#### طوغمو وسيراليون في طريق قطم العلاقسات

القدس - أذاعت محطت (( صوت أمركا )) عن مراسلها في القدس أن وزارة الخارجية الاسرائيلية تمتقد أن الدور في قطع الملاقات مع أسرائيل هو الان دور طوغو وسيراليون . فاذا تم ذلك فستكون ثماني دول افريقية قد قطعت علاقاتها العبلوماسية مع اسرائيل منذ حرب حزيران ، ولسبيها . ( اقرا الاسبوعيات في هذا العدد ) ، وقال الذيع في ﴿ صوت أمركا » أن اسرائيل فقدت نهائيا املها في أن يكون لها النفوذ الاول في افريقيا ، وانها ستتركز ، منذ الان ، على السدول الإفريقية عارفة فضل مساعداتها ، وعلى رأسهسا غانسا والحيشة وملاوى وليبريا وساحل العماج ، هذا وتبدي الصحافة الغربية اهتماما خاصا بازمة اسرائيل في افريقيا .

# اعمال العالمات

#### اسرائيل متحفظة من زيارة فالنهايم

المقدس - على اثر ما نشرته وكسالات الانباء من نيوبورك ، عن دعوة وجهها وزير الخارجيسة المريسة الى السكرتير العام للامم المتحدة يان يؤور الشيسياق الاوسط ، أبدت المحافل الاسرائيلية الرسمية تحفظها من هذه الدعبوة وقالت انها محاولة مصرية لاحياء اقتراح السكرتي المسام ، فالدهايم ، بعقد مؤتمر اسرائيلي عربي تشترك فيه السدول الكبرى ، وهو الامر الذي رفضته إسرائيل ، وقالست : ان مصر ، بهذه الدعوة ، تريد اخراج القضية من جمودها دون ان تضطر الى الدخول في مفاوضات مع اسرائيل من أجهل الحل الجزئي • واكدت المصادر الاسرائيلية أن فالدهايم كان قد وعد المندوب الاسرائيلي ، تكواع ، بأن يستشيره قبسل زيارة الشرق الاوسط!

\_لاب الح\_\_\_امعات المعرب

يغا \_ من مكتب الاتحاد \_ وصالت منظاهرات على الجامعات في الفاهرة الى أوجها إينهال الطلبة وان أبد اجنبية تميث القمع البوليس ومن أجل اطلق سواح جامعة القاهرة النطاق البولي أول امس الاربماء فاصطدامات عنيفه بينهم وبين قوات الشرطه وعلى الاثر قرر وزير اقتمليم المعالى ؛ الدكتور تسمس الدين الوكيل ، اغسان الجامعسات والمعهد العليا المضريه ابتسداء من يوم الاربعاء حتى الحادى عشر من الشهر الجاري حيث تبدأ عطلة نصف العام القرره لقه بدأت تحركات الطلبة منذمطاع الاسبوع الحالي حتجاجاعلى التلكؤ في تحرير الأراضي المحتلة • وعلى اثر اعتقال عدد من الطلاب والطائبات تحولت الحركة الى حركسه مطالب باطلاق سراحهم ودفاعا عن حرية التعبير أمام القمسع البوليسي

ماذا يحدث في مصر ؟

خير ما نجده من جواب ، في الوقت الحاضر ، على هذا

البيدة إل هو ما نشرته بعض الصحف الاسرائيلية ، أمس ،

عن قلق واشتطن مما يحدث الآن في القاهرة . نحن لا

نستسعد وجود (( يسار مغامر )) يلقي آمام الطلبة بشعارات ظاهرها الثورية وباطنها الياس ، كما أنه من المنتظر أن

نقوم عناصر الرجعية واعوان الأميريالية بالصبعاق الماء

المكر ، ولكن نضأل عشرات الالوف من الطلاب والطالبات،

وتحت شمار الإعداد الحقيقي للمعركة ، أنما يشير ألى أن

الشنعب المصري ، وعلى الرغم من مرور اكثر من خمس سنين على الاحتلال ، يابي الاستسلام ويابي الرضوخ علام الاحتلالي الواقع ، وهذا الشيعور هو العكس تماما

لى الشموب العربية يزداد بعدا بمرور الزمن ، ولكن

الذين لم يتعلموا هذه الحقيقة بمسد انتفاضة الشعب

الممري الهائلة في ٩ و ١٠ حزيران ١٩٦٧ ، من الصعب ان يتعلموها من انتفاضة طلبة الجامعات المصرية في ٢ و ٣

اما بخصوص الوضع الداخلي في مصر ، فمثل أزمية

١٨ تعورُ الماضي ، في العلاقات الصرية السوفييتية والتي

كشفت عن خطورة نشاط اليمين في مصر ، تنباتا بان

الاميريالية والرجعية المحلية ، لا يمكن الا وأن يتحرك لسد

المنافذ أمام الستسلمين وأمام جميع القوى التي تحاول تصفية مكاسبه التقدمية ، وأشرنا ، على وجه الحصوص،

اليمين المصري عرى عورته حين اقسيدم على تازيم

الطلاقات مع الاتحاد السوفييتي . واستطاعت القبوي الوطنية المرية أن تسد هذا المنفذ عليه . ورأس اليمن ،

الملاقات مع الاتحاد السوفييتي • ولكن هذه الاجراءات

لم تقض على سطوة اليمين • ويظهر ، مما يصل الينا من

الباء عن الوضع الداخل في مصر ، أن اليمين يستمر في

يقذافي ليبيا ع يحاولون تعزيز مراكزهم • ونظام الحكم

المرى يتخوف من تجنيد الجماهي لمند هجمة اليمين

مع أنه اكتشف مؤامرات بمينية للأطاحة بحكم السادات.

فالصراع الطبقي على اشده في مصر بين برجوازية لا تريد

للنظام الثقدمي أن يستمر في تقدمه ، وتريد أن تقضي ، إذا استطاعت ، على إنجازاته ، وبين قوى الشعب النامية ،

من عمال وفلاجن وطلبة وجنود ، صاحبة الصلحة الحقيقية في هذا التظام ، التي تريد ان تكنس من طريقه بقايا الرجعية واليمن ومصاتب الإحتلال ،

\* أن التفاضة طلبة الحاممات في مصر تشبت ما قدرناه

من اللحظة الاولى وهي اناعداد الجبهة الداخلية لستار مات

المركة لا يتوقف على هذا النوع أو ذاك من الاسلحسة

السوفييتية ، بل على تغييرات ضرورية في جهاز النظام

نفسه تكنس الرحمية واليمين وتفجر طاقات الشعب الكامنة ، ومما لا شك فيه أن صعود الشعب الفيتنامي ،

وانتصاراته ء هذا الشعب الذي تقوده قواه التقدمية بكل

لعزم، يحرك طلبة مصر اكثر معا تحركهم اية ((بد احتسة)).

وهكذا ، مرة اخرى ، يأتي حساب (( القرابا )) بعكس

\_ البقية على ص ١٢ ع ٢ -

الى التدمر الثوري الكامن في صغوف طلبة الجامعات .

محمد احمد صادق ، اقبل من منصبه ، وتحد

رَفِم رأسه الاسود ، و ﴿ الاحْوَانُ الْمُسْلِمُونِ ﴾ ، مم

كانون الثاني ١٩٧٣!

هذا بخصوص القضية العامة .

الصري ، الذي قط

انبع من محطات الإدافة المصريسة والتحرير الاراضي البحلة . ونشسر مَان تَنْهُرُ الطَّلْبَة بِدا فِي الْخَسْسِادِ قَالُوا لَه ءَ بِمِوادِة ، الله الذا سِسار

مما انتظره المتسمون من

امبرياليين واعسسواتهم في

اسرائيل - الثلك يسيدون

قلتهم . وكان من الافضل لحكام بلادنا الا يكتفوا بابداء

القلق بل ان يتعلموا ممسا

يحدث الآن في مصــر أن

حلمهم بفرض الاستسلام

شوطا بعيدا في النضال

وتوزيع النشرات وعد الإضباعات .

المحكومة ، جديا ، باعداد الجيهـة إيثيهـون ويموتون دون أن يدوا ومما نستطيع فهمه عن الوضع ، مما العاخلية ، حتى الان ، للصمسود تحريد أراضي وطنهم ! واقتصر نشاط الطابة في بدايته ومما تناقلته وكالات الانباد والمسحفء سنحى اجلبي في القاهرة ان الطلاب وقد شمل جامعة القاهرة والجامسة الامديكية وجامعة عين شهس وجلمعة الدروقراطية والنساد وعدم شيسام النعسال على هذا النوال فسوف الاستدرية 6 على جرائد الحالسط

ونكن السلطات الحاكية ، على مسا وظهر ء ثم تتحيل هذا التشسياط ء ماعنقلت طالبين وطالبنين من الجامعة ﴿ السلام المادل والثابت في دبوعا. 

وفضت سلطات الاحتسلالالاسيرائيلي طلبا تقدم بسيه الزارعون العرب في شمسال الصفية الفرئية المحا للسماح لهم بالتظاهر في مدينة اللس احتجاجاً على مصادرة

وفكن أتنسام تضبال الطلبة ، عاسى التر حيلة الاعتقالات ، يشير الى أن الامر ليس كذلك . فعلى الاثر السسع التضال وازداد عنفا ء وتجول السي نضال من أجل حرية التعبير وضد 9400444444444444

عيد البلاد في التقويم الشبرقي

بتحتفل الطوائف البسيحي التى نسير على المتويم الشرقي ﴿ بعيد الميلاد المجيد ۽ يوم الاحب \$ ٧ الجاري . وبهذه الهناسية تبعث \$ «الاتحاد » بنحياتها الى أصحباب الميد متمثية ان يعود وقد تحقسق

اغلاق منطقة الاغوار ونسف المنازل وحسرق الاشجسار وتستسدمه الضخات الاحتـــلال يمنع أهالي نابلس من تنظيم مسرة احتجاجية صامتة!

اراضيهم الزراعية في غيورالأردن .

وكان هؤلاء الزارمون قد تقدمهوا إبلدية نابلس وتتجه الى دار الحاكم بطبهم الى حاكم تابكس المسكري , المسكري بطريق شادع فيمس وجاه في الطلب ان مظاهرتهم » التي الرئيسي . وسيقوم وفد عن الظاهرة طلبوا أن تكون صباح يوم الجهمسة بتقديم مذكرة تنضمن مطالبهم . ١٩٧٢-١-٢٦ ، ستكون سلمية صامتة وقالسنوا أنهم يريدون أعسالان

٣. ، ٧٣ ذي القعدة ١٣٩٢ ، عدد ٢٩/٦٨ عاد ٣٠ ، ٧٣ في القعدة ٢٩/٦٨

الطلاب والطالبات المعتقلين . ويلقبت النظر امران : اشتراك باعداد كبيرة ، الوصول الى قلب الطالبات اشتراكا واسعا في هسدا العاصبة ، توقع اصطدام شي النضال ، وان طلبة كليسة الازهر بينهم وبين قوات الشرطة الت رفضوا البشاركة في هذا النضال بل استخدمست الهراوات والفازات واصطدموا مع الطلاب المتظاهرين ، السيلة للمعوع ، ووقع عمد كير من

واستيرت حبلة الانتقالات واطنت البحيطة بجليعة القاهرة قد السطرت السلطات ان عند المعتقلين بلغ ه) الى رفع الاعلام البيضاء ودهست قادة طالها وطاقية من القاهرة والاستقدرية. الطلبة الى مفاوضتها لحقن الدماء . فازداد هياج الطلبة . واخترق طالب - المقية على ص ١٢ ع ١ -

هـــــدا العـــد ۱۲ صفحـة

الجرحي من الطرفين .

ويشتمل على النص الكامل خطاب السكرتير العسسا للحزب الشيوعي السوفييتي ، ليونيست برجنيف ، في اليوبيل الخمسيني لقيام اتحاد الجمهوريات الاشتراكية



ترين شجرة عيد اليلاد في البيت الابيض كما تخيله رسام حريدة الحزب الشبوعي الأمركي عد ديلي وورك ...

وقام وقد عن التظاهرين مكون من ( غدا ) ، واللجنة ترجو جميسيم

## اهالى كفر برعم واقرث يتظاهرون امام الكنيست غــــــــــــــــــــــــــــــــــاع احتجــاحي في كنيسة كفر برعــــــــم

القدس \_ لمراسلنا البرغاني - تظاهر امام مبنى الكنيست يوم الاربعاء ١٩٧٣/١/٣ وفد كبير من أيثاء كفر برعم وأقرت معلنين التسخط والاحتجاج على أوامر القيادة المسكريسة باعلان القربتين منطقة مغلقيسة بموجب انظمة الطواريء الانتدانية .

شخصا منالشيوخ والشبان والنساء، القريتين بالرجوع اليهما ، كمسسا

مطائس ايوب ونمر اسمير وابراهيم اعضائها اعتباد هذه الدعوة شخصية وكان الوفد مؤلفا من اكثر من ١٧٠ الادامر المسكرية والسماح لابتساء

التي كاثب في رحلة استطلامية

عيس واست فارس ومعانس سوسان لكل واحد متهم والاشتراك فالاجتماع وقيصر ابراهيم > واجتمسع ببعض اللكور ، الكتل البرلانية وعرض مطالب أهالي القريتين ، وطالب بتابيد نضال ابتاه القريتين ، وتعدت الناطقون باسم 🚾 🕬 القريتين ، وتعدت التظاهرين الى رجال الصنعافي

وشرحوا مطالبهم

وخرج عضوا الكثيست ماير فلتر وتوفيق طوبى الى التظاهرين وتحدثا اليهم وامربا عنالييد الكتلة الشيوعية وتضامتها مع نضالهم .

والعروف ان الكتلة الشيوعيسة تقدمت بطليه مستمجل لبحث أوامر اغلاق القريتين .

وعلى الرغم من أن أعلان المناطق لللقة هو من اختصناص القائد العام للجيش ، أطلب وزير الدفاع الى الحكومة ان تنسعتم رسميا الاوامر فعرضها في جاستها في ٢١–١٢–٧٧ ، وقد نشرنا تفاصيل عن جلسة الحكومة ق عدد الإتحاد اللقيون، . . .

اجتماع احتجاجي في كفر برعم وسيمقد اهالي كلز يرهم اجتماعا يوم السبت في النيسة كفر برعم ال ولد وجُهِت اللجنبية الدموات الى الشخطيات الختلفة من يهوديسسة وعربية للاشتراك في الاجتماع .

هذا وتلقت اللجئة القطرية للدفاع عن اهالي اقرت وكفر يرمم دمسود للاشتراك في الاجتماع يوم السبت

تل ابيب \_ تلقت الكتلة الشيومية في الكنيست البرقية التالية ﴿ مِن مشردي فرية اقرت :

﴿ امر اطلاق اقرت مقلقة غير عادل ، اثنا نحتج على هذا الامر ، ﴿ وتطالب بالضائه . ١١ -

لجنة مشردي اقرث

وقدُ ردت الكتلة الشيوعية بالبرقية التالية : ألى لجنة مشردي اقرث

تسلمنا يرقيثكم مخصوص الجلاق اقرت ، فبلنا ، وفارزنا نعمل في الكنيست ، وفي تجنيد الرأي المام لالفاء الامر المفجل ولاجل حقوقكم بالرجوع الى قريتكم واراضيكم . نتمني لكم النجاح في نضائكم العابل). الكتة الشيوعية في الكنيست

مایر فلتر ، توفیق طویی ، ابراهام لیفتبراون

# بيسان لبناني عن العثسور على حطبسام طسائرة اسرائيليسة ٠٠

دمشق \_ تجددت يسبوم الثلاثاء الماضي الاشتباكات بين اسرائيليسة كما اسبيت احسيدي يوم الثلاثاء ، عندما حاولت اطائرات الطيران السبوري والاسرائيلي بالقرب من الحدود السورية الطائرات السودية .

الدِینحابات لمؤتر نفاتیلم ستجری برم الشهدناد ۱۹۷۲۱۸۸ ... عنصاً معلم الع سكان <sup>الع</sup>ل أبوم الذنحابات بطاف العضويرفالهنط التي تأخل مد أجل لساؤه في الدحرة و شروط العن بن العال الوي اليهود

تحــــد الفاوضات الفيتنامية - الامركيسة في بساريس مجلس الشيوخ الامسيركي يطلب انهاء العرب قبل تنصيب تيكسون!

باريس - واشنطن : يواصمال الخبراء الفيتناميون الفوض الشخصى للرتيس تيكسون لحادثات فيتنام الباريسية

> العودة الى الغاوضات بدون أيسا والناطق شمال خط العرض ٢٠٠٠.

القصف لم يجد نفعا

فقد اعلن أن الطائرات الاسرائيليسة وأن جميع الطائرات الاسرائيلية اسقطت طائرة سورية من طراز ميغ الى قاعدتها بسلام . 11 في معركة جوية ، وفعت ظهسر اللبقية على ص 17 ع ٢

الدمقراطيون والامركيون مباحثاتهم في باريس ، اليوم ، اعدادا للقاء المرمع عقده في الاسبوع القادم بين كبير مفاوضي فتتنام الدمقر اطية ، لي دوك ثو ، والدكتور هنري كيستجر

حتى الان ، وذلك بعد ان اضطرت حكومة الولايات المحدة إلى أيقاف غاراتها الوحشية على اراضي فيتنام الدمقراطية في الاسبوع الماضي . وكان رليس الوفيد الفيتناس الدمقراطي قد صرح في باريس أن بلاده قررت تنازلات ، وبعد ان اوقفت امركسا كمنفها الوحشي لهانوي وهايفونسيغ

> وخلافا لمعاولات العبحف الفرنية الهار ابتأف التضف وأانه حساء \_ البقية على ص ١٢ عمود ٢ \_

تبدأ من الساحة الكائنة امام دار - البقية على ص ١٢ ع ؟ - ورضوا اللافتات وفيها بطالبون بالفاء وزعوا منشورا يحمل مطالبهم المادلة.

مع لبنان إلى الشمال من مدينة بعليك . وحسب ما اعلنتيسه المسمادر كانت تشكل مقلات واقية منذ اكثسر المسكرية السورية ، فان حوالي . ٢ من ٣ آيام ، تتصدى لها وتشتب ك

طائرة اسرائيلية حسباولت ، ظهـر معها في معارك جوية فوق الناطسيق الثلاثاء الماضي ٤- اختراق الاجسواء | الوسطى من سوريا وترقعهما عسمار السورية مي الإجواء اللبنائية بهدف الانسجاب وتطاردها في الاجسسبواء ضرب مواقع عسكرية وقرى سوديت اللبنانية . في الايماق ، ولكن هذه الطائرات واعلن ناطق هسكري سبودي ان وَوْجِلْتُ بِالْفَالِدُكُ السورية ، التي المركة اسفوت عن اصابـة طائـرة

المن عمال النسيج والميسنة والحلود



الابيض ان الرئيس نيكســـون

سيقابل دليس دولة اسراليل ،

زلان شازار ، وذلك في اوالسيل الاسبوع القادم . وسيتوجب الرئيس شازار الى الولايسيات الاميركي الاسبق هاري ترومان . • باسكاغولا \_ خليج الكسيك \_ شب حريق ۽ يوم الثلاثاء ، في سفيئة الشحن الاسرائيلية ((دراده) التي وصلت الى هذا الميتاء في ٢٦ الماضي لنقل ٢٠ الف طن من المعتطة . وادي الحريق الين، مقتل اثنين وجوح ثلاثة من طاقم السفينة البالغ مدده ٢٩ ملاحا ، وتمكن الباقون من النجاة يعد ان فشلوا في اخماد الحريق و • طرابلس ب ليبيا ب اعلن الرئيس الليبي ، معبر القدافي ، اته أمر بسبحب المتطوعين الليبيين الذين كانوا يعملون مع الفدائيين في لينان وسوريا ، وذلك ، كما قال ، احتجاجا على تجمد نشاط القاومة الفلسطينية وملى وجود خلافات في الراي بيته وبين دول الواجهة العربية ، وادعى القدافي أن دول الواجهة ( اي معر وسوريا والاردن وليثان ) موافقة مسسلي

الوصول الى سلام مع اسرائيل يبقى قسما من الاراضى المحتلة في ابدى أسرائيل ! • مضيف فاحدى طائرات العال الاسرائيلية ءالقي عليه القبض يوم الاحد الماضي في نيويورك بتهمسة تهريب كية من الافيون والمعشيش الرالولايات التحدة تبلغ ليمتها ربع بلبون دولار . ويختبل أن يحكم طيه بالسجن لهدا ٢٠ سفة ۾

# تقرير مراقب الدولة يكشف فساد ادارة يف الدين الزعبي لبلدية الناصرة

الوضع في بلمية الناصرة كسيان أواوقع منه على « بيامي» » إن اس أيعض ما جأه في تقرير الراقب عن أن قتق المكومة ليس على بلدية مؤخرا موضوع معالجات عديدة ظهرت اسرحله الثقة الطلقة فيشرحها العرر ق (( الاتحاد ١) . فقد كشف مشياو في إن يديموت أحرونوت الا هافر ، الكتلة الشيومية في بكدية الناصرة بقوله : ، ي اكثر من مرة من الفساد والمعسوبية والتلاعب باموال الناس ، وهو مسا القادة العرب في اسراتيل ، والذي يميز معل الادارة الحالية ، التي استصوب التنديد بحب الم مصر ، فرضتها الحكومة وما زالت تفرضها جمال عبد الناصر ، عشية حرب الإيام على سكان المدينة العربية الكبيرة لل السنة . وهو الرجل الذي منع تقدم

> المعرر في جريدة (ايديموت احرونوت))، في بلدية الناصرة » . ورد في تقرير مراقب الدولة عنالفساد الذن ، اللتان يتبتع بهما الزعبي ، ف بلدية الناصرة وفشل ادارتهـــا و ال تؤهلانه ال غواصلة العمل وتيسا المالية في حل مشاكل الدينة . ومع لادارة بلدية الدينة العربية الكبرى ان كاتب القال لم يذكر الا النزر في البالد : التنديد بعبد الناصرة : القليل مما جساء في تقرير مراقب قائد مصر الوطني وزميم ثورتوسا الدولة ، فاله يكفي ليشكل اذانة التحرية ، ومحاربة الشيوميين ، ولسياسة الحكومة تجاء الجماهي على مصالح الدينة وحرصيا على

ويؤكد تقرير مراقب الدولة للمرة الالف وكذلك خبرة مجالس معليبة اخرى ق القرى العربية اهمية الرقابة الشميية على طبل هذه الإدارات ، نغير هذه الادارة وانتخيباب ادارة اسماب فشل الادارة الحالية ليلدية

#### مزايا سيف الدين الزعبي (( الحميدة ))

المحكوس سبسة الاسرائيلية والسلطات تزيد كثيرا على المراثب المجيية في المُختصة التعم الدعم لهدادة الإدارة التاصرة الا .... والتغطية على اعمالها .

الكاتب ما قالسه مستشار رئيسة القاهي والتجار \_ ولكن سكان الطبية الوزراء ، طوليدانو ، عن سيفالدين والطية ، اليسوا عربا ايضا ؟ إم الزعبي » ليدلل على الصفيات انهم تنازلوا عن المقلية العربيب « الحميدة » والرابا « الرفيعة » الموهومة ، والموجودة فقط في دماغ التي تكسب الزعبي (( حصائسة )) أمن يعنيهم هافر .. وهل هذه هي خاصة ، فتتملق به السلطات وتفرضه الماساة الوحيدة في الثاصرة ؟ وهل بطى سكان الناصرة . فعادًا قبسال غريب بعد كل هذا أن يرفض الاهاؤن طوليداتو : " أنا اهتمه على سيف في الناصرة دفع الضرائب لهذه الإدارة!

> غريف اسرائيل في افريقيا المفلاق اسفارتين اخريين في افريقيا

كان جلود الرة احتناقا لا يتصور حكام اسراليل انه سيحدث ; ومع اغلاق السفاراين أعلنت المواثر السؤولة تعنفية دائرة الساعدات والعلاقسات خماذا كانت تفعل هذه الدائرة في القارة السمراء ۽ خلال ٢٠ سيد فمشكرية هي بطاقة اسرائيل فلدخول وتشاد مع اسرائيل .

ب هي مجرد خدمة تزيهبة الافاتها مع اسرائيل .

نادى كان يستند على ما كان يسمى الساهدات التي كان اسمها اكبر من اعتوافها بنظام مغروض النسسايل بين التاودات السياسية ومتطبات في قاموس حكام اسراليل ؟ جمعا ، ولذلك فما كان امام حكومة النابالم الأمركية وغيرها من وسائل الدعاية المادية للدب وبري الحقيقة.

« راكام » ( يقصد الكانب الحزب ويوم الاربمياد ( ١٧-١٢ ) كتب الشيوعي الاسرائيلي ) الى السلطة

ق مدينة الناصرة دون تمييز .

مدالة اخرى بتحدث عنها هافر اصحباب البيوت الجاورة للشوارع

واذا يتوجه اليسمه تاجر ويطلب أن بخفض عبء الشرائب عليه ويرفض

ان النطق والعقل يحتمان استبدال رئيس البلدية ذلك ، -يقال : اي

هذه هي العقلية المربية الأن ع وفي مقال هافر المذكور ، يقتيس المظاهر والتسامح مع اصحبيات

ليبرهن على مدى القساد والتلاهب ﴿ لِقُد كَانَ سيف الوحيد من بين بقلم: أبراهيم مالك

تقسيدين هارف وجابر عون اقلبسه فسما من الممارة في محطة الباصات البلدية ء والتي تشمل مطعها ايتان هافر ، مقالا استعرض فيه مـا ماتان هما الصفتان « الحميدتان/» وبراكية وساحة مفتوحة ومحطـــة باصات . ولكن البلدية لم تحرص

على حباية الايجار ببتويا ، وفي 1974 تراكم الدين واصبح ١٧٤٨٢٥ ليرة كما جاء في تقرير معاسب البلدية ، لهده الادارة ال التجمعية - المتدينة ا)، اخلص ابناد الناصرة واكثرهم غيرة لجباية هذا البلغ . العربية عامة ، وسكان النسساسرة التعاون مع العناصر الشريفة الإغرى

#### الليبرالية في العمل البلدي والمقلية العربية

وهذه الرقابة ممكنة بقدر ما يتاح أوهي : عقلية الزعبي العربية ! ولكن التي مبدت بدفع حصتهم من التكاليف. للشيونيين والمناصر الدمقراطيسة ما هي المقلية العربية عده ، التي ويصل هذا البلغ الى . ٢٥ الف لية الإخرى الإشراف على هذه الادارات و يتحدث عنها هافر الذكور بعقليته على الاقل: " ان مصلحة سكان الناصرة تحتم الصهيونية ، ويعتقد انها احسب جديدة من الشبوعيين وكل المتساصر الناصرة في حل مشاكل المدينة ؟ ... ٢٣. الف لرة ۽ ولم يراجع اصحابها المُكامية والقيورة على معلمة سكان يقول هافر : ﴿ إِنْ البِعْسَى بِالقُونَ لِيرَفِيوا على دفع المِلْغ . المدينة ، ويحتم هذا التفير ايضًا المتهجة على المقليسة العربية ( ! ) الكانة الخاصة التي تتمتع بها مديئة فرئيس البلدية يحاول برهثة سيطرته انفقت البلدية ، من أموال الواطنين، الناصرة بين الواطنسين العرب في على الكثيرين . وكيف يفعل حسف ؟ المناصرة بين المواجعة على الله المن بين ما يقعله النجوال في البلدية ، وكم تصادق طيه البلدية . والرشوة وتصفية التسالامب يأموال حينسيذاله يمكن استثمال الفساد شوارع الدينة والتحدث مع هسدا والمسبوبية واهمال مصالح الواطنين، والترثرة مع ذاك . فيتوجه اليسيه التي تسود الآن عمل ادارة البلدية \_ صاحب مقهى معلى وبذكر ليه أن الادارة المحالية لمسيف الدين الزعبي مالية عديدة وسرقات ، تدين كلهما ادارة سيف الدبن الزعبي ويعقوب العمل ليس على ما يرام ويطلب اليه ان يتسامح معه بالقرائب . ويرد عليه رئيس البلدية بالإيجاب (١) .

الحل المطلوب الوحيد

ويذكر هافر كيف فن السلطسات فلقة على مصير يلدية النامرة وسبعة المولة مد بادارة اخرى و واستكن إن القرائب الجبية في الطبية والطيرة المحرد في المديدوت احرونوت»

الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية \_ طرعان

عد ضد ارتفاع الاسمار

ولكن ما اورده هافر في مقاله يكفي الثاصرة ، بل على اعواتهـــا في لنامرة > الذين نصبتهم على ادارة ياموال البلدية ، وتورده هنا موجوا: | تبلدية بمغتلف الوسالا،

ويمتقد هافر أن المكيمة في

81

اسطر الى تقديم 11 حقن المورفين 🕏 اي فتات الساعدات لادارة البلديسة الحالية لتمكنها من اليقاء والمبيطرة على زمام الأمور في مدينة الناصرة . ولكن حلن ﴿ المورفين ﴾ وخبوب ا التخدير ٢ الختلفة أن تحبيدي الحكومة في شيء ۽ ولڻ تساعد علي حل مشاكل البلدية اللحة ، والتي يطالب اهالي الثاصرة يطها ، لتصبح النامرة جميلة وتطيفة في عبيسون ابتائها وعيون كل من يزورها ء طوال وفي الذار ١٩٧٢ اصبح البلغ ١١١٠٨ العام وليس فقط عشية الامياد البرات، والبلدية لم تتخذ اى اجراد الجيدة .

تثبت الحلول التي يشير اليهسيا • دفع للموظفين المسؤولين عن هافر توايا السلطات تجاه الناصرة . السوق البلدي في السنة ١١/١٩٧ فهسنده السلطات رفضت في الماضي مبلغ ١٥٥٧٤ ليرة ، مع ان السوق وترفض الان تقديم العون المائي اللازم كان مغسرا ولم يجلب اي ديج .. لتطوير الناصرة اسوة باخوانها المدن • البلدية لم توس بشكل مفصل اليهودية .

ووالسيسح دالزة الهندسة بالزام التاصرة أزاء الوضع اللى تتردى فيه، ادارة البلدية ، وهو تقيير هذه الادارة واستبدائها بادارة جسميدة جرية ومخلصة ، تنظم جبايسة 🍎 أعيدت الى صندوق البلديسة الغرائب ) يعيث لا يثقل كاهسل حوالات مالية ، لا تقطية لها ، بقيمة الواطنين ، وتنافيل من اجل ارقام السلطات على تقديم السامسسدات الالية ... الهيات والقروض ... لتتمكن ٠ ق الستة الماليسية ٧٧/١٩٧١ التاصرة من أن تحتل حقا مكانتها الصحيحة , فقط عثل هذه الإدارة مبلغ .٩٢٦ لرة الصيانة سيارة دليس البصيدة يمانها التقلب على الفساد وكشف تقرير الراقب عن مخالفات الناس .

وانتيبا تواثقون من أن شعب التاصرة ، امل شمينا ، سيعرف كيف يصلع ما تموج في الشياحرة ويسلم زهام أموره لإبناء هذه الدبنة العربية المقلعين وق طيعتهسسم الشيوعيون ﴿ وَأَنْ غَدَا لِنَاظِ هِ قَرِيبٍ. وقد حبسان الاوان لان تستعيد

هذه الادارة ... بعسم تقرير مراقب رئيس بلدية هذا ؟ وهكذا الي درجة حكام المراثيل . والحقيقة التي لا الناصرة وجهها الناصع والحقيقي .

ي بمناسبة مطلع العسام الحديد عد ضد قرار الحكومة باغلاق قربتي أقرث وكفر برعم

استاد اجتماع شعبي يوم السبت ١٩٧٣/١/٦ الساعة ٥٤٣. مساء يتكلم فيالاجتماع اميل حبيبي عضو الكتبالسياسي للحزب

ترشيحسا ... من حميسل شحادة ... مثل قيام الدولية الاخرى لتعميل حقنا واسمسلع والحكومة الاسرائيليية تتسبعسياسة معادية المواطنسيين موننا ، لان الان السؤولين مرمدة المرب عامة ، والفلاحين منهمخاصة ، لقد سنت عشرات ويجب أن يسمع كل مواطن اسرائيلي القوانين العنصرية لسرقسة الارض العربية ، مصدر عيش من الظلم الذي نماني منه . الفسكاح المربي الوحيسد وقاومت التحكومسة الزراء

المربية بمختلف الوسائسل والاساليب ، حتى تكره الفلاح المرتى على بيع ارضة والتخليعنها ، بعد ان رواها بعرقه ، كما رواها الإجداد خــــلالمئات السنين -

#### وماساة زراعة الدخان العربيسة وعودهم

مكس بصدق الوضع الؤلم السندى يصل اليه القلاح العربي . ولم تجد العرب بتحسين اوضاعهم ، فقسيد وقال انها لا تحترم وعودها . فيلم وزارة الزرامة اذانها ء فلا مسين سبيع ولا من يشوف 1

عقد مزارعو المخان المرب من ثماني قرى عربيسسة ، في يسوم الخميس (۱۲۰۰۲۸) ۽ مؤتمرا عاما في ترشيحا ق الجليل القربي حضره عشبسترات الزارعين العرب ومراسلو الصحنف والتلغريون وممثلون عن الحكومة . وقد دعت الى هذا الأنار لجئية

مبادرة قامت مؤخرا بتنظيم كفساح مزارعي الدخان المرب ، وتفس كلا من السيادة تعيم مخول من البقيمة ، وفلاح علي فلاح من كِلْر سميع ومحمد ابو حسن من ترشیحا .

#### كلمة لحنة المادرة

وتراس المؤتمر عضو لجنة البادرة الاستال نميم مطول ، والقي المسة اللجنة ، فشرح فيها دوافع عقب الوُتمينيو وقال : ١١ لم تعسيل ق الاحتماعات والقابلات المديدة التي اجريناها مع السؤولسين في وزارتي الزرامية والمالية ومجلس تصريب التبغ ای نتیجة . وقد تعبت كـل ساعينا بدون ان نحرز اي تقدم . وحتى حج اجتمعنا مع ثائب وزيسر الزراعة وشرحنا له أوضاع مزارعي الدخان العرب أبدي الثاثب عطفا ء الا انه سرعان ما تبخر ، فكل الزيادة التي اقرتها الوزارة لم ترد عسسلي T. - a. Esta et e xirca للكياء الواحد . وهذه الزيسادة لا تعتى شيئًا ولن تؤدى الى تحسين في اوضاع مزارعي الدخان العرب ١١ .. واضاف الاستال ميثول : ﴿ لَقَتْ رفضت اللجئة هذه الزبادة وقبررت مواصلة التضال من أحل تجسيين اوضاع مزارعي الدخان ، وعقد هذا

#### « التمييز الفاضح في الاسمار »

الواحد من الدخان للمزارع اليهودي 🞖 يزيد كثيرا على سمسوه للمسترارع العربي . وحتى اذا زدع مزادع عربي الدخان في أرقي ۽ صاحبها يهودي ۽

هذه الفترة عشرات الرات ، ولا تزال

وانطلاقا من هذه المقيقة ف فيان الزيادة بالش اقرتها وزاية الزراعة ( ۱۷۶۵ ) لا تفتی ولا تیسون مین جوع ﴾ ولقا فقد كان من الطبيعي ان يرفقيها الزادمون العرب .

#### مَا أَلَـدَى يَعْطُهُ مَجْلَسَ تصريف التبعغ؟

وتبييت في المؤتمر ۽ اللبي حضره سون من القري كفر يسميع ، باتوح ، کسری ، معلیا ، البقیعة ، ركا ۽ ترشيجا ويت جن ۽ الس سلمان شئان فدعنا مجلس تعريان التيبيع الى الدفاع عن حقسوق جمهورية فيتنام الدمقراطية. الزارين العرب ۽ والي السمساح كامزارع المربي بزراعة الكمية التي يرقيها ، وإلى عيم تجديد التوثمات السبوح بزراعتها بالعجان . وأضاف السيد تشاق بسيغرية لإنسبية : « سيمنا أن الوز يصدر إلى الغازج بالطارات ، الماذا لا يصدر الدخان العربي ، ايضا ، ويثقل حتى ولو طي المبسي الى تركيا والسنول

مؤتمر مزارعي الدخاك العسري

يشجب التمييز اللاحق بزراعة الدخان العربية

المؤتمس يطب الب بزيسادة أسعسار الدخسان بنسسة ٢٠٪ انتساء حسن ١٩٧٢

# السؤولون لا يحترمون

سنفجأ الى كل الوسائل القانونينة إبمساهمة المفلحين .

الحكومة ۽ الامر اللي دفع مستدير وقال موارع من كسرى أثناً ترفقي مكتب وزارة الزراعة ف علا - الوحيد هذه الزيادة النجسة . وذكر احد الله حضر عن دائرة الزراعة - الى الزارعين أن المسؤولسين تصحبوه العمل على تهدلة الخواطر ، 17 اله يزراعة الإزهار بدل التبغ ، لانه ألم يقلع في ذلك ..

في مربح . وشرح السيد فابر فسرج | وقد أنظد المؤتمر القرارات التالية: - الاحتجاج على الزبادة المذكورة تسمح بادخال صنف « بيرلي » من في سعر الكيلو الواحد ورفضهسا حتى الان كل مطالبات مزادعي الدخان تصرفات بعض الهيئات المسؤولة ، الدخان ، على الرغم من أن انتاجه والمطالبة بسان تكون الزيادة بنسبة و مردود احسن ۱ وسیب دفسف ۲۰۰ ابتداء من موسم عام ۱۹۷۲ . الماقت السلطات المختصة ، وخاصة بعد بالإمكان الاعتباد على وعود اي المعكومة يرجع الى إن ذراعة هيـذا - هدم نقييد كعية الدونهات التي مسؤول ، اتما يجب على مزارعي الصنف يتطلب مساعدات مسالية ، يزرعها الغلاج العربي ، الدخان العرب الاعتماد على انفسهم. والحكومة لا تريد تقديم هذه المساعدة. - توكيل تجنة المبادرة بالاضافة وازاء خطر الهياد زداعة الدخان ودعا الى وحدة صف الزارعين العرب | وذكر دليس مجلس تصريف التبغ الى معتلين الحرين عن الزراعين العرب لمربية نتيجة لسياسة المكومة عدد في الدفاع من حقوقهم . وقال نحسن القطري السيد مستعد فسيس ان بالعمل على تنقيل هسله القرارات

لن تضرب عن ذراعة الدخان .. الامر المجلس بمارض فهذه الزيادة القليلة وتجتيد مجلس تصريف ألتبغ في قالك. اللَّي تتمنَّاه وزارة الزَّرَاعة \_ ولِكِنْنَا التي اقرتها وزارة الزَّرَاعة ، ووعد | \_ دعوة ألهستُدروت اللَّي تأبيسه

محاولة تهدئسة الخواطر

لقد تبيزت كلبات الزارمسين

بالنقبة المارية والسخط طيسياسة



الله المركبية من نسوع « ب اله » استطاعها العافيع فيتنا الدمقراطيسة الفسادة للقسسالرات . •



بيبة الشيوعية الاسرائيلي

العاشر 4 ومحاضبترة عبيين

الشبيبة الاسرائيلية فيما يتعلق

وبعد النقاش الذي لخصا

الرفيق يورأم غوجانسكي

غونين ، عضو الكتب السياسي

للحسوب ، عن التطسورات السياسية الإخيرة ، اقسسر

التقرير والتلخيص ، والخلت القرارات التالمية :

١ \_ الاحتجاج على الفارات

الإمركية البربرية على فيتنام

٢ ــ ألاحنجاج على اوأأمر
 الاقامة الجبرية المفروضة على

الشيوعيين ، اعضاء اتحباد

الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

م شخصيات تمقراطية اخرى.

٣ - دعوة القوى التقدمية

من الشياب للاتحساد ورص

ومطالبة الولامات المتح

ومحاضرة الرفيق بنيام

ساهم الشييبة الشيوعية التشيلية في بنساء اقتصاد البلاد . . وفي الصورة عد من التطوعين الشيوعيين الشياب وهم في طريقهستم للمصل في الزراعة ...

#### ....اد الشبية الشيوعية الإسرائيسلي يستستعو الي

وحدة الشباب في النضال من أجل السلام وللدفاع عن الدمقر اطبية وللدفاع عن الدمقراطيب

وتجدد منا الاشارة الى ان واقع عكا \_ الراسلنا الخاص \_عقدت اللجنة المركزية لاتحاد التمييز الفاضح في الاسماد ؟ الشبيبة الشبوعية الاسرائيليالدورة ال - ١٨ ، وذلك في تدفع مقابل دخان الزادين المدرب المدربة المدرب المدربة الرفيق عمر سعدي ، عفوسكرتارية الحركة . ٤ ـ تحية الكومسومسول
 السوقيتي لناسبة اليوبيسل الخمسيني لتأسيس الحساد

وقسدم الرفيق يسودام [الصفوف في النضال من اجل فوجانسكي سكرتير الحركة الغاء انظمية الطيواريء والاشتراكية ...

## د إ المرع الحزب في المدينة . عكا : أعتادت مجلة الف

جلة النسيية العاملة والتعلمة وقد تضين الاحتقال تحمات، ري ويرتامج مني رائع مدية الرفاق ان تحققل سنويا بذك بن عكا . والعن تحية المساور (۱۲/۲۹) احتقات الجلب بالذكري إلى - ١٩ الناسيسها الرغيق بليامين غونين ، وتحي اللجنة الركزيه لأتحاد الشبيبة الشَّيْوَعِية الأسرائيلي الرفيقة تمار غو جانسكي . كما القسي وحرى الاحتمال في نباشي الأحو الرميق ابراهيم سالك تحي جزيدة الاتحاد المسردون ، بن المنس بتوزيع مجلة العد ، والرفاق اعضاء اللجنة الركزية لاتحاد الم اما كلية والقدم في أحتقالها فقد القاها الرفيق الكالب محمد انفاع سيكرتهر منطقة فكا التحاد الشبيبة الشيوعية الأسرائيلسر

الكتب السيساسي للحيزب ؛ العاصرين لمضلاً عن رفستان وجمال موسى عضو النجف التجيية في عكا الرفيق التخاص السلام التي تطالب بها حكومة المركزية للحزبوسكرتير منطقة بتقاسيم على العود ووالعزف على مكاء واحمد ابو استيه سيكرايو

الإدارة

#### All of combes in come sales

سيزور المسؤول من إدارة الاتجاد فروع منطقة الناسرة يوم السبت الوالق ١٩٧٢/١/١ . المرجو من سكروري الغروع فعقلي البياقات اللازمة تمغ العان الصحف لتشهيل

منعما اعلنت الحكومة من درمهـ

هذا الانسحاب الى الواقع ؟ هل هين فانه سوف يمان بيته منطقة مثلقة ي a ... I mate !

ا في مقاهرة للمعالية بانقاذ بهسسود أويتيهم الدور

أما دواقع هذه الحيلة ، وما ترمي اليه ، فقلك امر آخر , لقد اعتمنا ان نتظر نتيجة غثل هذه الحمالات تصميدا في التوثر على الجدود . ولكن هل من الفرودي اشراك حتى الاطفال 18 January 11 . i

#### ست الطيران (( منطقية مفلقة ))

موولتين في الجليل منطقة مقاللة بلقت حطة التحريض على صوريا أن رأيي يا صاحبة السطادة ، رأيسة

وق حديث للمنطق قال الطـــراث ginglio : al se steen live &

## باب يعرره: صلسا خم

وتبعت عنسوان 11 أأثم

الطفهة المميلة للوالية لامركس

كانت هذه المدائرة تهتم رسميسسا الدائرة بعد اغلاق السفار تسسين أ. وكيف تتعكس السياسة الواقعية على الخلاق منطقتي كفر برعم واقري الواحد ( ١٠٥) لرة ) لم يرتفع منسد سدات في المجسسال الاسراليايتين في النيجر وفي كونفسو في علاقات حكام فسرائيل مع الشعوب أعلن الطران ديا أنه اذا اقدمسست المام ١٩٦٧ ولا بقرش واحد ، مع أن بمواد المؤتمر .

فرود ايضا الاستفناء من هسسده اسرائيل اخر دولة تعافظ مسلى الا كيفير بسيطيع الديميز هذا الطفل

سري 🖫 وكانت الساعدات برازفيل ، بعد قطع علاقات اوغندا العربية في النطقة ، ومتى دسيميدت السلطات على مثل هذه القطسة ، 🐧 اسمار البضائع الإخرى ارتفت خلال

وفسرت الدوائر الرسمية اغبلاق يجبيع لا مغز من ذلك 1 أفلا يعتقب الان يؤكد على استفناء افريقيها عن السفارتين بانه نتيجة السياسسية حكسهام اسرائيل انه قد ان الاوان ربا الى وليسة الحاومة فولده مثي : جديدة فوامها مدم الانتقار الى إن السحب وجودهم من الناطق الاحتلـة « هل نحن خطرون الى دوجة تهدد تقوم الدول الافريقية نفسها بقطع مقابل السلام - الذي نريده جميما!! أمن العولة حتى تطن العكومة قريتين

نتهدف تثبيت الوجود الاسرائيلي في واقعية ١١ عقبت صحيفة هارتس على حدا من الجنون ۽ ان منظمي هسيده الحكومة ۽ هو ان هذه الفترة ملاعة فريقيا . ومن الواضح ان هسدا انحسار النود الاسرائيلي في افريقيا الحيلة لجاوا الى تجنيد اطفىسال لطاق روح العدل والساواة بين جميع الوجود الإسرائيلي ۽ لا يمني مجرد فقالت بانه يعود الى ذوبان سحسر اسرائيل فيها . فياذا يستطيع طفل مواطني المولة . فاليوم هو وقست لتنظيل الدبلوماسي المالسسوف في حدا الوجود الإسرائيلي . ولذلك بعد عمره ١٢ سنة أن يعرف عن سوريسا مناسب لنعيش حسسب القانون ، ككافات الطبيعيسسة بين الدول . زوال تأثير هذا السنعر فررت حكومة ومن يهود سوديا ؟ فيذا الاسبوع فام وليفهم احدنا الأخر . ان قراركسم معكام اسرائيل كانوا بعلمون بوجود اسرائيل اقامة علاقات طبيعية مع دول السؤولون بتنظيم حملة تواقيع بين سيحدث صدوعا لا حاجسة لها ع الوم على النفوذ والتائي ، والسيطرة المائم الثالث نحل معل « الوجود طلاب المارس الابتدائية لانقلا يهود واطلب منسك اعادة النظر ف الرابة لى مقدرات البلاد التي حظيت بهذا الطلامي 11 .. وكانت اولى المطورات سوريا والعراق . تلاميذ في سن ١٢ ليس بشان اطلاق النطقتين وحسب ه ق هذا الاتجاء اقامة الطلافسيات سنة وقمسوا على هذه العرائسيس بل بشان القراد حول عدم السمياج والمطليقة الثانية ان هذا الوجمود المبلوماسية مع سايفون ، , مسبع وانتخبوا الوفود من يينهم الاشتراك لسكان اقرت وبرهم بالمسودة الياق الساهدات الإسراليلية لعدد مسين والعزولة عن شعبها .. فهل هسده سوريا والعراق ... قالي هذا الحد القول التلمية في افريقيا ، كسيان القطوة هي السحاب الى الواقعية !! أَبِلَقْتُ هَسِيِّرِيا التحريفي والسميـــ قوم على مساعدات وهمية لا تسمن هذا ما ستجيب عنه الإبام . فحين طول الاطفال بالمداد تلمرب .. لان قومي التنصير بالكذالس ء فات ا تثني من جوع . والذلك في المدين بعيب حكام ساينون ما إصاب حكام العبورة الطبيعية التي تلتصق بذهن مستعد الان أواجه الاعتقال في سبيل الرجع هو أن يول افريقيا هي التي ليوان ( فورمسينولة ) فيل ستبقى طفل كهذا هي صورة العداد للعرب .



# من كتاب الارض والسماء مع بقلم أ، فولكوف

المسقي التهيج الى داخل العربسية وعندما افاق الناس من خوفهم

في عدد (( الاتحاد )) الصادرقبل ربع قرن ، العسدد ٢٥

السَّنة الرابعة في ١-١-١٩٤٨ بالضبط ، ظهر الخسران

مسؤولة عين مقتشل العمال البهدود

حكان هنالك على عليم يستدى العالم العظيم يؤمن بالحكايات التي فيتاغونوس ، وقد عاش قبل العين كان يروبها الكهنة عن السه الشهس وخمسماتة سنة . وهذا العالم قال هيليوس وكل الالهة ، التي كـــان ان الارض تشبه الطابة ولا قمة لهما بعقف انها تسكن في حيل اولبوس . بدعى ارسطوطاليس ، وعاش بمسد عضلاته ج والعزبة يجرها الحمسان فيتاغوروس بمثني سنة وهسفا الذي يستعمسل هو ايضا فسوة

كأن اليونانيون القدامي يمتقدون بمجموعة النجسوم التي تعرف باس إن العالم صغير جدا وإن السمساء العقرب . وهذا الوحش كان منظره قريبة جدا من الادفى و والقَّصِةِ التي مُجْبِعًا الى حد أن الجياد اجفليت عانوا يروونها عن العالم هي كما يلي: وضلت الطريق ، ولم تكن بدا الولد في كانوا يمتقدون أن العالم تتحكيم فويتين بحيث تمكناه عن وقف الجياد يه الالهة ، وإن أب وحاكم كل الالهة النارية ، ووقع حـــادث مرعب : هُو ١١ دُيوس » . وكان اليونَّانيسون فالعربة الشمسية انحرفت عـــــ هتقدون انه اا زبوس » هو السلى الطريق الخصوصية واقتربت مسن يبعث النود الى الارض. و وكانسوا الارض وومضت من كل جوانسب محسون اله الشمس هيليسوس العربة اشعة حارة متالقة فحرفست ﴿ الرومان كاثوا يسمونسه ابولو ) كل شيء على الارض . مسدن وقرى ويعتقبون ان هيليوس كان ينطلق ، مسحت من فوق الارض ، وأشتعلت كل صباح ، من الشرق فوق جياده النيزان في الفايات والعقول والراعي. الشمسية التي نالت قسطا وافرا من وهرب الناس مدعورين من بيوتهم الاكل والراحة بعد أن أمضت ليلتها المحترقة وأخبذوا يصلون لازوس ، نحت الارض . وكيان هيلي بيوس أب الالهة كي يثقلهم من الكارليسة يغربته ، التي تجرهـــا جيساده الخيفة . ولكن كيف بمكن وقسف الشمسية ، يقوم برحلته اليومية العربة النارية ? وكيف يمكن الامساك هير المنماء ، وفي كل مساء يعود الى بالجياد الشمسية السرعة . بيان الارض لاراحة جياده التمية . صلط تريوس وميضا من الفسي

وقد تاق « الغيتون » العملي ٤- ابن على الغيتون فسقط الفتى ميتا من هيليوس ، الى دكويه عبر السمناء العربة . وتوقفت الجياد المتعورة ، في عربة والده م فمند وقت طويسل واسرع هيليوس الى العربة واعادها و يكن هيليوس يسمع له بذلك علل الطريق العتاد . وطالك امكر ولكنه وافق اخيرا . وصعد فيتبون وضع حد للنار على الارض .

الشرقة ، وأمسك بالعثان بكلتا يديه مطلعوة الى السماء فراوا الشمس وقدا الرحلة عبر مجموعات التجوم ف مكانها المتاد . فاسرعوا الى تقديم المُعشرة عشواليسما في كل انحماء الضجايا الى زيوس على اتقادهم .

كان على الفيتون ان يسوق مارا بكن الجميع يؤمنون بتلك القصص .

عطارد ( رسول الالهة ) ﴾ يُو سِمساء أن الشمس ليست هي عربة هيليوس الزهرة ، ثم تأتى بعدهما صموات اللعبية التي تقودها جياده الثارية اخرى او كرات سمياوية للشمين عبر السماء ، فالإحسام السماويـة والريسخ والشتري ( كبير الهسة الثيرة هي التي تتحرك بنفسها حول الرومان ) وزحل ( اله الزراعة ) . الأرض وكان يعتقد ان النجسوم هبتة في الهسال القد اعتبر ارسطوطالس

حتى في تلك الازمنة القابرة ، لم

ملحدة وعدوا للالهة ويجسسنب از وعندما قدم ارسطوطاليس هيده يعاقب . وقد طرد ارسطوطالیس ، وهیو سال نفسه : ما الذي يجمسيل في سن الشبيخوخة ، من وطنه ومسات السموات الثماني تدور ؟ لم يكسين أفي بلد أحسى .



أن السفينة الشراعية تتحرك بقوة

الرسطوطاليس - فهو في زمانه عميل

وكان هنالك عالم يوناني آخــر الزيح ، والانسمان يتحرك بقسوة

المالم حاول الله يفين حركة القمس عضلالة 11 والرز ارسطوطاليس اته والزهرة ( فيتوس : الله الحيه عند يجب أن تكون هنالك سماء تاسعة ، اليونان ) والريخ ( مارس : السه وهي نوع عن القوة العركسة التي

العرب ) والكواكب الاخرى . وكان تحرك كل المسمهوات الاخسرى ،

بعتقد أن الشمس والكوائب والنجوم وسماها ١١ القوة المحركة الاصلية

وفكر ارسطوطاليس مليا وتوصيل عن اجل غزمي مغيد ـ فهو قد اخرج

لى هذه النتيجة : هنالك فسيوق الآلهة من الكون وحطم الخرافسيات

صلعة ، اطريها هن معماء القميس ولقيد ادراء الكهنة هذا الاس

اشيت فيها . بعدها: تأتى سهمهاء الرسطوطاليس:: فأرسطوطاليس يقول

وهذه تتحراء حول الادض ، والقبر وصبيها جام غضبهم عــ

ندور حول الأرض ؟ ولكنه السيان أو « المحرك الرئيسي » .

بتمجب .. عاد الذي يحركها ؟ وكيف الآ .. لا تُصحَّك من نظر

الارض ثماني سموات بلورية شفافة الدينية .

مي عالقة في الفضاء !

السماء الثامنة . النظرية ( النظام الاربيطوطاليسي ) ،

على الكشوف

القدس العربية - خاص عمال فندق الديلوم\_ات في القوى والهينسات والشخصيات القدس ، أي أن الراتسب الوطنية لهذه الخطوة الرهيبسة يحسب على أساس دخسيل ونسعوا حقيقة أهدافها ، وأكدوا يحسب على أساس دحسن رسيو. الفندق 4 ورغم أن العمال تسك الجماعي العربية في المناطق يعرفون أن قسما من الدخل المعتلة بمقدساتنا وبتراثنا التاريخي بسرق لعدم وجود رقابــة والقومي . علمه ، الا أن السرقة من دخل ولمت الهيئة الاسلامية دورا تشرين الاول الماضي كانت على مشرفا في هذا المجال ، ولاقت الدعم المكشوف ، فقد بلغ دخــل والسائدة من اوسع الجماهي ، ومن الفندق في ذلك الشُّهر مليونين مختلف البلديات ونقابات الممسال لم ة أسر ائملمة ، وكان العمال والهيئات الاخرى . .

> بجب أن يصل الى ١١٠ لرات . وقد احتج الممال بشدة على هبده السرقة الكشوفة ، وطالبوا بالاجتماع بالادارة ، فكان جوابها : من يرغب في العمل فليرجع الى مكان عملت ،

احازاتهم الاسبوعية •

صاحب الفتدق الدعو حاييم شيف فيه . واعتدى على احد العمال بالقسرب ،

واخرجتهم مته .

ــة الضفة الشرقية ، وكذلك التشجيعات الشرقية على تعريف فسم يتزايد اقدام العكومة الاردنية على وضـــع غرض رسوم جمركية على البضائع المالية التي تقدمها سلطات الاحتلال باستعرار من منتجات الارض المعتلة، خطة التنمية الثلاثية والتي خصص للمستدرين بمتحهم ٢٧٠ من قيمسة الامر الذي منهل على السماب المسائع منها ميلغ ٧٦ مليون دينار الامسار الضادرة من الضغة القربية والقطاع، البضائع المصدرة ورفيع الرسسوم والزارع الرتبعين بالسيوق الاردني منافق الفور الواجهة لغط وظيف الشديد كما فعلت الغرف التجارية ، الجعركية على البضائع الواردة من السويق ملتجانهم ، وكانت التنبيجية اطلق النفر يظهر نيتها الابتمسياد الى الدعوة الى التروي ودراسية الآثار المترتبة على هذا الاجراء ، لعلها إلى زيادة البضائع الزراهيةالصناعية الذي كان من الطبيعي إن ينشئا بد كل تقول صحيفة (الاوبوبوفية) اللندنية، نخدم فضية الصميدود في الارض المسادرة من الارض الحناسة الى فم عن الجنور منتوحة لا ين رهيدا ال الصنعة الوطنية ، معلمسة المتلة , وقد استقل دعاة الكيسان الضفة الشرقية زيادة كبرة , الفلسطيش الشبوه وغيرهم من دعاة القد استفادت سلطات الاحتسلال التي تفرق اسوافنسط بيضالها أو وتعرير الرضيا العطاء و تتطلب ال الاستسلام ، هذه الخطوة لتشديد استفادة كبرى من هذه السياسية ، وبالتالي فقد خفف ذلك من مقاومتهم يجري في الشفة التبرقية انتهاج دعوتهم الى الانفسال كليا من الاردن فقد استفات الجسور للفتوحية للاحتلال المنهبيتي وحد من الكانية سياسة حازمة ضع الاحتلال في كافة

ونحن حينها نتعرض الى هبيدا ولاهالي المناطق المعتلة ان الوضييع القرار ، فاتما نتطلق من نقط..... الراهن هو وضع طبيعي ، ولم يبق وكان من المكن ، بيل من الواجب، وحدة وطنية نقوم بتطبيق ه...

فنعدق الدبار مات والهستدروت

ستفلون يوميا ما بين ١٢ - وبالرقم من التهديسيدات التي

الى ساحة الفندق

جرى كل هذا وممثل الهستدروت وثم يغجل اصحاب هذا القسرار والشتم وحثى يعودوا الى المعل يجبيا على صاحب الفندق أن يطلب حمادة الا أن أتهم هذا المسيسامل بالتصريفي ، وخرج بعد ان طلب من

اساسية وهي : مدى تأثيره السلبي سوى تكريسه فاتونيا ، وتمكنت ، تأييد هذه المرسوم ، أو جاه دليك السياسية ، وحد ذلك ، ودسما المراسية وهي : مدى تأثير المرسوم المر الاجتلال الصهيوني وهي الهمسسة كبيرة من الدينار الاردني ، وهسو الاساسية التي تواجهنا في السبوقت عبلة صعبة بالنسبة لليرة الاسرائيلية، الاردنية بقاوت الاحتلال وللساهية في انتهازه المتلحسية، التيمال ه الامر الذي يساعدها جزئيسا في بعث الجيهة الشرقية . ولكن الواقع الاحتلال ما وليس فقط الاجسراء الحافظة على قيمة اللبرة الاسرائيلية يعل على حكس ذلك ، فان حكسنام الرامي الى فرض الرسوم الجعركية المتوحة التي سار عليها المحلسون الآخلة في التدهور . ومن ناهيسة عمان يزندون من فين جنبور الحوار على البغيانع العبادرة الن اللميفية وتواصلون الشرقية . وتسهيل انتقال البضائع في اتجباء قائلة ، وهي الاهم ، فقد ساعيب البيباس مع الصهابته ، ويواضلون الشرقية واهد ، اي من المناطق المحلة الى فتح باب التصدير الى الضغيب السبر في طريق الاستسلام ، عنا ان

لتخاول أن تبين للمرية وللمالسيين

القسم من البرجواذية الإسرائيليسة النصال فند العدوان الصهيوني ال

مساعمتهم في التمال من أحسسك المعالات السياسية والاقتصاديسة

ومسكرية منسقة تسير طيها السلطان ارضنا المحتلة كل اجراء يجسسري

والمسكرية ، وذلك بتشكيل حكومة

وهم يتصورون انهم بهذا السليك

انبا بدافعون عن مصاليعهم .

شرت الصحف العربيسة التعليق التالي عن الحسرم ينزلنون معمعطنات سلطات الاحتلاء وسرقة العمال العرب الابراهيمي الشريف ، والذي كتبته جريدة (" الوطن )) التي يصدرها الحزب الشيبوعي الأردني في الضفة الفريية . وقد ظهر التعليق في اواسط كانون الاول الماضي ...

لم يجد سلطات الاحتلال نقسها ان بعض اصحاب المسالج الذبسن

الضفة الشرقية ، كل ذلك قد ادى التطقية لذلك تخليف جدة التناقض تهائيا عن ١١ الحرب الساخنة ١٠٠٠ كمنا

ان واجب القوى الوطنيسة في الخليل النفعال لاحباط هذا القرار محاولاتها تعرير مؤامراتها بصميت لا يتظرون الى أبعد من انوفهم سواء المشبوه ، وكذلك على القبيدوي بالاتحاد : جرى قبل صيفة وتحويل الحرم الابراهيمي الشريف في التغليل او القالمين على أمبسر الشريفة في شركة كهرباء القسدس تطبيق نظام النقط على رواتب الى كنيس ، فلقد تصدت جميسم الاشركة كوباء القدس الد ، اخبلوا الدارل الأمر قبل خراب البصرة .

#### الحاكم العسكري يهوشع بن تسيون يصدر حكما قاسيا على مواطن من القدس المحتلسة

القدس مد خاص بالاتحاد عرا الصحف ، بأنه اصدر احكام يكاد لا يعر يوم ، الا وتقدم العرب ، ويعمل المنا مديرا العرب ، ويعمل الضا مديرا لطات الاحتلال مواطنين عرب " لينك اسرائيل بريطانيا " من المناطق المحتلة الى المحاكم، والذي انتقدت المحكمة مؤخرا

وكان واضحا ال التهمة عضو بعدى المتطبة اكثر من ۴

عمل غير الانضمام للمنظمة . وقد اعترف فاروق بالتهمة ، وفي دفاعها عند أوردت موكلته لانفر عددا من التقسيرات والشروح لصالح المتهم . وحش المدعى العسكري كمحى لم يتشداد في حديثه عن

وقد شهد في المحكمة مواطن اسرائیلی ، یدعی قالمان دافید، عضوا في «الاتسل» وانه يعرف عائلة المتهم ، وقد حافظت في فاروق عبد القني امرام الماضي على الصدائيات شيخ اليهود ودافعت عنهم ، وتعهد الشاهد ، زقان دافيد ، يأن

لهذه المنظمة ، وقد دافعت السيون يهوشع حكما قاسيا ، لم يتوقعه احد من الحاضرين في قَاعَة المحكمة ، فقد حكيم عليه بالسجن ، استوات . الذي اشتهـ مؤخراً في ومن الجدير بالذكر ان تهمـا كهذه لم يسبق وحكم عليها بمثل هذا الحكم القياسي بمثل هذا الحكم القياسي الظالم د هذا يه وقد اثار الحكم استهجريان ، الحاضريين واستغرابهم وسيوف مدا الحكم و

#### 

تهانينا للصديق راث وزوجته بمناسبة المولسودة الكر ماري الغزب والثبينة \_

10000000000000000000

بمختلف التهم . وفي الشامن شكل ادارته . والعشرين من كانسون الاول الماضي قدم الواطن الشباب التي تسبت اليه ، لم تكسن فاروق عبد الغنى أهرم ، من شكايدة وخطرة ، فلم يمر على القدس المحتلة ، إلى المحاكمة بتهمة الانتماء الى منظمة غير النبور ، وانضم للجناح



وقد اعتقل الشباب فاروق قبل ٢ اشهر ، ولما تمر هماني عودته من عمان فترة قصيرة ، يكفل الشساب فاروق ؛ وأن وكان هناك يدرس في الجامعة يسمى لتنظيم مكان عمل له : جرى كل هذا ومبثل الهستدروت ولم يغبل اصحاب هذا القدرار الاردنية ، ونسب اليه ايضا على الرغم من كل هسال واقف ، لو جاء شخص آخر قبال من اتخاذه في اجتماع مكرس للنفاع محاولة تجنيد شخصين للعمل المدر الحاكم المستري بسن عنه المحامية فليتسبيا لانض .

# منه النورة ، ما الله من من المساح المحتلال تخلق النشاط الاجتماعي

البلس - خاص بالاتحاد - عنوم بالتحليق مع اللجنة التعصير المائية وتاهم قد الحدود الدائرة العربية في الهست دوت ، وفي اليوم التالي طب من العمال سلطات الاحتلال بالتغييق هــــلي لنادي القربة واشتراطت تعيـــــ المول أن الرقام التي تسرت توسير الله الله في الناصرة فقط يوجد الانتجام للهستدروت ، وثم الانفاق النوادي لاشاعة جو الارعاب وخشق جاسوس !! في داخل النادي ع تكون النشاطات الاجتماعية التي يمارسها مهمته تقديم التقارير عن نشاط

فقى تابلس ما زالت سلطيات وقد اوقفت اللجنة التعليم بيئ القبيبة قامت مخاسرات الاحتسائل تقافية كالمعاضرات والنبوات .

١٦ ساعة وبدون أن يأخفوا عقاها رؤساء البلديات من جانسب الحكام المسكريين ، والتي تحدرهم وعند الحاسبة وجد العمال ان من حضور المؤتمر الذي دعت لعقده الهيئة العلمية الاسلامية ، فيسان عددا من رؤساه الثلابات تعسموا الحكام المسكرين واصروا عسسلي حضوره . الا أن عناصر آخرى وعلى لتحرير فلسطين " . راسها الجميري خذلت الدميوة ء

الامر الذي اضطر الهيئة الاسلامية

الى تاجيل هذا المؤتمر ،

ان الواجب الوطئي ، واجسمب ومن لا يرغب فليشرج ، فخرج الجميع العفاظ على مقدساتنا والتمسدي اخططات المحتلئ ، يتطلب من جميع ل القوى الوطنية النفسال من احسيل الهستدروت ء وسال العمال عسن حماية الحرم الإبراهيمي وتجديست قضيتهم ، فبدا قسم منهم يشرح له العمل لمقد المؤتمر الذي دعت اليه الامر ، وهم يتوهمون أن الهستدروت الهيئة الاسلامية وأشراك أوسي

وفي ذات الوقت فقد لغت الانتباء واخل يصرخ : اخرجوا عسسرب القرار الشبوه الذي وافقت عليسه « كلاب » 1 فتصدى له العمال « لجنة المالع العامة اا ، لجنة واسكتوه ، واستنجه شيه الجميري ، وبطانته ، والخساس بالشرطة التي اسرعت الى الكسان يربط كهرباء الطليل بشركة الكهرياء الاسراليلية .

انه ممثل المستعروت واسمه حمادة من العرم الإبراهيمي . وليس صدقة ويريد التفاهم مع العمال العرب ؛ أن يستقل اصحاب هذا القــــداد وظب منهم العودة الى العمسل ، الصعوبات التي تواجهها ال شركيسة ولما قال له احد القوال العرب بانهم كوباء القدس العربية لا " وهي أما دليس المحكمة فكالسان مطرودون واهتدي عليهم بالفسيري صاحبة الامتياز في منطقة المطيل ، الحاكم بن تسيون يهوشيغ ، لكى يجزروا لمبتهم القلوة ي

أعضاء التادي إلى جهاز البهار ات

ازداد اضمتال ما اطلت عسمة مجلس عبال منتخب ، الامر المذي بن العقال والهستعروت على انتخاب البيئة نبثل العمال في الفندق ، الا الطلبة والشباب . بجب ان لا يسمح يه .

# ممثلة ((راكساح)) في الهستسدروت:

تل ابيب ما إسانا معتمدت اللحنة التنفندية تبدوت ساريخ ٢٤-١٢ حاسة كان على حدول الحانها موضوعان . بحث ميز أنب اللحبة التنفيذية الهستدروت لسنة ١٩٧٣ وبحث خاص بناء على طلب ٨ كتل في اللجنة التنفيذية به لا يسمى (اتدهورالاقتصاد) ، أو على الاصحح موجة الاضرابات والنضالات التي يشنها جمهور العاملسن ضد الفلاء ومن أبحل ويسادة الأجور ، وكانت كتلة (راكام) - الكتلة الشيوعية - من بن البادرين لأجراء مثل هـ

وق البحث الاول على الفريبسة العاملين عربحون اجرة صافيسة تحدث عن كتلة ( راكاح ) يشوعسا تتعدى .. ه ليزة و ٢١ بالمئة لا تتعدى شركة تكرير البتسسرول التي اودت واسفى الهياج عن مقتسل ٤١ عساملا أبرعًا وفي البحث الثاني تحسست أجرتهم ٧٥٠ كيرة . أن هذا يعني أن ٢٠٢ بالليَّة من الماملسيين تتراوح وفي نهاية البحث حول الوضوعين أجرتهم الصافية بين ... و لزة و ٥٠٠ لرة .. وفجاة تقف هذه الإحساءات وأوضع الرفيق يشوعا أرغه الذي فتقول أن ١٤٤٤ بالثة من العاملسم تعرض في بداية كلمته الى ميزانيسة التراوح أجرتهم بين . ١٥٠ فيسمرة بها ". وحوادث شركة تكرير البترول اللجنة التنفيذية للهستسدوت أن و ١٧٠٠ ليَّة ولكن اذا وزعت هسد الهستعروت ، طول الوقعة ، لا الارقام على اساس لالحتين او ثلاثة

تلتقى بالهستسا ترافست ذلك ٣ ان

الهستدروت من واجبها ان تتافسل

ولكن التعريحات لوحدها لا تسبوى

كثرات إن الهستيدرون عليها إن

تقوم بنشال بهذا الشان فاذا هي لم

تناضيسل واذا هي لم تبتقد من

اذن اقول انه سيء ان تقرر لجان

الممال لوحدها الأضراب ، فقد كان

بنتتهه العمال اليهود ، ولا شبك ، Roall ist is amount ولا تناضل من اجل ان تساهـــــ

بغمسين وحتى ببثة بالثة أرء

حاليا يتهمدون افتصساديي وزارة وفي ختام حديثه تطرق مسجوب المواق ان ينتظروه ، ولكنسمه لم المالمة وكانهم قد اخطاوا . وانسنا الكتلة الشيوعية في الهستدروت الى يرج

\_ البقية على سقمة و \_

ار اهام الغنبراون .

قدمت الكتلة اقتراحات قرارات . انتاضل بعدية من اجل أن لا يقسم أنرى أن من بين الـ٢٦ بالمئة هذه يوجد ه٧ بالله تتراوح اجرتهم بين و . ١٥٨ لرة . فهل هؤلاء يستطيعون المعكومة بخمسين بالمنة من عيرانيسة العيش من هذا البلغ ؟ هل يستطيعون صندوق الرضى ( كوبات خوليم ) ، أن يبعثوا باولادهم الى المدرسة وقهذا فهي لا تقوم بواجبها في هبده الثانوية ؟ اذا كان الوضع هكدا ، وكهذه هي السياسة فماذا يجب على الهستدروت أن نفعل ؟ فهل عليها أن

وأضاف يشوها إيرقسه : اش اشارك الراي كل اوليك الليسين يقولون أن هنالك الهيسارا ، ولكسن والتي اهيى تصريعات بن اهرون . القضية هي اي انهيار هو هسيدا ؟ هنالك الهيار، أجرم فيما بتظلميق بالقلاء > والسمسرة ونهب أجمسور الممال . وقد قال بن اعسرون ان تقرير فتك أمراقيل يقول أن هنالك البراثية النضال ضد الفلاء فسأثنى زيادة في الأرباح مقدارها ٢٤-بالمبدء وان أرباح أصحاب الصناعة ازدادت

على الهستتمسعروت ان تقسره هي ان فيهة الإجرة الحقيقيسية الأشراب المنا للماثلة الماجورة قد الخفضت . وهي

#### التاليان عن الفيحة التي حرصين العمال في مصافى الشرول الماح المام س القنياسة الغسادرة التي القاها الارهابيسون

حيفا ... روعت المديئة ، ه....ن فاهتاج العمال العرب داخل الشركسة اقصاها الى اقصاها ، بحسوادت عندما راوا المبحايا البريشيسة , بحياة عدد كبير من الممال العسرب يهوديا وجرح عدد كبير . والمهود . ويفكن اعتبارهما الاولى ومِن الخطر كل الخطير عساء من توعها في فلسطين لان الممال العرب 

وتفعيل ما جرى أن سيسسارة الى أن الارهاب والانتقام سيف دو العرب الذين كانوا مصطفين ينتظرون تصحى بالعمال اليهود قبل ان تضحى عملا في شركة التكرير ، فاودت بعياة بغيرهم . ستة منهم وجرحت عددا كبسيرا .

## سادث شركسة تكريس البتسرول في الصحيف العتريبة

يافا ساعلقت المبحف المبرية على راسهاً قول همام جريدة الشيوميين حادث شركة تكرير البترول بحيفا ، اليهود ومشماد جريسدة حسرب هاشومج هانستي ، فقد حيلت حيلة

الذي ابتدا بالقاء عصابة « الارجون شديدة على جرائم الارجمون تزفائي ترفائي لثومي) فتبلة فادرة على همال التوميرواعتبرت ، بحق ، أن هــــده عرب متجهرين فرب مكان العفسل العماية عي التي قتلت العمسسال وانتهى بهياج الممال العرب ومانسل اليهود باعمالها الإجرامية الوحشية. ٢١ ماملا يهوديا ۽ علقتِ عليـــــ تعليقهات شتى ، وقد حاولها وطلبت باستثمال شافة ههده ( دافار ) ، صحيفة بن غوريون ، المصابة التي تريق الدم المسربي ان تنفي النبعة عن قنبلة الإرجون واليهودي جزافا وبريثا بوحشيسة القادرة , اما صحف البسار ، وعلى أجرامية متقطمة النظم .

تهانينا الحارة الى الماريد 

# الصافة المافية المافية

#### عسام جسديد وأمسال

تكبياد تكون هذه الصفحة ١٩٧٢ ، يجدد اهالي القريتين التصميم على المضي في نضالهم

ولقد صحب نضالالقريتين انتاج من الادب الشعبي ، مَنَّ اهازيج واناشيد يغنيها ابنساء القريتين في جميع الناسبات ، الحتم أن يسجل هسد الشمبي ، ليضاف الى الشعبي القسديم ولبردده العرب مؤيدين نضال القرى المجورة والشردين ..

وقضية القري الهج هذه الصفحة نقدم نعوذجب

اذ نحيي تلك القوى، الكاذبة ، صدقتم الوعود وأخليتم دبارگر فسلب متامستگم ، ونهبت ض.عليهم أوامر الاقامـ ـة وانظمة الطواريء اشجاركم ۽ وهدمت مثارتكم وبيعت

ويسعد الاتحاد ، وصفحتها

وانتائها ، لم تعد قضية ابتائها وأهليها ، ولا قضية عرب هذه البلاد 4 بل حشدت من اهل

للشاعر العبري جاييم حيفر عن تجاوب القوى اليهودي الدمقر أطية مع التضال العادل سيها ألكتاب والادب

الواسعة من اليهود في النضال لاحل السلام العادل .

الادبية ، أن تفتح صدرهــــ

ونامسل ان تزداد وتتقوى ، ويتسع نضالها ، وسب الانتدابية ، ولتجنيد الغثات

مم اطلالة العسام الحديد تتمنى أن يكون المام عامي حافلا بالنضال لتحقيق الآمال وكل عام وانتم بخير .

#### أالشعب في البلاد بفضيل تضاكم مصام العباسي كاضرة عن الشخصية العربيسيسية في الادب العبري

القى الكاتب المبرى اهود إوانعكاس الشخصية العربية بن عيرد محاضرة في نسادي فيها ، منذ اوائل عهدها حتى الاخوة في حيفا يوم الخميس اليوم . واعترف المح الشخصية العربية في القصص موضوعها: الشخصية العربية القصة العبرية ، وتولى العبري كانت في الغسالب تقديم المحاضر الى الحضور شخصية مشوهــــة ، تتوك سميدح ألقاسم و وحضر المحاضرة جمهور من عده البلاد .

الإنطباع السيء عن العربي أين وجرى بعد المحاضرة نقاش المستمعين اليهود والعرب ة واستعرض المحاضر مراحل اشترك قيه عدد من الحاضرين.

صبرتم صبر ايوب ۽ وكالمتم غيالكم :

ووقفتم على ارجلكم وحركتم ضم

# ندوة حول مجموعة قصص حنا ابراهيم

هذا وسيقدم نادي الاخوة صدر مؤخرا للكاتب القصصى ق خلال الشهر الحالى ندوة حنا أبر أهيم باسم أزهار برية. حول « كتاب الجديد » الذي

#### «التياترو القديسيم»

صدر في القاهرة كتياب الاسطورة جديد للدكتور عبد المحسن ويشمل الكتاب فترة تمتد الخشاب باسم « التياترو من حوالي القرن السادس القدن السادس القديم » ، ، وهو بحث مسط قبل الميلاد الى قرابة القرن لتاريخ التياترو منذ نشائسه الرابع بعد الميلاد . الاولى حتى عصر الامبراطورية وفي الكتسباب دراسة عن الثياترو اليسسوناني ونشوء

ويستعمسل الخشاب في الثياترو العالمي . وتتناول كتابة المسميات اليونانية ، الدراسة ابضاً اعسسلام ويحاول أن توجد مرادفات التراجيدي مثل أيسخيلوس ـــــا ، فلسمى الميموس وسوقوكليس ويوروبيدس م بالكوميديا الشعبية ، والساتر والتياترو في العصر الهيلائي بالدراميا الاسطورية أو والتياترو الرومائي .

#### خطسيسا غسر مقصبود

ظهر في ملحق يوم الجمعة السابقة قصيدة بعنوان : « الى زويا الفلسطينية » خطأ على أنها من شعر « أين الضفة » . . بينما هي في الواقع للشاعرة القدسية المروقة ليلي علوش فالمدرة .

## صبرا وصمودا حتى العسودة

( الكلمة التي القاها المحامي انيس شقور من اهالي كفريرعم على اطلال قرية اقسرت يوم المسيرة القطرية السبب ٢٣-١٢-٢١ ) ... يا اخوني الشردين يا ابناء اقرت السلمي الدمتراطي المادل ، ويفضل انها سابقة لاعادة الثقة ، وداسم

القوة المنوية الكامنة في الحق الذي الظلم ، تثلج قلوب الشعب ، فما يشرفني وبسعدني ان انقل اليسكم تتمسكون به بايديكم وباستانكم . بالك لا تقدمن على مثل هذا المبل تحيات الحوتكم الشردين ابتساء كغر المبيع نضالكم يا مشردي اقرت الذي يتدر ال يعيبك طيه احد يرهم المتحجين مثلكم ، بين اطلال وكافر برهم بجندب اليه محبى السلام لم يبق من سبب منطقي او اخلاقي قريتهم ، أحيى صمودكم في نضالكم العادل واتصار الساواة والاخوة من لحرمان مشردي اقرث وكفر برعم من مخصصة بكفر بوعم واقرت ، لاجل العودة الى فريتكم .. واهيل ابناء الشعين اليهودي والعربي في العودة الى فريتيهم . لم تبق الا ونضال ابنائهما الشرف . امرادكم على عدم التنازل عن حكم هذه البلاد . اصراركم على عدم التنازل عن حقكم هذه البلاد . الرغية في عدم تحقيق المساوأة بين



على اقسرت وكغر برعم الس

( انطباعات من زيارة خاطفة لهاتين القريتين ) لوحــــة للرســـام هيــــــه عـــــــ والفن والادب والقبوى مع اخوتكم ابناء كفر برمم في التعلق الامن امام الشعب ، فظهرت قديمة ومدم القدرة على الاعتراف بالخطا او أطية من اليهود ، وعلى بتربة الوطن وفي دفس التاسية وتحديكم الظلم .

بكم ، وضعف النطق الاخسسلاقي ١٩ عاما هدمت برعم . طردتم وابتاء كفر برعم في وقت السلم لا في وقت بصرون على أنقائكم مشردين الخرب ۽ وهدمت بيسبوتكم في وقت السلم ايضا . طردتم « موقتــا »

بالحيلة وشردتم بالشديفة والوعود اراضيكم وخسسيراتكم ، واقتلمت بكيتم طويسسلا .. فرفتم سخين العموع ، ورقم كل مرازة التشريد والحرمان من جمينسنع الحقوق ء

الذا يا جبتى طرد أبناء اقرت وكفر

في قريتيهم ؟ ترى تستطيعين ان تقدمي فمن هنا ببدة الاخاء والساواة ومن لاحفادك ولسائر اطفسال اسرائيل إهتا يبدأ بثاء السلام بين المسرب اجوبة تخلو من المنصرية والاستملاء واليهود في عدّه الربوع . القومي والتمييز ؟! ... أية سابقة خطرة تخشين فطهها آخوتي من افرث ويرعم وليكن العمام

فصبرا وصمودا ء حتى الميدة با

وعريتم مشرديكم من فتاع المسلحسة قبل ۲۱ عاما طردتم من دیارکم ، المامة والتطوير ع واظهرتم للشمب وقبل ٢١ عاما هدمت قريتكم ، وقبل

فسالت السيدة المحترمة رئيسة عن قضيتنا .

الوزراء أنها لا تشمر بوخل الضم الوزراء أن تميدي النظر في قرارك لو تد و المضطهدو اليهود ، بنفس العجة التي تتذرعن بها ، ليبرروا اعمالهم ? ماذا ستقولين لو حل بفتة من اليهود مثل ما فعلته حكومتـــك كثت تغطيته او كنت من مشردي كغر u t a dig man

وكم أتمتى أن أسمع جوابك ويماقبه أن طالب به وبائد إلى بناء عندما يسالك حفيد من احفاداد : بيته الهدوم ؟ ... رعم ؟ ولم هدمت بيوتهم ؟ ولماذا ما من يهود وعرب ان تعيد البناء والحياة زلت تحرمينهم من حقهم في العيش الى اقرت وكفر برعم الهجودين ..

باعادة مشردي اقرت وكفر برعم لا القادم عام عودتكم وفك اساركم .. انها سابقة كي وبادرة حسن نية ، وكل عام وانتم بخي . ومصالحة اخلاقية بين الواطنين .

بل الناعا على النشريد والظلماء عامل تصحيحه اعادة مشردي كفر برعم واقرت لا

علاقة لها بالعلاقات ما بين اسرائيل الاسرائيلي بشاعة الاضطهاد الذي حل والدول العربيسة ، ونعن مشردي القريتين ، مواطنون في اسرائيل ، ولا والقانوني وامام الذين صمما زالوا تتوخى الحل المادل لغضيتنا الا من حكومة اسرائيل وهي وحدجا مسؤولة

عند امرارها على حرماتكم من دياركم القلوط : عدم اعادة مشردي كفر بوعم عند المرازية على المرازية المعنوف ، عدم المعالات في وجه الإن الشعب اليهودي تعرض لتجارب واقرت ، لا تكدسي العقبات في وجه عولة كالتي تتعرضون لها ، واتى أبناء اقرت وبرعم ، دهيهم يبنون لاسالها : « ماذا ستقولين يا سينتي بيوتهم فانهم سينعاون ذلك بحماس كبير . اثنا تريد البناء والحياة في اقرت وكفر برعم ، والحكومة تكيل ايديثا ء نعن تريد ان نجمل من اقرت بايناء اقرت وكفر برهم ؟ وما الذي وكفر برعم ديارا عامرة ، بينما تحرص الحكومة على بقاه بيوتنــــا اطلالا ومقابر . أي قانون واي ضمير ذاله الذي يحرم الواطن من حقيب

دعوا هذه الايدي التضامئة التاخية



المودة الى الوطن ـ من رسم الرسامة الفلسطينية جمالته بايزيست

### من الشعر العبري

تغيال اهالي اقرت وكفر يرهم حرك فثات واسعة من المتاصر الدمقراطية اليهودية فاشتركت في دعم نضال اهالي هانين القريتين الصامعتين .. بينهم الكسساب والشمراء والاساطة

وتنقل عن مجلة ال الرابطة ال التي تصدرها مطرانية الطالفة الكالوليكية ، قصيمة الشاعر العبري حاييم حيق ﴾ كمسا ترجعها السيد ابراهيم سمعان سكرتر اللجئة القطرية للمطالية يحقوق اهالي افرت وكار يرعي:

# الواي العيام

للشاعر الميري : حاييم حيفر ترجعة : ابراهيم سمعان

في آخر الليل ، عند انبلاج الفجر والناس نيام وانتشار الندي وانقشاع الغمام في حنايها الطريق هناك عثرنا على الراي العهام كان ملقى على مقعد ، مكسرا ، كومسة من حطام يرتدى اسمال الثياب ، وقد خسر الاكرام وتطلع الينسا مستغيثا \_ بنظرة البؤساء كحصان كسرت ساقيه با ينتظر القضاء اثنا لا تحتمل عدًا ب ثمل مواقف الفنساء قلنا له : حداث ، عسى يفزو فؤادله بعض الصفاء -

فأجابنا ذلك المسكين ... ذلك المهان قبل أن ينسم عوا قبري ما ويتقشوا العنوان سأقول كل مسا استطيعه من الكلام ، ولربعا ينصب قولى في اذن لا تحسن الاصفاء لانني على يقين بأن قيمتي صارت اليوم هراء فلتعلموا يا سادتي ب قبل ان تحكموا على بالقضاء وقبل أن تجعلوا من عظامي كومة تستمطر الرئاء بقضائكم على" انما انتم سه تنتحرون بالريسساء ،

ستيكرون الى قبري يوما من الايام وبأياد مرتجفة تزيلون عن فهي الرغام وستصرخون بلهفة : أين أنت أبها الرأى العمام ؟ حداث ، تكلم ، قل أي شيء من الكلام وحينتُذ ، أكون مطبق الصمت \_ لسائي قد ذاب شغداى خيطتها ألاوام والتواهي والمتساب وفجأة وائتم وقوفية ازاء جثتي والتراب تتيقنون أني لن أعود الى الحيب وتقهمون أن لا تمجيد لاله من ميت قبد غاب" وستلطمون وتندبون كمن ماله ضاع ورجاؤه قد خاب

ستولولون مستنجدين : ابن انت ابها الراي العام ؟ أسمعنا صوتك الحبار ، اسمعنا بعضا من الكلام وعندها أربكم اعلان نعبى : « توقى الرأي العسام » وستسالون : متى ؟ وكيف ؟ ومتى حدم الجمام ؟ فأربكم العلة مكتوبة في شهادة إلو فاء : قد مات في ظروف ماسوية » نـ نعم يا سادة الإثائم .

واعلم أننى حين مسارست الحيساء كنت متقلب الاهواء والميول والاتجاه وكثيراً ما كنت أجرى مع الربح الى حسث تنجري وكنت أحيانا اشمر بالسعد والخير وكنت احيانا احتسار في امرى واحيانا كنت انجرف وراء تافيه الامر ( وگم حسبت تشهم \_ تبري \_ المترجم ) ورغم هذه حبيمها كنت اوحد وأحيا بكرامه كثير آما عدالت سياسة قواد البلاد وحاكميها وصارعت افكار عظمام دولتنما ومفكريها ولكتني ، حين كانوا بميلون الي "آذائهم ، كنت بدوري اصغي الى كلامهم وكنت كثيراً ما انطق بالاقوال الحكيمه واقهم من الاقوال ... السفيهة والذميمه وبكل هذا كنت أعملم أني من حجمار الزاويه طيها ينتصب بيت الدولة والعمارة العاليه ولكنني بـ كما أنا اليوم بـ مهيض الجنساح بلا أباء ملقى" على المثرى ، متمرغ ، حتى بلا رداء ، المرعم بالاسفلت ، بالريش ، تبعث الشتاء واشمر بكل البيت يميد ـ رباه كل البيت يميد والكون كلسسه شسهود .

بعد هذا النطق تثاقل الراي العسام والسام كان مخزيا 6 مهيئا 6 مخذولاً الى التمام ورثينا لحاله ، وذكرناء حين كسان قوى الحسام محفوقا بقوافل الاكرام ساكل قوافل الاكرام وذكرنا ايامآ كسان بهسا الروح والقلب كان البرج والاسوار لا والحصن واللرب وكان أحيانًا جميع ما نملك في الضيق والحرب فكان مصدر الآلام واليأس والآمال في الكرب تعم ! صغيرنا الاحمق'؛ أثت أبها الرأى العمام كنت منهل الحكمة والاحكام والكلام .

ورأناه بقف على قارعة الدرب ، لدى انحالاء السماء حين سارت أوائل الماصات ، وبدأ الثفاء والعواء ، سار متحاملا ، متثاقلا ، كانه لا بقوى على البقاء ودون أن بعاددتا للعام الجديد ، سيار تجو البحر يكل أياء لم يلتفت تحونا ٥٠ ولم بصدير آخر تسداء ،

#### , صورة من الواقع

وظل يوسف يعسبود الى إدار المغتاح ودخل ، وأضماء غرفته في الهزيع الاخير من الغرفة ثم اشعل سيج الليل تاركا ورآءه كؤوب واستلقى على الغراش منهمكا.

كانت طفولته يوما م

جميلة ، فقد كان بدهب

( العلقات السخنة ) مع أمه ،

آه ما احلی ایام زمان ..

لغن الساعة التي شردوا

من قساوة العمل ليسد بعض

جوع أخوته الصفارة وليحاول

بفرغة واخرى ملطخة باحمر خلع حداءه بارتخاء واطفأ لشغاه وعيق سجائر وأنغاسا النور 4 وتسماه يوسف ممع قلرة منبعثة من زوايا البار . السحابة السفياء المتعالية من سيجارته في جو الفرفة المظلم،

## بقلم: رامي

مغي عليه زمن وهو في هذا المدرسة ، وفي ايام العطلة كان البار ذي الالوان الحمراء برافق والده الى الحقل ، اما نة ايام الشتاء فكانت اجملها ، الاجساد انصاف العارب لمصوة في زوابا مظلمة تجرج عنها آهات وتنهدات واصوات مع اترابه بالماء والوحل ومسا لؤوس مرتطمة بالشغاء تارة سبب لسه ذلك من كثير من وبالارض أخرى .

كان عمله بضاحية بعيدة وتذكر الموقد والدفء والقط الاسود وخموار البقرة في رفي مكان هاديء بشرف على اللى كان يقبدُ ف الاسطيل ، كل شيء جميلا الشاطىء بموجه فيحيله زبدا كان ـ الحياة هادئة مسلاى سرعيان ما بختله بالحب والحنان . ابيض سرعسان ما يختلسا بقطرات الخمر المسكوب مسن كُووس سادة لعب السكر بهم، الله الله العلى ايام زمان ... وكادته ترك يوسف البادهائدا " أي " الستيقظ يوسف بعد الى غرفته ، كان عليسه ان الى واقعه بابتسامة مفعم ان كوته جمرة السيجارة عائدا عشرة كيلومترات عسلى الني والمحربة الما قريته قدميه كل ليلة قالوقت متاخر والسير متوقف الا أن أحداث وطفولته اليوم الا اطلال ، لم كُلُّ لِللَّهُ كَانَت كَفِيلَةُ أَنْ تنسيه بِيق منها اللَّا اللَّكِرى وبقيايا طول المسافة الى غرقته ... بناء بقال انه كان يوما مسا كتيب . فداك الشاب الثري مع شقرائه الجميلة التي كثيرا ما شفلت بوسف ، فقد كان على استعداد فيها . . فهو اليوم يكاد يختنق لان يضحي بحياته ليضم هذه الشقراء ألى صدره ويقبلها الو لدقيقة واحدة ... وهنا تذكر يوسف حبيبته البائسة، الدينة اللعينة أ وتذكر الزواج والمسال .. واسرع بخطأه باصقا عسلي

صعد يوسف درجس

العمارة حتي وصل غرفته ،

ومع ساعات الصبياح المتأخرة قسام يوطفه ليعاود

# لنغلق ابو آب رياح الغرب شعر: خليل توميا

وفوق توابك المسروق يا وطني خيول الغرس والافرنج قد عادت لتلبعني وكل خناحر الرومان قد شرعت ويؤسفني قبود السادة الحكم رغم الهول ما زائت تكيلني واغمى الشك والتضليل قد عادت

> ترش السم من أسوان لليمن وأغرق ها هنا في الذل لا الحلاد بمهلني ولا عينساك ترحمنم

على الإهرام متشادا -اطل سويعة ومضى مشي ، شنةوه قيالوا: كافرا قداعماش مضطهدا هوى في النيل ، كل الخصب بعرفه وبطن الارض يحضنه ليثمر مرة أخرى ويشرق مرة أخرى على أسوان والاهرام" بكنائس لحيسة الدرويش عن وطنى

يدق الساب في عنف بقيضته الخليدية وتخرج من زوايا القبر سحنت دفناها وقعد عادت تغير لون معطفه وقليعته ولمسة كفيه الجربساء والسيمات في شفته ولم تنفير الكلمات والنظرات وفي فمه يقوح الدم والبترول ،

ويتسف مسرح الاوهسام

وآه آه يا وطني لنغلق كل أبواب رياح الفرب تفتحها ، تهاره من حديد . .

عقد في الكريملين في العادي والعشرين من ديسميس ١٩٧٢ الاجتماع الاحتفال المكرس للذكرى الغمسيئيسة لتأسيس اتعاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية وقد القي ليونيد بريجنيف السكرتيس المام للجنسة المركزية للحزب الشيوعي السوقييتسي خطابسا هامسا في هذا الاجتماع .

# حول الذكري الخمسيني



ابها الرفاق الاعزاء ! ابها الضيوف الاجسانب

في هذه الايام يصبيغ السوفييتيون السميع في سنة على تأسيس اتحساد الجمهوريات الاشعتراكية السوفييتية . ولقد اجتمعنا اليوم للاحتفال مـــــع ضيوفنا الاجانب المعترمين بهذا العيد المجيب لدولتنا الاتحادية المتعددة القوميات .

ان انشاء الاتعاد السوفييتي كـــان استمرارا مباشرا لقصية اكتربر العظيم الذي كان فاتعة عهــد جديد في تطور البشرية ، وتجسيدا فعليا لفكسرة ينين العظيم عن الاتحاد الطوعى للامم الحرة . ان تاريسخ اتحاد الجمهوريات الاشتراكي السوقييتية في خمسين سنة هو تاريخ نشسسوء الوحدة الراسعة والصداقة المتيئة بين جميع الشعبوب توحدت في اطار الدولسة الاشتراكية السوفييتية . انه تاريخ النمو المنقطع النظيمو والتطور الشمامل للدولة التي خلقتها التسورة الاشتراكية واصبحت اليوم احدى اقوى دول العالم انسه تاريخ الاشتداد والازدهار الحق-الاقتصادي والسياسي والثقافي-لجميع الجمهوريات التي التغت تحت راية هذه الدولة وجميع الامم والشعوب التي تقطن البلد

ايها المواطئون الاعزاء 1 أيها الرفاق 1 انئا في صحفه الايام التاريخية لصحد الاتعاد السوفييتي نتسوجه بكلمات الاحتسرام العميق والامتنان الى الملايين والملايين من السوقييتيين على اختـــلاف اجيالهم ، نتوجه الى الذين صنعـــوا الاتحاد السوقييتي العظيم وشادوه يبسالتهم الثورية وعملهم المتفائي ، إلى الذين دافعـــوا في ساعة الخطر دفاع الابطال عن حريته وأستقلاله وشرفه في اقسى حرب عرفها التاريخ ، الى الذين قادوا البلاد السوفييتية الى ازدهار مجدها وقوتها ويشتقون اليوم لكل البشرية طريق الغد الشبوعي . ان مشاعر احترامنا وامتاننا البالغين تتجه الى كل مخلص اخلاصا لا حد له لاتحاد الشبعوب العرة اللينيني وكل من يجمل وطننا العبيب ، بعماسسه وحماسه ، اقوى واجل يوماً بعد يوم ،-الى الطبقة العاملة المجيدة وكادجى الحقول الكولخوزية ء الى مثقفينا ، الى مقاتل الجيش السوفييتي البواسل ، الى تسائنا الرائعات ، إننا نعيى شعبابنا الذيــــن يواصلون عن جدارة ما بدأته الاجيال الاكبر والذين عليهم يتوقف كثيرا مسا سيكون عليه اتحساد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية في بداية الالف الثالث بعد الميلاد .

تهنئكم جميعا ايها الرقاق بالعيد العظيم ا نهنئكسم باليوبيل الذهبى لدولتنا الاتعاديسة الاشتراكية المتعددة القوميات ا

#### ١- تأسيس الاتحاد السوفيي هو انتصار للسياسة اللينينيــة في مسألـــة القوميـــات

ايها الرفاق ا في ايام العيد هذه يتوجه الفكس بطبيعة الحال الى تلك الايام البعيدة عنا زمنيا ، ايام ديسمبر (كاتون الاول) سنة ١٩٢٢ ، عندما اتخذ المؤتمر الاتحادي الاول للسوفييتات بيسان ومعاهدة تأسيس اتحساد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية . وكلما المعنا الفكر في حقائق التاريخ ازدادت وضوحا لنا حكمة العزب اللينيني السذي ثبتت نجاح ثورة اكتوبسس وما تحقق بعدها مسن تحويلات أجتماعية جذرية بانشاء الاتحاد المتين بين الجمهوريات السوفييتية المتكافئة في الحقوق .

ان التلاحم الوثيق للشعوب التي تعررت مسن ثير القيصرية ومن اضطهاد البرجوازية والاقطاعيين كان ضروريا للنضال ضد اعداء الثورة ولانتصار الاشتراكية في بلدنا ، أن انهيار العالم القديسم وتعطيه النظام الاستغلالي وقيام دكتاتورية البروليتاريا وتثبيت الملكية الاجتماعية لوسائل الانتاج اصطحب بصراع طبقى حاد تحول الى حسرب املية ، والقفيت على البلاد السوقييتية الناشئية قوى الثورة المضادة الداخلية والامبريالية المالمية . وواجهت الطبقة العاملة الثورة المضادة المتحدة

بقوة التضامن البروليتارى العظيمة التي خلقتها الشيورة ، وفي المناطق الوسطى من البلاد ، في ممهوب اوكرانيسما وحوض الفولغا ، في المدون وكوبسيان ، وعند البحر الابيض ، وفي جبسال القفقاس ، وفي رمال آسيا الوسطى ومنطقة نهسر آمور النائية حارب ابناء جميع شعوب وطننا كتفا الى كتف تحت رايات الجيش الاحمر الخفاقة وساروا مما الى القتال في صبيل السلام والخبسز والارض ، في سبيل سلطة السوفييتات ، وفي ستوات الحرب الاهلية ، كما هي العال ايضا في ايام ثورة اكتوبر العظمى التي لا تنسى ، كان التلاحم الاممي للطبقة

العاملة ولكسل الشنعب العامل واحدا من يتابيسح انتصارنا الدفاقة ، ومئذ تلك السنوات الاولى التي اعقبت ثورة اكتوبر تكو"ن الاتحاد الوثيق السياسي والمسكرى والاقتصادى والدبلوماس بين جميسع الجمهوريات السوفييتية التي كانت موجودة آنذاك ، الاتحاد الذي صبيغ بعد معاهدات قيما بينها ،

وانتهت الحرب الاهلية ، وانكسر اعداء الثورة ، وحلت فترة البناء السلمى ، وكان من الطبيعي ان تقوم امام كل جمهورية من الجمهوريات السوفييتية المسألة التالية : وماذا بعد ؟ وما هي اشكال نظام الدولة التي يجب اختيارها ؟ وكيف يجب بنسساه علاقاتها مع الجمهوريات الشقيقة ؟

ان تجربة التورات الروسية الثلاث ، وشعارات حزب البـــالاشفة الامهية ، ومرسومي السـالام والارض ، وكل سياسسة الشيوعيين ، واسم لينين ذائه ، أن كل ذلك أصبح بالنسبة للجماعيسسر الكادمة رمين للنضال المشترك من اجل العياة الجديدة . وكانت الطبقة العاملـــة والكادحين على اختلاف قومياتهم يتوقون الى تدعيم الوحدة التسبى

وكان على جميع الجمهوريات السوفييتية ، لكسى تتقدم على طريق بناء الاستراكية ، أن تقضى قبل كل شيء على الخراب وأن تبعث القوى المنتجة التي

سياسته الصعيعة ونشاطه الهادف

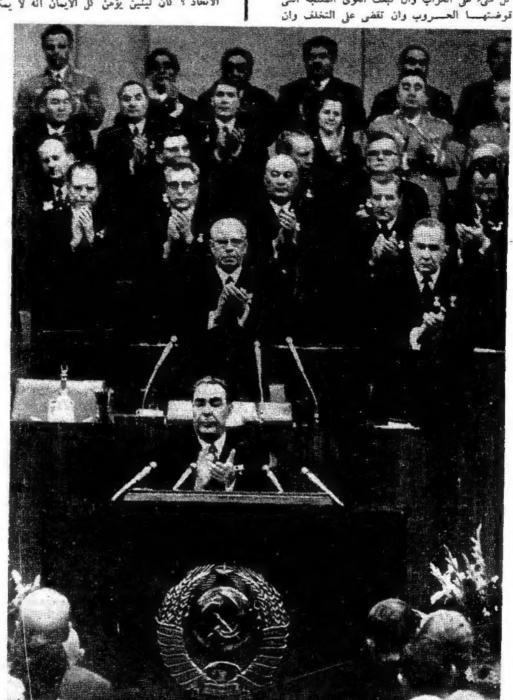
وكان لدى حزب الشيوعيين ، من اجـــل هذه السياسة ، الاساس النظري الضروري وهو التعاليم الماركسية - اللينينية في مسالية القوميسات وكانت هذه التعاليم تشكل جزءا مكونا هامما من نظرية الثورة الاشبتر اكبة .

ان الشيوعيين كانوا دائما ينظرون الى مصالة القوميات من منظار النضال الطبقى ، ويرون ان حلها يجب أن يخضع لمصالح الثورة ، لمصالح الاشتراكية ، ولهسدًا بالذات يرى الشيوعيسون والمناضاون في سبيسل الاشتراكيسة أن الشيء الرئيس في مسألة القوميات هو اتحساد الكادحين بصرف النظر عن انتمائهم القومي ، في البعركـــة المشتركة العامة ضد كل انواع الاضطهاد ومن اجل النظام الاجتماعي الجديسة الخسائي من استفلال

لقد قال فلاديمير ايليتش لينين في هذا الصدد يوضوح ليس بعده من وضوح : ١٠.٠ اننا المبيون حتى النهاية ونسمى الى الاتعاد الطوعى للمسال والفلاحين من كل الامم» (المؤلفات الكاملة ، المجلد

ولكن على أى اسساس يمكن أن ينشمها هذا

سبق أن آتت ثمارا عظيمة في السنوات السابقة . . ( \AE um : TA الاتحاد ؟ كان لينين يؤمن كل الايمان انه لا يمكن



الرفيق يريبنيف عل المنصة

تحسنن ظروق معيشة الكادحين ، وكان يعكسن تعقيق هذه المهمات بسرعة اكبر ونجام اعظم فيما اذا طور الاقتصاد حسب لحطة واحدة واستفيسه بشكل ممديد من امكانيات تقسيم العمل بين مناطق

واخيرا كان لا يزال هناك خطر تدخل امبريمالي جديد . وكان من الصمب حماية السلطة السوقييتية واستقلال الوطن المعاط بدول راسمالية قويسة عسكريا ، بلا تعالف وثيق جدا وتوحيد كسمامل للجهمود العربية والسياسيمة والدبلوماسية للجمهوريات الشقيقة و

وهكذا قان المصالع الجذرية لجبيع الشعبوب السوفييتية ، وكل منطق النضال لاجل الاشتراكية في بلدنا ، كان يتطلب تأسيس دولة اشتراكية كان يعتاج الى قيام الحزب بسدور منظم والى

ان ينشبا الا على امماس المساواة التامة في الحقوق والاحترام المتبادل لجميع اطرافه . وقال فلاديمير ايليتش : «اننا نريد اتحادا طوعيا بين الامم ، اتعادا لا يدع مجالا لاى عمارسة للقوة من قبل أمة تجاه اخرى ، - اتحادا يكون مبنيا على الثقة الكلية ، على الادراك الواضع للوحدة الاخوية ، على الموافقة الإغتمارية التامة، والمؤلفات الكاملة ، المجلد - \$ ،

وهكذا قان وحدة كادحى جميع الامسم هي بن المنطلقات الاساسية لانتصار الثورة ، كسما أن انتصار الثورة الاشتراكية يدوره هو رحدم الذي يضمن الانتصار الكامل لقضيسة التحرر الوطئي وقد قال ماركس وانجلس في هذا بكل وضموح قى «البيسان الشيوعي» : «وعندما يزول تناحر الطبقات في قلب كل امة يزول في الوقت تفسه العداء والحقد بين الامم».

مذا هو دياليكتيك الطرح الماركس - اللينيني لمسألة القوميات : التوصيل الى التلاحم والوحدة والتقارب من جميع النواحي بين الامم عن طريق تحررها التام من النير الاجتماعي والقومي ، عسن طريق توفير الظروف الملائمسة الى اقصى حدود الملامة لتطور كل واحدة منها .

وبسبب الظروف الخاصة بروسيا ، لهضبت مسألة القوميات فيهسا بصسورة حادة للغايسة فالطبقات المستغلة في روسيا القيصريسة كانت تزرع العداء والبغضاء بين القوميات عمداء متبعة مبدأ «فرق تسد» الذي اتبعه الظالمون في كل عصر واوان . ومع ان روسيا القيصرية كانت من اكبر دول ذلك العين الا انها كانت نفسها موضع ثهب امبريالي ، ولهذا قامت امام بلاد السوقييت ، من جهة ، مسألة بناء علاقات جديدة مبدئيا بين الامم والقوميات في داخل البلد ، - علاقات الثقة والصداقة والتعاون الاخرى ، - ومن الجهة الاخرى مسألة حماية وضمان الاستقلال الوطني للدولسة السوفييتية الناشئة ، في العلاقات الدولية ،

وكان على حزبتا ان يفعل ما لم تسمستطع والا تستطيم أن تفعله حتى أرقى الدول الرامحاليسة التي تتباهي بديمقراطيتهما . فمن الامور التي لا جدال فيها أن مسألة القوميات لا تزال حتى اليوم حادة جدا في الولايات المتحدة الاميركيسة وكندا وبلجيكا ، ناهيك عن بريطانيا التي تشن فيهسا الامير بالية الانكليزية منذ سنين كثيرة حريا قاسية ضد شعب اولنده الشمالية الذي هب للنضال في

بعد اسبوع تماما من مولد الدولة السوفييتية سنجلت في «أعلان حقوق شعوب روسيا» الشهير و كاسمس لسياسة السلطة السوقييتية في مسألية القوميات : المساواة والسيادة لشموب روسيا ء وحق الشموب في تقرير مصيرها بنفسها في حرية حتى الانفصال وتشكيل دولة مستقلة ، والغاء كل الامتيازات والقيود القومية والقومية – الدينيـــــــة ، والتطور الحر للاقليات القومية ء وضرورة الاتحاد الطوعى والشريف لشعوب روسيا والثقة المتبادلة

في السنوات الاولى التي تلت ثورة اكتوبر قام العزب ، برئاسسة لينين ، بعمل عظيسم بيسن الجماهير ، شارحا للكادحين سياسته في مجسال بناء الدولة القومية . واشمترك أشتراكا نشيطا في هذا العمل وجسالات العزب السارزون : كالينين ودزرجينسكي وسمغرداوف وسمستالين وكيروف واوردجونيكيدزه وفرونزه وشاووميان وبتروقسكي وتشيرفياكسوق وناريمانسوف وجانفيلديسن وستوتشمك وتسخاكايا وكثيرون غيرمهم من

ان العزب وضع في القضية التاريخية ، قضية انشاء الدولة الاشتراكية المتعددة القوميات ء طاقته الثوريسة وعملسه العظيم وارادته ، ونوه المؤتمر الماشر للحزب الشيوعي (البقشقي) في روسيا بان اقامة النظام السوفييتي والتدابير التي حققها الحزب «... قلبت العلاقـات بين الجماهين الكادحة لقوميات روسيا راسا على عقب وزعزعت العداء القومي القديم وازالت التربة من تحت النير. القومى وكسبت للعمال الروس ثقسة اخوانهم من القوميات الاخرى ليس فقط في روسيا بل أيضا في اوروبا وآسيا ، ورفعت هذه الثقة الى مصاف الحياسة ، الى مصاف الاستعداد للنضال من اجل القضية المشتركة ...» .

ان عمل الحزب مع الجماهير ، وتجربــة البناء القومى التي كانت قسد توفرت في ذلك العين لجمهورية روسيا الاتحادية الاشتراكية السوفييتية واوكرانيا وبيلوروسيا واتحاد ما وراء القفقساس والجمهوريات ذات العكم الذاتي ، والموجة العارمة للحركمة الوحدويمة ، الصماعدة من جميم الجبهوريات ، - أن كل هذا شتى الطريق إلى انشاه الدولة الاشتراكية الواحدة .

ولكن كان يجب ايجاد اشكال لنظام الدولسة الاتحادي وعلاقات بين حقوق الهيئات الاتحاديـــة والجمهوريات تضمن النجاح لقضية الوحدة باقصى

وقى غريف سئة ١٩٢٢ ظهرت اتجامات مختلفة في اثناء المناقشة التي جرت حول هذه المسائل فكان يعضهم يرى من السمكن الاقتصار على نوع من الاتحاد الكونفدرالي بين الجمهوريات دون أنشسماء هيئات حكومية عامة موحدة ذات صلاحيات كبيرة وكان آخرون يقترحون ما يسممي و«الاستقلال الذاتي» ، أي الضمام جميم الجمهوريات الشقيقة لجمهورية روسيا الاتعادية الاشتراكية السوفييتية يحقوق الحكم الذاتي ، فكان لا بد من عبقرية لينين

للتغلب على هذين الاتجاهين الخاطنين كليهمسا وايجاد الطريق الصحيح الوحيد .

تقدم فلادبعير ايليتش لينين بعشروع انشساء دولة اتحادية واحدة بشسكل اتحساد طوعى بين جمهوريات متكافئة في الحقوق . وكان الاسساس الطبيعي اعتل هذه الدولة الاتحاديسة ، ملطة السرفييتات التي خلقتهسسا التورة والتي يرخنت عمليا على قرتها الحيوية . وقد ايدت دورة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي (البلشفي) في روسيا في السادس من اكتوبر (تشرين الاول) سنة ١٩٢٢ أوتراح لينين ورات من الضروري «عقد معاهدة بين الوترانيا وبيلوروسيا واتعساد جمهوريات ما وراء التعقاس وجمهورية روسيا الاتحادية الاشتراكيسة السوفييتية لتوحيدها في «اتحساد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية» .

وفى الثلاثين من ديسسجبر (كانون الاول) بدا العمسل فى موسسكو البؤتمر الاتحسادى الاول للسوفييتات الذى اسمستجاب لافتراحات مؤتمرات السوفييتات فى اوكرانيا وبيلوروسيسا وما وراء الفنقاس وجمهورية روسيا الاتعادية الاشتراكيسة السوفييتية واتنذ القرار التاريخى بانشساء اول دولة اشتراكية متعددة القوميات فى العالم – اتعاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية .

واصبح هذا العدث نتيجسة لانفسة للسنوات الخبس الاولى من عمر العكم السسوفييتى ، حكم المعمال والفلاحين . وبالرغسم من كل العواصف والمحن والاخطار فان الحكم الذي خلقته الثورة لم يصمد فحسب بل رص ايضا صفوف كادحى وطننا المتمدد القوميات في الاتحاد السوفييتى الجبار ال احد .

وفى ذلك اليوم نفسه ، الثلاثين من ديسمبر (كانون الاول) سنة ١٩٢٢ ، اختيرت مدينتنسا المجيدة موسكو عاصمة للاتحاد السوفييتى ، وبكلمسة ، فإن اليوم الثلاثين من ديسسمبر

(كانون الاول) سنسة ١٩٣٢ هو فعلا يوم تاريخى في حياة دولتنا وعلامة فارقة هامة في حياة جعيم الشعوب السوفييتية وهو عيد كبير لها ، عندنا يوم الدستور ، وقد يكون من المستحسن ان يوحد في المستقبل هذان العيدان وان يحتفل بالثلاثين من ديسمبر (كانون الاول) كعيد لتأسيس الاتحاد السوفييتي ، وسيكون هذا عيدا للصداقة والاخاء بين شعوبنا ، عيدا للامعية الاشتراكية .

أيها الرفاق ! ان انشاء الاتحاد السوفييتى ، ثم تأسيس عدد من الجمهوريات المتحسدة الجديدة وانضحامها فيما بعد اليه ، قد زاد من قوى وامكانيات شعوب بلدنا في بنساء الاشتراكية واحتلت الدولة الاشتراكية العظيمية - اتحساد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية ، المكانية اللائقة بها في البيدان الدولى ، بما عاد بالفائدة العظيمة على قضية السيلام والحريسية والاستقلال

لجميع شعوب الارض . قال كالسنسين في

قال كاليتيسن في اغلاق المؤتمسر العساشر لسوفييتات عموم روسيا : «اليس اسم جمهورية روسيا الاتعادية الاشتراكية السوفييتية غالي علينا ؟ نعر أنه غال علينا ، إن هذا الاسم مكسوب في نار المعارك الحربية ... واني لاري كيف يخفق فوقنا العلم الاحمر ذو الاحرف المقدسة الخمسية التي تدل على اسم الجمهورية ، واننا نحن ، مندوبي المؤتمر العاشر للسوفييتات ، ممثل كل الاتحاد الروسي السوفييش المطلقي الصلاحيسة ، تلف هذا العلم الخالى ، المعطر بالسام المعارك والانتصارات ، المعزز بضحايا العمال والفلاحين ، لنرفع مكانه علم اتحاد الجمهوريات السوقييتيــة اننا نرى كيف اصبع المنم الاحمر الجديد لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوقييتية يرتفع . ائي ارى ايها الرفاق هذا العلم في يدى الرفيق لينين ومكذا ء ايها الرفساق ، الى امام ، وارفعوا هذا العلم عاليسا حتى يرأه جميسع كادحى العالسم

ها قد مضت خمسون سنة والعلم الاحمر المظفل لاتحاد الجمهوريات الاستراكية السوفييتية يرفرف في كبرياء ، مجسدا عظمة المثل العليا الشيوعية مثل العدل الاجتماعي والسلام والصداقة والتعاون الاخرى بين الشعوب ، وكان هذا العلم يبعث فينا الحماسة في العمل وفي القتال ، في سساعات العراح الكبيرة وفي ساعات المحن القاسية ، وان عيدنا اليوم اشبه ما يكون بيمين مهيب يؤديك الشعب السوفييتي كلسه ، يمين الولاء لعلمنا المجيد ، الولاء لاتحادنا العظيم ، يمين الولاء لعلمنا الشبوعية العلما المقدسة !



٢-الوحدة الراسخة والصداقة الاخوية الاخوية الاخوية الاخوية الاتحاد السوفييتي مكسب عظيم مصن مكاسب الاشتراكيات

ايها الرفاق 1 ان اجتماع كل شعوب البلد في اتحاد واحد ، وانشاء الدولة الاشتراكية المتعددة القوميات الولحدة ، اتاح فرصاً لا سابق لها لتقدم وطننا اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا ، فكانما التاريخ نفسه اسرء خطاه ،

امعنوا الفكر ايها الرفاق الفي السنوات التي تلسيس الاتحاد السوفييتي زاد العجم العام للانتاج الصناعي في يلدنا الى ٢٣٠ مثلا . قد يقال حقا أن المقارنة يسنة ١٩٣٢ ليست ذات دلالـــة لانها كانت سنة خراب ومجاعة خلفنهـــا الحرب نعم ، هذا صحيح . ولكن لنقارن اذن سنة ١٩٧٠ بسنة ١٩٤٠ السابقة للحرب الوطنيـــة العظمي عندما كان يلدنا قد تخطي كثيرا مستوى ما قبل الثورة . أن حجم الانتــاج الصناعي في الاتحــاد السوفييتي زاد في هذه المدة وحدها الى ١٤ مثلا والآن تنتج الصناعة السوفييتية في شهر واحـه اكثر مها في معنة ١٩٤٠ كلها .

ان النبو الاقتصادى العاصف للاتعاد السوفييتى اوجد اساسا مضبونا للنهرض المستمر برخاه وثقافة جميع شعوب بلدنا . وبالقياس ألى سنسة اربعة امثانها وزادت تجارة المفرق الى اكثر من سبعة امثالها ، وزاد عدد الاطباء في بلدنا الى اربعة امثال وسبعة اعشار المثل ، وعدد المواطنين ذوى التحصيل العالى او الثانوى الكامل وغير الكامل الى سبتة امثال وتصف .

ان ورا، هذه الارقام تعويلات عميقة للفاية في الاقتصاد والعلاقات الاجتماعية السياسية والايديولوجيا والثقافة ، غيرت وجه مجتمعنا باسره ، وتشغل فيها مكانه هامة ، العلاقات الجديدة ، الاشتراكية التي رسخت في العياة بين جميع شعوب بلدنا ،

لقد كان حزبنا يعرف جيدا انه للقضاء على كل آثار الاضطهاد القومى ، وعدم المساواة لا يكفى من القوانين مهما بلغت من الصلاح والعدل ، بل يجب ايضا القضاء على المنخلف الاقتصادى والثقافى للامم والشعوب التى كانت من قبسل مضطهدة وبتعبير آخر لا يكفى الغاء التفاوت الحقوقى بين الامم بل يجب القضاء ايضا على التفاوت الفعلى بينها ، وقد اصبح تنفيذ هذه المهمة من اعداف الحزب السيامية الرئيسية ،

تلخيصا للانجازات البطوليسة التى تحققت فى السنوات الخمسين الماضية يحق لنا كل الحق ان نقول ان مسالة القوميات ، بالشكل الذى ورثناء من الماضى ، قد حلت تماما ، حلت نهائيسا وبلا عودة ، وهذا انجاز يمكن وضعه بحق فى مرتبسة واحدة مع تلك الانتصارات التى تحققت فى بنساء المجتمع الجديد فى الانتحاد السوفييتى كالتصنيع وجعل الزراعة تعاونية والثورة الثقافية ،

لقد ولد في بلدنا وانستد الاخساء العظيسم للكادحين الذين تجمعهسم ، بصرف النظسر عن انتمانهم القومي ، وحدة المعسسالح الطبقيسة والامداف ، وتكونت علاقات لا مسابق لها في التاريخ نسميها بحق بالصداقة اللينينيسة بين الشعوب ، وإن هذه الصداقة ، أيها الرفاق ، هي انهاز لنا لا يقدر بثمن ، هي احسد مكتسبات الانتراكية الاكثر اهميسسة والاغلى على قلب كل صوفييتي ، وإننا نحن السوفييت سنظل دانمسا وإبدا تعافظ على هذه الصداقسة كما تعافظ على حدقات عبوننا ،

ان حل مسالة القرميات والقضاء على تخلف الأم التي كانت مضـطهدة فـى الـسبابق ببسدوان للـسوفييتيين الآن ، في ايـام عيد اتعادنـا الخمسيتي ، شيئا بديهيا ومالوقا = ولكن يجب ان نتذكر ابعاد وصعوبـة العبل المبلول حتى نقدر ليس فقط حكمة حزب البلاشفة بل أيضبا جرأة ومثابرة هذا الحزب الذي وضع نصب عينيه هذا الهدف - وبلغه ،

لنتصور لحظة الصورة التي كانت عليها ، قبيل الثورة ، الاطراف القومية في بلدنا ، ان آسيسا الوسطى وكازاخستان كانتا من حيث تطورهمسا الاقتصادي في السستوى المعتاد بالنسبة للبلدان المسستصرة ، وكان الفقر والعرض والجهل من نصيب الاكثرية الساحقة من السكان ، يكفي القول ان نسبة الناس الذين لا يعرفون اصسول القراءة والكتابة الابتدائية كانت تبلغ في جمهوريات آسيا الوسطى في بداية العشرينات ١٠ الى ١٩ بالسنة ، وكانت البنيسة وقي كازاخستان ١٠ بالمنة ، وكانت البنيسة الاجتماعية للمجتمع اقطاعية في حقيقة الامر ،

وكانت مناطق كثيرة مما وراء القفقاس ايضا وحتى بيلوروسيا القريبسة من المركز ء تتمين بالتخلف الاقتصادى ، وكل هذه المناطسق ه باستثناء عدد قليل فقط من المدن الكبيرة ء كانت كانها قد بقيت في العصور الماضية سواء هن حيث اقتصادها أو طابعها الاجتماعي أو ثقافتها أو ظروف حاة سكانها الكادحين ،

نعم ایها الرفاق ، تلك كانت الصورة لخمسين سنة مضسبت فقط ، في آیام لا یزال الملایین من شهودها احیاء یرزفون ، من هذا كان علینسا ان نبدآ ، وان نكون - الى ذلك - اول البادئین ، لان

بروليتاريا روسيا وحزيها لم يكن بوسسعهما ان يعتمدا على تجربة احد في تعقيق هذه المهسسات المعقدة للفاية . اصلا لم تكن هناك تجربة كهذه ، وفي تلك الظروف بالذات اتخف العسرب ع يمبادرة من لينين ، خط التنميسة الاقتصاديسة والنقافية والاجتماعية السياسية المتسارعة للاطراف

ورآى العزب ان التحقيق العملي لهذا الخط غين ممكن الا على اساس مساعدة الامم والشعوب التي كانت في المساخى مضطهدة ، مسساعدة كبيرة وشاملـــة من جانب مناطـــق البلد الاكثر تطورا وخصوصا الشعب الروسي وطبقته العاملة ،

وهذه المساعدة ، والاستعداد لبذل الجهود الكبيرة ، يل – ولنقل بصراحة – التضحيات ، قي سبيل القضاء على تخلف الاطراف القوميسة وف سبيل تطويرها بشكل متسارع ، قد اوصى ليني بهما بروليتاريا روميا كواجب الممى سام ، ولقو قامت الطبقة العاملة الروسيسة والشعب الروسي بهذا الواجب حق قيام ، وكانت تلك في حقيقسة الامر ماثرة مجينة لطبقة يكاملها ، لشعب بكامله ، قي سبيل الاممية ، وهذه الماثرة لن يتساها اى شعب من شعوب وطننا ابد الدهر ،

لقد بدات تاريخ هذه المائرة منسد اولى ايام النورة بكل معنى الكلمة ، فروسيا السوفييتية - وكانت نفسها فريسة الغراب والجوع - خصصت في سنسة ١٩١٨ عشرات ملايين الروبلات لاجراء اعمال الرى في تركستان ، وفي سنوات الحرب الاهلية صدرت قرارات بمساعدة اذربيجان ماليا وتموينيا وتكنيكيا ، وارصدت مبالغ عامة لممال سكة حديد خاركوف وعمال مناجم حوض الدونيتس وقدم عون جاد لاقتصساد بيلوروسيا وارمينيسا ولاقتصاد ليتوانيا ولانفيا السوفييتيتين ،

سمجل المؤتمر العساشر للعزب الذي ركن كل اهتمامه على مهمات البنساء السلمي ، - سجل في قراره : «الأن رقيد اسقط الاقطاعيدون والبرجوازية ،،، ۽ تكون مهمة الجزب مساعدة العماهير الكادحية للشعوب غير الروميية في اللحاق بروسيا الوسطى المتقدمسة شسوطا الى امام ...» («الحزب الشيوعي السوفييتي في قرارات المؤتمرات والمجالش العامسة ودورات اللجنسة المركزية، ، المجلد الثاني ، ص ٢٥٢) ، وكان احد توجيهاب المؤتمر في هذا الخصيوص «نشر الصناعة بشكل مخطط في الاطراف عن طريق تقل المصائع الى مصادر المواد الخام» (المصدر تفسه ، ص ٢٥٣) . ووفقا لهذا اعطيت جمهوريات عا ورا، القفقاس وآسيا الوسطى وكازاخستان بالمجان أكثيرا من المصائع ، واوقد اليها المهندسسون والغنيون والممسأل المؤهلون والاختصساصيون والعلما، والمدرسون ورجال الثقافة ١

وكان تأسيس الاتحاد السوفييتى بعنابة مرحلة جديدة فى تطور الاطراف القومية ، واتخذت مساعدتها شكل خط ثابت وشسامل للسياسسة الاقتصادية الاتحادية ، يكفى القول أن ميزانيات بعض الجمهوريات المتحدة كانت فى باب النفقات منها تغطى بشكل رئيسى ، طوال سنوات كثيرة ، على حساب ما يردها من الميزانية الاتحادية ، ففى سشة ١٩٢٥-١٩٢٥ مثلا كانت حسسة الدخول الخاصة لجمهورية تركمانيا الاشتراكية السوفييتية فى ميزانيتها لا تزيد الا قليلا على ١٠ بالمنسة وحتى جمهورية أوكرانيا الكبيرة كانت تغطى آنذاك على حسابها هى اقل من ١٠ بالمئة من باب النفقات ف. من انتها ،

وكان سكان الجمهوريات والمناطق الموجودة في اعسر الاحوال المادية يعفون كليسما أو جزئيا في مدى سنين كثيرة من الضرائب الزراعية والعامة وكانت اسعار شراء العاصلات الزراعية في الوقت نفسه تحدد على مستوى من شأنه أن يساعد في تطوير اقتصاد المناطق التي كانت في السسايق متذافة.

وتدمت مساعدة ضخمــة للجمهوريات المتحدة الشمقيقة في البناء الثقافي وفي النهوض بالتمليم واعداد الكادرات ، فكانت اعداد كبيرة من ابنــاء الجمهوريات والمقاطعات والدوائر القومية يتعلمون في المعاهد التعليمية العاليــة في كبريات مراكز البلد ، وافتتحت في الجمهوريات نفسها عشرات الباممــات والمعاهد ، وكانت الثورة الثقافيسـة الإشتراكية تصل بسرعــة ، بارادة الحزب ، الى ابعد المناطق ،

وآتى عمل الحزب والدولة في مدى سنين كثيرة تمسارا رائعسة . انظروا الى آسيسا الوسطى وكازاخستان اليوم 1 أن تروا فقط حقول القطن التسمى هي من الطسرال الاول في اوزبكستسان وتركبانيا ولا الاراض المستصلحة في بلاد الكازانو ولا البسانين المزدهرة والمزارع الجديدة لتربية المواشى في قرغيزيا وطاجيكستان ، بل ان عده الجمهوريات تشتهر البوم ايضا بكوكبة كاملة من المدن الجبيلة العصرية الكبيرة كطشقند والما-أطا ودوشانبه وفرونزه وعشق آباد ، ونشات هنا مراكز ضخمة للميتالورجيا والصناعة التعدينيــة والتقيلسة كجيز كازغسان وقرهفندا وبافلسودار وناقوى ، وانشاءات مائية من الطراز الاول كمحطة توريك الكهرمائية وقناة قرم قوم وغيرهما . أن آسيا الوسطى وكازاخستان اصبحتا بلاد البترول الغزير والغاذ والكيمياء وصناعية الماكنسات

وفى مدة حياة الاتحاد السسوفييتي زاد حجم الانتاج الصناعي في كازاخستان الى ٦٠٠ مثل وفي جمهورية طاجيكستان الى اكثر من ٥٠٠ مثل وفي جمهوريسة قرغيزيسا الى اكثر من ٤٠٠ مثل وفي

جمهورية اوزبكستان الى حوالى ٢٤٠ مثلا وفى جمهورية تركمانيا الى اكثر من ١٣٠ مثلا ، وزاد المحصول الاجمالى للقطن فى اوزبكستان الى ١٢٠ مثلا وفى تركمانيا الى ٩٠ مثلا ، وتقدم كازاخستان الآن من الحبوب اكثر مما فى سنية ١٩٣٢ بزها، ثلاث، مثلا ،

وليست اقل عظمـة من هذه تنائج التنميسة النقافية في كازاخستان وجمهوريات آسيا الوسطى التي يلغت عمليا هستوى المئة بالمئة من معرفة القرامة والكتابة ، ونصف السكان تقريبا في كل جمهورية منها اناس من ذوى التحسيل العالى او التانوى (الكامل وغير الكامل) ، وفي جمهوريــة اوزبكستان الاشتراكية السوفييتية وحدها الآن من الاختصاصيين العاصلين على شـهادات التعليم العالى او الثانوى المختص اكثر ممن كان يعمل منهم في الاقتصاد إلوطني للاتحاد السوفييتي كله في أواخر العشرينات ، ونسما علم عظيم ورسمخت قده - ففي اكاديميات الجمهوريات يشمستغل الآن

يشكل مشر الوف والوف من العلماء .
أن منجزات اكثر تواضعا من هذه يكثين تسمى في العالم الراسمالي في اغلب الاحيان بالمعجزة الكن ما حدث في آسيا الوسطى السوفييتية وفي كازاخستان السوفييتية لا نرى فيه نعن الشيوعيين شيئا خارقا للطبيعة ، انها ، اذا امكن القول المعجوبة طبيعية - طبيعية بالنسبية للسلطينة السوفييتية ، للاستراكية ، لعلاقات الصداقية والاخاء بين الشعوب ، التي رسخت في بلدنا و

والبرهان على ذلك ليس فقط آسيسا الوسطى وكازاضمتان ، قاقتصساد جمهوريسات ما وراة القفقاس : جورجيا وارمينيا واندبيجان ، خطا فى سنوات السلطة السوفييتية خطوات عملاقسة الى المام ، وانشئت في كل جمهورية منها احدث فروع الصناعة وحققت الزراعة ما تحت المدارية فيهسا تجاحات كبيرة ، وازدهرت واغتنت الثقافة والفنون القديمة لشعوب ما وراه القفقاس ، وتعمل هناما ماهد علمية ضخمة مشهورة في كل انعاء البلد و

وفى اسرة الشعوب السوفييتيسة الشقيقسة الزدهرت بيلوروسيا التى لعقتها فى سنوات الحرب الوطنية معن بالغسة الغداحسة و فعل الارض البيلوروسيسة التى احترقت بالنسار تعت اقدام المعتلين و تهضت مسن جديد و المسدن والقرى الرائعة و ونشات المشاريع الصناعية الضخمسة الجديدة و وتنتج الصناعة البيلوروسية اليوم آلات الحساب الالكتروئية الممتازة وسيارات الشسحن الثقيلة والاجهزة اللاسلكية المصريسة والاسمدة والعمورية جيش لجب من العلماء ورجال الثقافة وكانت مولدافيا ايضاحتى ومن قريب طرفسا

متخلفا ، وأذا حذفنا العرب والسنوات الاولى التى اعقبت العرب وامضيت فى انهاض ما خرب ، وجدنا ان تطور هذه الجمهورية فى اسرة الشهوب سنة السوفييتية لا ينوبه اكثر من خمس وعشرين سنة ولكن اى طريق عظيم اجتازته الجمهورية فى هذه الفترة الوجيزة ؛ لقد اصبحت احدى مناطق زراعة الحبوب فى البلد واحسد اكبر مراكز البستنسة وصناعة الخمور ، وزاد حجم انتاج صناعتهسا الى واحد وثلاثين مثلا ،

وبكلية ، افلحنا ، على اسساس السياسية اللينينية في مسالة القوميات وبالعمل الجاهد من كل الشعب السوفييتي ، في ان يزول من الوجود مفهوم الطرف القرمي المتخلف ، الذي كان مفهوما عاديا جدا بالنسبة لروسيا القديمة ، وهذا ، ايها الرفاق ، مكسب رائع من مكاسب حزينسا ، من مكاسب الاشتراكية والصداقة الاشتراكيسية بين الشعوب ا

وقد افاد هذا المكسب الشعوب التي كانت من قبل مظلومة ومتخلفسة في بلدنا . افاد وطننسا السوفييتي العظيم يحجملسه لانسه جعل اتحساد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية اقوى واشسسه تلاحما وجعل وحدة الجمهوريات الشغيقة راسخة حقا .

ان النظام الاشتراكى وعلاقات الصداقة والافاء بين الشعوب اتساحت اعظهم الفرص للتنميسة المتسارعة ايضا لتلك الجمهوريات والمناطق التى كانت عند بدايسة الثورة في مستوى من التطور الاقتصادي مرتفع نسبيا .

ومنها اوكرائيا التي كانت من قبل ايضنا احد اجزاء البلد المتطورة صناعيا وزراعيا ، وكانت التقافة الاوكرائية تستند الى تقاليد عريقة وغنية ونكن ما ابعد الشوط الذي تجاوزت به اوكرائيا السوفييتية تلك الحدود ا

لناخذ مثلا حوض الدوئيتس المساقى المشهور ولنتذكر يوزوفكا القديمة ، هذا التراكم للاكواخ والانذار والضيق والغوضى ، ولنقارنها بيوزوفكا اليوم – بمدينة دونيتسسك العصريسة الكبيرة ، بسوارعها المريضة وحدائقها الغضراء ومساكنها المريحة واستاداتها وقصور ثقافتهسا الرائعسة لنتذكر حياة عامل مناجم الدونيتس قبسل الثورة الحياة بحياة عامل مناجم الدونيتس قبسل الثورة الحياة بحياة عامل مناجمهم الدونيتس أو كريفوى باحترام الشمعب كلة بم مكافاون عن جدارة لمعلهم باحترام الشعيد ، مستفيدون من كل نعم الحضارة المعمرية الورجيد وخاركوف ء في منطقة غيرسسون وما وراء الكاربات ،

أن الصناعة الاوكرانية العصرية التي زادت في فترة وجود الاتعاد السوفييتي الى ١٧٦ مثلا ، هي عبارة عن الميتالورجيا القوية وصناعــة العاكنات

المتعددة الغروع ومبناعية السيبةن الضخمية والمسناعات الكيميائية والغفيفة والغذائية المتطورة ان اوكرانيا السوقييتية اليوم هي الزراعة الضخمة الممكننة الى درجة كبيرة ، وهي ايضا مراكز العلم الرائعة ومنجزات الثقافة والفن الباهرة ه

ان كل هذا هو نتيجة الجهرد الكبيرة لكادمي اوكرانيا وهو في الرقت نفسه نتيجة تعاونهم الاخرى مع كادمي جميع جمهوريسات الاتحساد السوفييتي الاخرى ، ويمكن القول بلا مبالغة ان الشعب الاوكراني لم يستطع ان ينهض بكل قامته حقا وصدقا وان يجد المجال الفسيح لطاقته في الكدح ولمواهبه الا في مجموعية الجمهوريات السوفييتية والا بالاتحاد معها وتكثير قواه بذلك الى عشرة امثالها ،

الى عشرة امثالها .
واليكم مثالا ملبوسا آخر ، هو جمهوريات البلطيق : ليتوانيا ولاتفيا واستونيا ، من المعروف انها ، عندما انفست للاتحاد السوفييتى ، كان لا يمكن اعتبارها اطرافا قومية متخلفة ولكنها ، وقد انطلقت على الطريق الاشتراكى ، كشفت عن اعلى مصدلات للتطور في الاتحاد السوفييتى ، قبالقياس الى سنة ١٩٤٠ زاد حجم الانتاج الصناعى في لاتفيا الى واحد وثلاثين مثلا ، وفي ليتوانيا الى سبعة وثلاثين مثلا ، ونهضت زراعتها وازدهرت ثقافتها التي تحررت من برائن الاقليمية ومن الحياة الخاملة عند ابواب اوروبا الراسمالية ، ولم يكن الخاملة عند ابواب اوروبا الراسمالية ، ولم يكن مذا النبو المدهش مكنا الا على طريق اتحاد هذه الجمهوريات بجمهوريات الاتحاد السمسوفييشي

واود ان اتحدث بشكل خاص عن نتائج تطون جمهوريسة روسيسا الاتحاديسة التي هي اكبن جمهورياتنا والاولى بين شقيقاتها كما تسميها بحق جميع شعوب بلدنا المتعدد القوميات .

لقد خصت الاقدار هذه الجمهورية بدور تاريخي خاص ، فه من حهة ، بحك كانها الاوقد والاكد .

خاص ، فهي من جهة ، يحكم كونها الارقى والاكبر ، اصبحت ركيزة لتطوير الجمهوريات الاخرى وقدمت لها عونا اخويا لا يقدر بشمن . ولكن جمهوريـــــة روسيا الاتحادية ، من الجهة الاخرى ، ليست فقط موسكو ولينينغراد وغوركي وغيرهسا من المدن الصناعية المريقة في روسيا الوسطى ، وانها هي ايضا الجمهورية التي خلف لها الماضي مناطقه... القوميسة المتخلفية التي نالت لاول مرة في ظل السلطة السوقييتية كياناتها كدول وهي سيت عشرة جمهورية ذات حكم ذاتى ، وخمس مفاطعات ذات حكم ذاتي وعشر دوائر قوميــة ، وتقطن في اراضيها عشرات الشمعوب التمي كان الانقراض الجسدى يتهدد الكثير منها في العهد القيصرى و اضف الى ذلك انه كان الى جانب الم اكسال الصناعية والثقافية الكبيرة ، كثير من المناطق الروسية الاصيلة التي ورثت من روسيا القيصرية

آباء الادب الروسى يمرارة والم .

لهذا تطلب تطور جمهورية روسيا الاتحاديــة جهودا في اتجاهات مختلفة ، تطلب تقدما سريما لاكثر مدنها ومناطقها نطورا ، تلك التي لعبت ولا تزال تلعب دور القاعدة الاساسية الضامنة لكل المجتمع السوفييتي مسيرته الى امام ، وفي الوقت نفسه تطلب ذلك ازالة التخلف في جزء هام من الجمهورية وحل مسألة القوميات ، أو بتعبير ادق على الكثير من مسائل القوميات الموروثة من الماضي في الجمهورية الاتحادية نفسهــا ، واخيرا تطلب ذلك استعسلاح الاراضي الشاسعــة الارجاء في سير يا والشرق الاقصى والشمال ه

حياة الخمول والجمود والتخلف في عدد لا يحصى

من امثال بوشيخونيه ومدينة اكوروف التي وصفها

ولقد قام كادحو جمهورية روسيا الاتحادية حق قيام بهذه المهمات الكبيرة ، ونشات في اراضي الجمهورية الرحيبة ، الى الشرق والغرب من سلسلة جبال الاورال ، منات من المدن العصرية والمراكز الصناعية الجديدة ، وعادت الى عهد الشباب مدن الجمهورية الكبيرة القديمة ، بدءا من عاصمتنا موسكو ومهمد الثورة لينينغواد ، واكتشمة ووضعت في خدمة المجتمع كنوز الطبيعة الهائلة من البترول والغاز والقحم والفلزات المعدنيمة

واخذت صناعة روسيا الانحادية تتقدم الى المام يخطى العمالقة ء وزاد ججم انتاجها في خمسين سنة الى اكثر من ثلاثمئة مثل ء مع العلم ان هذا العجم زاد في مسنوات ما بعد العرب الوطنيسة المعظمي الى اكثر من احد عشر مثلا ، تصوروا ماذا يمنى هذا واقتصاد الجمهورية على ما هو عليه من ابعاد مائلة ! وزاد الى مثلين أو ثلاثة أمثال انتاج الانواع الاساسية من الحاصلات الزراعية ، ويعرف الجميع منجزات روسيا السوفييتيسة في ميادين العلم والثقافة والتعليم ،

ان تجربتنا فى خمسين سنة هى تأكيد واضع للميان على صحصة افكار لينين بمسدد ميزات الاقتصاد الوطنى الشخم الممركز بالقيساس الى الاقتصاد المجزا ، فاندماج الإمكانيات والموارد الاقتصادية لجميع الجمهوريسات يعجل تطور كل واحدة منها ، اصغرها واكبرها على السواء ، وقد مكن التسيير الاقتصادى والتخطيط على نطساق الاتعاد السرفيتي كله من معالجة قضية توزيع القوى المنتجة ممالجة سديدة صائبة وضينا حرية المناورة الاقتصادية واتاما تعميسى التمساون والتخصص الذى يه يزيد النفسيع العام كثيرا على المجهود كل جمهوريسة ومقاطعة وناحية ،

ان هذا الطريق مجرب ومضمون ، ولسوف تسير عليه للومسول الى منجزات جديدة ، الى مكاسب جديدة في البناء الشيوعي .

ان مجتمعنا ارتفع الى مستوى جديد كيفيا على أساس التغيرات الاجتماعية - السياسية العبيقية والشاملية التي جرت في السنوات الخيسيين الماضية ، و تعققت نبوءه لينين العظيم الذي قال ان الاشتراكية «تخلق اشكالا جديدة اعلى تعياة البشر المشتركة» (المؤلفات الكاملية ، المجلد ٢٦ ، ص ٤٠) ، وكمسا نوه المؤتمر الرابسع والعشرون للحزب الشيوعي السوقييتي ، رسخت عندنا واصبحت حقيقة واتعة وحدة تاريعية جديدة من الناس هي الشبعب السوفييتي .

وتستند هذه الوحدة الى التغيرات الموضوعية العميقة في حياة البلد ، المادية منها والروحية ، والى نشوء وتطور امم اشتراكية في بلدنا تكونت بينها علاقات من طراز حديد ،

ان اقتصاد الاتحاد السوفييتي ليس مجموعسا مسابيا لاقتصاديات مغتلف الجمهوريات والمناطق ه يل انه اصبح منذ زمان بعيد جسما اقتصباديا واحدا تكون على اسماس الاهداف والبصالع الاقتصادية المشتركة لجميع الامم والشعوب و

فالوضع الاقتصادي لاوزيكستان مثلا ، لا يتوقف ققط على محصول القطئ في الجمهورية نفسها بل ايضا على عمل عمال صناعة الماكنات في الاورال ولبنينغراد وعمال المناجم في حوض كوزنيتسك وسوفخوزات كازاخستان التي تزرع العبسوب ومنتجى آلات الحساب الالكترونية في بيلوروسيا وكذلك الحال مع اوكرانيا ، فازدهارها لا يتوقف فقط على عمل كادحيها الناجع بل ايضا على نتائج عمل عمال البترول في تتاريا وبشكيريا وصناعة الاختباب في كومي وصناعة الماكنات في موسكو وغوركى وكويبيشيف ، ويمكن الاتيان بمنات من هذه الامثلة ، ان ابعاد اعبالنا تتعدى ليس فقط حدود المناطق الاقتصاديسية بل ايضيسا حدود الجمهوريات المتحدة .

وحدثت تغيرات جذرية في السنوات الخمسين فقد قطى في الاتحاد السوقييتي منذ زمان بميد والى الابد على استغلال الانسان للانسان ، والآن يتالف الشعب السوفييتي كلسه من طبقتين اشتراكيتين وفصائل اجتماعية اشتراكية ، تشده بعضه الى بعض وحدة الاهداف والمذهب الفكرى ان هدقه الشيوعية واسماس مذهبه الفكرى الماركسية - اللينينية ،

واصبحت الطبقة العاملة التي هي القوة المنتجة الاساسية للتجتمع واكثر الطبقات تقدمية في العصر الحديث ، والفلاحـــون الكولخوزيون الذين تبرأوا من نفسية الملكية الخاصية ، والمتقفون السوقييت الذين يبدلون كل قواهم المبدعة لقضية البناء الشيوعي ، - اصبحوا غير ما كانوا عليسه

وفي جميع الجمهوريات : المتحدة وذات الحكم الذاتي ، وفي جميع المناطق والدوائر القومية ، تشكلت قصائل هامة من الطبقة العاملة ، وهذه الطبقة الماملة ، الطبقة الاكثر اممية في جوهرها ۽ هى التى تقوم بدور حاسم في عملية تقارب جميع الامم والشعوب في بلدنا . أن العمال على اختلاف قومياتهم ، العمال المجتمعين في مجموعات متألفة عاملة في ميدان الانتساج ، هم الذين ينشئ ون المشاريع الصناعية اينما كان موقعها وهم الذين يبتون الطرق الحديدية ويشقون الاقنية ويسدون انابيب البترول وخطوط الكهرباء التسبى تربط مغتلف مناطق بلدنا والجبهوريات المتعدة وذات العكم الذاتي والاقاليم والمقاطعات وتجمعها في كل

جمهورية من الجمهوريات القومية كانت عمليسسة شبوع الروم الاممية في كل حياتنا أبرز وأوضع خذوا مثلا كازانحستان السوفييتية التي تنمو نموا عاصفا . فعدا الكازاخيين يعيش هناك الملايين من الروس ومنات الالوف من الاوكرانيين والاوزبكيين والبيلوروس وغيرهم ، وتتطور الثقافة الكازاخية وتزداد غنى ، مقتبسة المزيد والمزيد من خيرة ما فِي الثقافة الروسية والاوكرانيسة وغيرها . فهل هذا سيىء ام حسن ؟ النا نحن الشيوعيين نجيب عن يقين : هذا حسن ، حسن جدا 1

الثقافة الجديدة الشيوعية التي لا تعرف العواجل

القرمية وتخدم جميع الكادحين يدرجة واحدة . واليوم اصبحنا تستطيع القول بكل حق أن ثقافتنا هي اشتراكية من حيث المضمون ۽ ومن حيث الاتجاء الرئيسي لتطورها ، وهي متنوعة من حنث اشكالها القومية واممية من حيث روحهــــــا وطابعها . وانها تشكل بذلك سبيكة عضوية من القيم الروحية التي تصنعها جميع الشعوب ،

وليس هذه ، ايها الرفاق ، صيغ مجردة ، انها العياة نفسها . ففي تركمانيا او مولدافيـــا يوجه اليوم عشرات بل مئات الالوف من النساس الذين يقسراون بوشمسكين وشيفتشمسنكو وغوركسي وماياكوفسكي وشولوخوف وتفاردوفسكي وفيدين وستيلماخ ويعرقونهم ويعبونهم كمأ يعبون كتأبهم هم ؛ واصبحت ملجمة شوتا روستافيلي القديمــــة والدائمة الفتوة ، ومؤلفات فيليس لاتسيس وآيائ كونانبايف وتشينكيز آيتماتوف الرائعة ، والاشعار الممتازة ليانكا كوبالا ورسول حمزاتوف وادوارداس ميجيلايتيس ومصطاى كريم وكثيرين نميرهم ء اصبحت جزءا لا ينفصل من ذخيرة الانسان الروسى او الاوكراني الثقافية .

ان النمو السريع للملاقات والتعاون بين الامم يقود الى ازدياد اهمية اللغة الروسية التي اصبحت لغة التفاهم بين جميع امم الاتحساد السموقييتي وشعويه ، وطبيعي ، ايها الرفاق ء انب يسرنا جميعا أن اللغة الروسية أصبحت أحدى اللغات العالمية المعترف يها ا

ومكذا فان تعطيم العواجز القومية الذي تكلم عنه لينين اكثر من مرة ، وانشاء المقدمات اللازمة لزيادة تقارب شعوب الاتعاد السوقييتي يجريان في الميدائين المسادي والروحسي على السسواء واصبعت وحدة المقدرات التاريخيـــة لكل الشعب السوفييتي وكل الامم والمجموعات القوميسة التي يتالف منها ، والتقاليد المشتركة ووجهات النظى والغبرة العياتية التي اوجدها النضمال المشترك والعبل المشترك في خمسين سنة ٥ -- اصبحت هذه اساسا جبارا للتوحيد ،

ولقد تجلت وحدة الشعب السوقييتي باكثر ما بكون في المآثر البطوليسة لاجل حمايسة الوطن الاشتراكي . وصمد اتحاد وصداقه جميع أمم بلادنا وقرمياتها لاصعب امتحان وهو الحرب الوطئية العظمى ، ففي هذه الحرب لم يذد اينساء وبنات الوطن السوفييتي الواحد عن منجزاتهـــــم الاشتراكية يشرف واخلاص فحسب ء بل أيضا انقذوا المدنية العالمية من الهمجية الفاضستية ء وقدموا بذلك دعما قويا لنضال الشعوب في سبيل التحرر ، أن مجد هؤلاء الابطال ، أن مجد حماة وطننا البواسل سيبقى خالدا على من العصور ،

وان قواننا المسلحة هي اليوم ايضا درع امين للوطن الاشتراكي وضمانة للعمل السلمي للشعب الذي يبنى الشيوعية ، ان الشعب السوفييتي يقدر كثيرا ويعب جيشه ، مدركا انه ما دامت قوي المدوان موجودة في العالم فلا يمكن الاستغناء عن جيش مجهز تجهيزا حسنا ، ان جيشنا جيش ٿيس كغيره من الجيوش من تاحية اخرى ايضسا ء من تاحية كونه مدرسة للامهية ، مدرسة لتربية مشاعر الاغاء والتضامن والاحترام المتبادل بين جميع امم الاتحاد السوفييتي وشمويه ، أن قواتنا المسلحة هي اسرة وأحدة يسودهما الوفاق والوئام ۽ هي تجسيد حي" للاممية الاشتراكية ،

وفضلا عن ذكرى الامجاد العسكرية التي تجمع السوقييت على اختلاف تومياتهم ء تجمعهم ايضسا الاعمال الاسطوريسة ، اعمسال طليعين الخطط الغسبيسة الاولى ، والبطولات التي اجترحت في العمل عند انهاض الاقتصاد بعد الحرب ء ومأثرة مستصلحي الاراضي البكر ، والانجازات التي لا سابق لها في ابعادها في مشاريع البناء العظيمة العالية ، واستصلام المناطق الشمالية والشرقية لقد ولدت في العبل والقتال تقاليد مثبتركة لكل الشعب السوفييتي ، وانها لعزيزة وغالبة على قلب كل مواطن سوفييتي .

ان نشوء الوحدة التاريخية الجديدة للنماس-اى الشعب السوفييتى - في بلادنا ، هو ء ايهسا الرفاق ، انجاز عظيم لنسا ، ويحق لنا أن نعتبره ثوعا من نتيجة عامة لتلك التغيرات الاقتصاديـة والاجتماعية والسياسية التي تحققت في بلادنا في

أيها الرفاق 1 ان حزب لينين ، وعقله الجماعي وارادته التي لا تليسن ، ودوره التنظيمسي والترجيهي ، - ان كل هذا هو القوة التي هيــات لانشاء اتعاد الجمهوريات الاشتراكية السوقييتيمة العظيم ۽ ووجهت تطوره في مدى خمسين سنة ۽ وتقوده بثقة الى امام .

أن الحزب الشميوعي السموقييتي هو حزب الامميين اللينينيين صواء من حيث ايديولوجيشك وسياسيعة أو من جيث الركبية وبنائه ، وقد كان حزب البلاشقة أول حزب سياسي في التاريخ بني على مبدأ توحيد المنظمات البروليتارية التي اندمج فيها العمال على اختلاف قومياتهم في قوة كفاحية واحدة . وقيد كتب لينين سنية ١٩٠٥ أ الن الحزب ۽ لکي يزيل کل فکرة عن طابعه القومي ۽ لم يتعت نفسه بالروسي بل بحزب عبوم روسيا» (المؤلفات الكاملة ، المجلد ١٠ ، ص ٢٦٧) . وبعد انشاء الاتعاد السوقييتي ، تسمى حزبنا ، تأكيدا عل خاصته هذه ، باسم جدید : الحزب الشیوعی (البلشفي) لعامة الاتحاد السوفييتي ، ثم الحزب

الشيوعي في الاتحاد السوقييتي . ويضم العزب الطليعيين من ممثل جميع الامم والشعوب في بلادنا ، وهو اسطع تجسيد للروح

الزفاقية الكفاحية والصداقة بين كادحى الاتعاد السوفييتي ، والوحدة الراسخــة لكل الشـــعب السوفييتي . وان جميع الشيوعيين عندنا – ايــــة كانت قوميتهم - هم اعضماء في الحزب اللينيني الواحد ، ولهم حقوق وواجيسات واحدة ويتعملون مستوليات متساوية عن مقدرات البلد ،

مستقبل وطنتا العظيم

حزب لينين سينفذ لا معالة ا

نحو آفاق الشيوعية الرهاجة ا

ان الدرب الذي اجتزناه في خبسين سنة

يسلحنا بالثقة الراسخة في توة حزبنا ودولتنسا

وشعبنا الرائع . واذا لم تكن قد وجدت في الماضي

عَقِبات توقف مسيرتنا المظفرة نحو الاستراكية ،

فالآن ، وقد ارتقى الاتحساد السوفييتي الى ذرى

كالتي وصل اليها اليوم ، لم يعد بمستطاع احد

او شيء ان يقطع علينا الدرب ، ان كل ما رمسه

ان رياح العصر ، رياخ التاريخ ، تملأ بانفاسها

الجبارة اشرعة سفينة الاستراكية . وان سفينتنا

تسير ابعد قابعد لا يوقفها شيء ، تسير الي أمام

٣\_الاتحاد السوفييتي حصن

أمين لنضال الشعوب من اجل

السلام والاستقسلال الوطنسي

والاشتراكي\_\_\_ة

أيها الرفاق 1 لقد اتسم نصف القرن الذي مر

ولقد افلح العزب في أن تتحول الاممية من مثل أعل لحفيه من الشيوعيين إلى معتقدات عميقسة وقاعدة مملوك للملايين والملايين من السوفييتيين من چميم الأمم والشمعوب ، وهذا انقلاب ثوري حف في الوعى الاجتماعي تتجاوز اهميته كل حد ولقد أمكن للحزب أن يحققه لسبب أول وهو أن م نفه غير المتهاود من كل نوع من انواع الابتعاد عن السياسة اللينينية في مسألسة القوميات في صفوقه هؤ أ واته ناضل يعزم ضد كل انحراف : مدافعا بقوة عن تعاليم الماركسية - اللينينيسمة العظيمة ومطورا اياها تطويرا خلاقا .

صعوبة معالجة المشاكل القومية واشار ألى ضرورة ابداء التسامح واللباقة تجاه المشاعر القومسية وخصوصيها عند الشعوب الصغيرة ، والى ضرورة تربيتها تدريجيا پروح الاممية . ولكن لينين كان دائما يطالب الشيوعيين اية كانت قوميتهم باتغاذ موقف واضع ومبدئي في مسألة القوميات ولم يكن يقبل هنا بأي تساهل . وكان لينين يناضل دائما نضالا لا هوادة فيه ضد كل مظهر من مظاهر النزعة القومية وشوفينيسة الدولسة الكبرى في صفوف

الشيوعيين -قد يسال سائل 1 وهل يصبح اصلا الحديث عن قضايا كهذه الآن ۽ وقد مضت خمسون صنة على قيام دولتنا الانستراكية المتعددة القوميات وعلى تطورها ينجاح ء وباشر الشعب السوفييتي بنساء المجتمع الشيوعي ؟ نعم ، أيها الرفاق ، أنه ليصبح

جمهورية على حدة ء لمصلحة البناء الشبوعي ،

ولا يجوز أن تنسى أن الاوهام القومية وظهور المشاعر القومية بشكل مبالغ فيه او مشوه هي ظاهرة قوية على البقاء جدا وتظل عالقـــة يقوة في نفسية الناس غير الناضجين نضجا كافيسا من الناحية السياسية ، وتبقى هذه الاوهام حتى عندما تكون البقدمات الموضوعينة لتناحرات ما ء قي العلاقات بين الامم ء قد زالت من الوجود منذ زمان بعيد ، ولا يجرز أن يفوتنا أيضا أن ظهور الميول القومية كثيرا ما يتشابك مع النزعات المحلية التي

ولا يحق لنا ايضا أن ننسى أن الرواسب القومية يتعشمها من الخارج بكل الوسائل سياسيو العالم البرجوازي ورجال الدعاية فيه ، فاعداؤنا الطبقيون يتلقفون بأعظم الاندفاع كل مظهر من هذا النوع قيضخمونه ويشجعون عليه املا يان يضعفوا ولو الى حد ما وحدة شعوب بلدنا ،

واخيرا ء ايها الرقساق ، توجد في دولتنسا الإتعادية أيظما قضايا موضوعية وكايجاد اطسم الطرق لتطور مختلف الامم والشعوب واطم الجم بين مصالح كل واحد منها وبين المصالح المامية للشعب السوفييتي بمجملسه ووفي تنفيذ هذه المهمات يسترشد حزبنا تباما وكليا بوصيية لينين عن ضرورة أن نكون مهتمين إلى اقصى حد يتطور كل امة وبمصالحها .

ان اطراد التقارب بين أمم بلدنا وشموبه هو عملية موضوعية ، ويعارض العزب في تسريعها يشكل مصطنع ، قليست الى هذا اية حاجة ، اذ ان هذه العملية يفرضها كل سير حياتنا السوفييتية وفي الوقت نفسه يرى الحزب انه لا تجوز ايــــة محاولة مهما كانت لكبح عمليسة تقارب الامم ه ولخلق المقبات في طريقها باية ذريمية كانت ، ولتثبيت العزلة القرمية بصورة مصطنعـة ، لان هذا يتعارض مع الاتجاه العام لتطور مجتمعنا ومع مثل الشيوعيين العليا الاممية وايديولوجيتهم ومع مصالح البناء الشيوعي .

المجلد ٢٤ ۽ ص ١٣٣) .

- أيها الرفساق ! أن نتائج السنوات الخمسين

من المعروف أن لينين قد أكد أكثر من موة على

عدا . سبق أن قلت آنفا أننا حللنا تماما مسألية القوميات في تواحيها التي ورثناها بها عن الماض السابة للثورة . ولكن العلاقات بين الامم حتى في مجتمم الاشتراكية الناضعة هي امر واقع يتطور مشرار ويطرح قضايا ومسائل جديدة . ولا يدع حزب هذه المسائل تفلت من مجال رؤيته قط ، ويحلها في الوقت المناسب لمصلحة كل البلد وكل

تمت ينسب الى النزعة القومية ،

لقد قال لينين في هذا الشان باوضع عبارة ١ «أن البروليتاريا لا يمكنها أن تؤيد أي تثبيت للنزعة القومية ء بل بالعكس ء قانها تؤيد كل ما يساعد في محر الفروق بين القوميات وفي اسقاط الحواجز القومية ، وكل ما يجعل الصمسلات بين القوميات أوثق فارثق ...» (المؤلفات الكاملــــة ،

واذيحل الحزب مسائل التطور اللاحق للبلد على الطريق الذى رسمه لينين ، يعير اهتماما كبيرا لقضية تربية جميع مواطني الاتعاد السوفييتي و في استمرار وانتظمام وعبق ، يروح الامميسة والوطنية السوقييتية م وهذان المفهومان يشكلان بالنسبة لنا كلا لا ينفصم . وطبيعي ان الحياة السوفييتية نفسها وواقعنا كلمه يربيانهمما في الكادحين . ولكن من الضروري هنا ايضا بدّل جهود واعية من الحزب وجميسع العاملين في الجبهسة السياسية الايديولوجية ، وأن عملنا في هذا الاتجاء هو جزء هام جدا من القضية العامة ، قضية بناء الشيوعية .

المنصرمة تبعث في قلوب السوفييتيين جميع الاعتزاز بما حققوه والثقسهة التي لا تتزعزع في

السوقييتي الدور الحاسم في حمايتها من تدخل الامبرياليين ، وقدم لها مرارا التاييد السياس والاقتصادي اللازم . وفي السنوات التالية كان الردم المشترك للتطاولات المعادية من جانب الامبريالية ومعاولاتها لتغريب النظام الاشتراكي في هذا البلد او ذاك ، كان ويظل أحد الشروط الهامة لتطور النظام الاشتراكي العالمي بنجاح .

وتعلمنا كيف نتماون ونبعد من طريقنا كل ما يبكن ان يموتنا أو يمرقل تقدمنا المشترك .

وعندما اثيرت منذ تصف قرن مسالمة توحيد الجمهوريات السوفييتية في اتحساد للجمهوريات الاشتراكية السولييتية أشار لينين الى أن هده الوحدة لا غنى عنها سواء للصبود في وجه الضفط المسكرى للامبريالية والدفاع عن مكتسبات الثورة و أم لحل المهام الابداعية السلمية للبناء الاشتراكي

ويمكن أن نقول ذلك أيضما من حيث المبدأ عن أسرة الدول الاشتراكية ذات السيادة والمتحدة في معاهدة وأرصو وقى مجلس التصاون الاقتصبادي فلقد أسسنا هذه الاسرة قبل كل شيء لكي نجاب التهديد الامبريالية والاحلاف العسكرية العدوانية الش اقامتها ، ولكن ندافع بالجهود المتضافرة عن قضية الاشتراكية والسلام ، ولدينا كل العق لنعلن أن مواقع الاشتراكية هي اليوم أرسم مما كانت عليه في أي وقت مضي ، وأن قضية السلام تحرز النصر

الوثيق قيما بينها لم تتضاءل في الظروف الراهنة ء يل على العكس ازدادت ، فنحن الآن بحاجة الى الوحدة والتماون والجهود المشتركة قبل كل شيء لكي نعل مهام تطور المجتمع الاشتراكي وبناء الشميوعية بشكل أسرع واكثر فعالية . اننا بحاجة الى الوحدة والتلاحم والتماون كذلك لكي ندافع عن السلام الذي تعتاج اليه جميع الشموب ونوطده بانجع ما يمكن ، وندعم الانفراج الدولى ونوجه ردعنا فعالا لأيسة تطاولات عدوائية من جانب الامبريالية واية معاولات للنيل من مصالم الاشتراكية . وهذا هو السبب في ان الاتحاد السوقييتي كان ولا يزال وسنوف يظل نصبيرا تشبطا للتلاصم والتماون بين جميح البلدان الاشتراكية .

خاص علاقاتنا بدولة استراكية شقيقة أصبح اسمها ان الحرب الغيتثامية تسمى في واشتطن اطول الحروب التي يمرفها التاريغ الامريكي .

لقد أصبح العالم الان شاهدا على الجرائم الجديدة التي ترتكبها الامبريالية الامريكية في فيتنام ، أذ لم تكتف الولايات المتحدة الامريكيسة بمماطلتهسسا المصطنعة في توقيم اتفاقية انهاء الحرب ، ملتجئة الى مختلف المناورات غير الشريفة ، فقد استأنفت منذ أيام قصف مدن جمهورية فيتنام الديمقراطية

وبث الالغام في موانيها . ان حكومة الولايات المتحدة الامريكيسة تتحمل مسئولية جسيمة عن هذه الاعمال الرحشية ، وعن استمرار اراقة دماء الشعب الغيتنامي . والاتحساد السوفييتي شأنه في ذلك شأن جبيم الدول المعبة للسلام وجميع شعوب العالم يدين بحزم وغضب حلم

لقد اصبح واضحا للجبيع ان مفامرة الولايات استحدة الامريكية العربية في فيتنام منيت بالفشل ولن تستطيع أية فظائع جديدة أن تحطم أرادة الشعب الفيتثامي البطل أو تغل من عزم اصدقائه على تقديم التابيد والمعونة الشاملين له ء في نضاله التحروي

على وجود الاتحاد السوفييتي بتحولات اجتماعية -سياسية في العالم لم يسبق لها مثيل من حيث أبعادها وعبقها ء لقد انتصرت الثورة الاشتراكية في عدة بلدان ونثيجة للجهود المشتركة ، وعبر النضال الشاق في أوروبا وآسيب وأمريكا ، ونشب النظمام ضد العدو الطبقى قرى عود التعالف الراسخ بين الاشتراكي العالمي ، وفي العالم الراسمالي اصبحت الدول الاشتراكيسة وتكون نظام مضمون للتعاون الحركة العمالية العالمية قوة جبارة ، منظمة جيدا الاخرى الشامل قيما بينها ، هذا التعاون الذي اصبيع ونشيطة سياسيا ، وفي معظم بلدان العالم تكونت لكل بلد من بلداننا بمثابة الصيفة الطبيعية للعياة وقويت الطليعة النضائية لهذه الحركسة الا ومى وقد تعلمنا كيف نقوم بالعمل اليومي العادى بشكل ناجع ، ونتوصل بصبر الى الحلول العادلة للمشاكل التي لا يمكن حلها في ظل الراسمالية ، ومن خلال نظام القهر الاستعماري ألذى أقامته الاميريالية و مذا المبل تعلينا ان نجد العبيغة العبعيصة للجمع وباختصار ء فقد أصبح العالم خلال نصف القرن هذا مغتلفا . ومما لا شبك فيه ، ايها الرقاق ، ان بين مصالح كل بلد على حدة والمصالح المشتركة ، الاتحاد السوفيهتي لعب دورا كبيرا في كل هذه

> وبالسياسة الدولية الفعالة لدولتناء واكدت الحياة تماما صحة الاستئتاج الذي توصل اليه لينين المظير من أن اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية وتعزيزه تعتاج اليهمسا «البروليتاريا الشيوعية العالمية للنضال ضد البرجوازية العالمية ولحباية نفسها من دسائسها، (لينين . المؤلفسات الكاملة ، المجلد ٤٠ ع

التعولات التاريخيسة بواقع وجوده في حد ذاته ع

وبقوة المثال الذي يقدمه مجتمعت الاشتراكي ه

واليوم قان «البروليتاريا الشيرعيبة العالمية» والبلدان الاشتراكيسة الشقيقسة ، والاحزاب الثنيوعية ء والمنظمات الثوريسة الديمقراطيس التقدمية ، والنقابات ، وقنات الكادحين العريضة في جميع القارات تحتفل معنها بالعيد الخمسيني للاتحاد السرفييتي -

اننا تشكر بعرارة رفاقنا وحلفاءنا في الدول الاشتراكية الشقيقة ، وأصدقاءنا ومن يشاركوننا الفكر في البلدان الاخرى على مشاعرهم الطيبسة وتضامنهم ممنا . فلقد تأكدنا أكثر من مرة خلال تاريخ بلادنا كله من مدى الاهمية التي يتسم بها بالنسبة لنا التحالف مع الطبقة العاملة العالميسة ومع الحركة الشيوعية ، وتأييد الناس الشرقاء والتقدميين في العالم كله لسياستنا السلميسة وتقدر هذا التابيد تقديرا عاليا .

وقى هذه الايام المشهودة تؤكد لرقاقتسا في النضال واشقائنا في الطبقة ، والصدقائنا في العالم كله : أن الاتحاد السوقييتي سيظل دائما على اخلاصه للقضية العظيمة ، قضيسة الوحدة الامهياة للمناضلين من اجل حريسة الشعوب والاشتراكية والسلام الوطيد على وجه الارض .

اننا ترى رسالة سياستنا الدوليسة في دعم السلام الذي نحتاج اليه لبناء الشيوعية ، والذي تعتاج اليه جميع البلدان الاششراكيسة وشعوب الدول جميعا ، ولذلك فاننا سنقاوم في المستقبل أبضا سياسة العدوان وسنساعه على القضاء في العالم كاف على الظروف التي تثبير العروب

ونرى رسالة ودور سياستنا الدولية في مساعدة جسيع الشموب على الحصول على حقوقها التي لا تنازع وبالدرجة الاول حقهما في التطور المستقل الذي يمكنها في ظله أن تستفيد من ثمار العضارة العديثة ،

ونرى رسالة سيامتنا ودورها في المجسال الدولى في الوقوف دائما الى جانب من يناضل ضد الامبريالية وضد جميع صور الاستغلال والقهر ه ومن اجل الحرية والكرامة الانسانية ، والديمقراطية والاشتراكية .

وباختصار فان حرية شعبنا وسمسلامه ورخاءه عزيزة علينا ، كما انتا نتمنى لجميع شعوب العالم العربة والسلام والرخاء ا

حيث مضمونها واهدافها . والطابع الاشتراكي لهذه السياسة هو بالذات الذي بعدد سلميتها ، فقد اكد

لينين : «انتها تعرف ، ونعرف جيدا مدى الكوارث المهولة التي تُجرها الحرب على العبال والفلاحين» (المؤلفات الكاملة . المجلد ٤٤ ، ص ٢٩٧) ، وكان استنتاج لينين واضعا تماما : المعافظة على السلام بكل الجهود ، واذ تشرع في البناء السلمي فلتبدّل كل جهودنا لكي نستمر فيه دون توقف ، وقد سارت الدولة السوفييتية دائما على هذا الخط اللينيني \* ومن اول عمل قامت به السلطة السوفييتيــة في مجال السياسة الخارجية ، وهو مرسوم السلم ، الى يرنامج السلام الذي طرحه المؤتمر الرابع والعشرون للحزب الشيوعي السوقييتي صان حزبنا ودولتنا توارث الاتجاهات الرئيسية للنضال من اجل السلام والحرية وامن الشعوب و ومنذ ربع قرن تقریبا ، ای حوالی نصف عمر

دولتنا السوفييتية الاتحادية ، ونحن لا نسير وحدثا، بل في صف واحد مع البلدان الشقيقة ، وقد اعلنا رارا اننا نعتبر أن مهمتنها الاساسية في المجال الدولي مي تدعيم وتطوير النظام الاشتراكي العالمي و وفي السنوات الاولى لقيام دول الديمقراطيسة الشعبية ، وهي اصعب السنوات ، لعب الاتحاد

يتضافر الجهود وبشكل أنجح.

ولكن ضرورة تراص البلدان الاشتراكية والتعاون

ايها الرفاق ! لا يسمنا هنا الا أن نتناول بشكل في انظار العالسم أجمع رمزا للنضال البطولي ضد العدوان ، واقصد بها جمهورية فيتنام الديمقراطية ، حرب في تاريخ إمريكا ، وهذا صحيح ، بيد النية يتبغى أن نضيف أنهسا أقلد حرب من بين جميع

الإعمال العدوانية .

ايها الرفاق ! أن سياستنا الخارجية كانت وما زالت وسوق تظل سياسة طبقية ، اشتراكيسة من وفي كل جمهورية سوفييتية وكل مقاطعة وكل مدينة من مدننا الكبيرة يعيش ويعمل جنبا الى جنب ابناء قوميات كثيرة . ويتزايد في بلدنا عدد حالات الزواج المختلط التي تعد بالملايين .

وكلما اشبئد التطور الاقتصادى والإجتماعي لكل

في خمسين سنة من عمر الاتحساد السوفييتي تكونت وازدهرت عندنا ثقافة اشتراكية سوفييتية. واحدة في روحها وفي مضمونها المبدئي ، وتشتمل مده الثقافة على اثمن ما في ثقافة ومعيشه كل شعب من شعوب وطننا من سمات وتقاليد ، وفي الرقت تفسه تتغذى كل ثقافة من الثقافات القومية السوفييتية ليس فقط من ينابيعها هي بل تنهل ايضا من الثروة الروحيسة للشعوب الشقيقسة الاخرى ، وتؤثر بدورها تأثيرا طيبا عليهـــا

أن السمات العامة الاممينة تصبح أكثر فاكثر بروزا في اطار تنوع الاشكال القومية للثقاف ... الاستراكية السوقييتية ، وأن ما هو قومي يزداد خصوبة بمنجزات الشعوب الشقيقة الاخرى . وهذه عملية تقدمية تتفق مع روح الاشتراكية ومصالع جميع شعوب بلدنا . وبهذأ الشكل ترسو اسس

ومهما ارتكب المستمعرون المعاصرون من فظائم لا جدوى منها ، قان الامبريالية لم يعد بامكانها ان تتصرف كما في السابق يمقدرات الشعوب دون رادع . ان قضية الاشتراكية ، قضية حركة التحرد الوطني ، لا يمكن قهرهما ، فان التضامن العالمي للبلدان الاشتراكية ، وجميح التوريين ، وجميح المناضلين من أجل السلام والتقدم قد أصبح اليوم معونتنا المسكرية والاقتصادية وغيرها من المعونات التي تقدمها لفيتنام المناضلة ، ولكن الاكثر اقناعا ما يقوله عن هذا اصدقاؤنا الفيتناميون ، قادة جمهورية فيتنام الديمقراطية والحكومة التوريسة المؤتنة في فيتنام الديمقراطية والحكومة التوريسة

وينبغى أن نشير هنا أيضا ألى شيء آخر . لقد كان اعتقادنا دائما أن العمل على تصنفية بؤرة الحرب في الهند الصيئية هو احدى المهام الرئيسية لسياسة الاتحاد السوفييتى الغارجية ، ولذلك فانسا نقدم لاصدقائنا الفيتناميين العون الغمال في جهودهم من اجل التوصل الى تسوية سلمية عادلة .

وباختصار ، فان تضامننا الامبى مع شعب فيتنام يتجسد في اعمال معددة في جميع الاتجاهات ، وثن نبخل بقوانا من اجل العفاظ على الصداقة السوفييتية الفيتنامية وتعزيزها ،

والان ، أيها الرفاق ، فلنتناول علاقاتنا الرامنة مع الصين ، أو على وجه الدقة ، موقف الصين تجاه معظم الدول الاشتراكية ،

لقد مر اكثر من عشر سنوات منذ أن سلك قادة جمهورية الصين الشعبية سياسة مكافحة الاتحماد السوفييش ، وفي الواقع ، مكافعة الاسرة الاستراكية كلها ، التي ما زالوا يستبرونها العقبة الرئيسية في طريق مخططاتهم المفعمة بشوفينية الدولة الكبرى . ما هو اتجاه السياسة الخارجية الراهنة لبكين اذا ما تحدثنا دون تزويق ؟ انه مطالبات هرائية بالاراضى السوفييتية وافتراء حقود على النظام الاجتماعي ونظام الدولة في الاتحاد السوفييتي ، وعلى سياستنـــــ الخارجية السلمية ، انسه تغريب مكشوف للجهود الرامية الى الحد من سباق التسلح وللنضال من اجل نزع السلام وتخفيف حدة التوتر الدولي. انه معاولات مستمرة لشتي المعسكسر الاشتراكي والحركسة الشيوعية واشاعة البلبلة في صغوف المناضلين من اجل التحرر الوطني ووضع الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى في مواجهة البلدان النامية. واخيرا قان التحالف اللامبدئي ، على اساس معاداة السوفييت ، مع اية توى ، بل وحتى مع اشدهـــــــا رجعية ، سواء اكان مؤلاء هم اكثر اعداء السوفييت تعصب من بين المحافظين البريطانيين أم كانوا من العناصر الانتقامية في جمهورية المانيا الاتحادية أم المستعمرون البرتغاليون أم العنصريون في جنوب

وقى الواقع قان المعيار الوحيد الذي يعدد الأن موقف القادة الصيفيين من أية قضية دولية كبيرة هو السمى الى العاق اكبر اذى ممكن بالاتعاد السوفييش والاضرار بمصالح الاسرة الاشتراكية ،

قماً الذي يمكن قوله بصدد هذه السياسة ؟ « اننا نعتبرها مجافية لطبيعة العلاقات بين البلدان الاشتراكيسة وموجهسة ليس ضد مصالح الشعب السوفييتي فحسب ، بل والشعب الصيني كذلك » وضد مصالح الاشتراكية العالمية والتضال التحرري المسادي للامبرياليسة وضد مصالح السلام وأمن

ومن الواضع أننا ترقض تماما مثل هذه السياسة، ولكن القادة الصينيين يصرحون بأنهم -حسبها يدعون- يخشون خطموا مسا من جانب الاتحماد السوفييتي . واذا لم تكن هذه التصريحات منافقية قانه يستحيل عندئد أن نفهم لماذا لم ترد الصين على اقتراحنا الذي تقدمنا به اكثر من مرة ابتداء من عام ١٩٦٩ بشنان الالتزام بتعهدات واضحة وثابتة ودائمة نمنع وقوع هجوم بلد على آخر ؟ واذا كانوا في بكين قلقين حقيقة على أمن العمين ، فلماذا لم يوافق قادة جمهورية الصين الشعبية على توقيع معاهدة خاصة يشان عدم استخدام القوة سلئم مشروعها للجانب المسيني في ١٥ يناير (كانون التاني) عام ١٩٧١ ؟ فقد جاء بكل وضوح في مشروع عدم المعاهدة أن الجانبين-وانقل لكم النص-«أن يستخدمها م كل منهما ضيد الآخر ، القوات المسلحة مع استعمال أي ثوع من انواع الاسلحة بما في ذلك : آ) العادية ع

ان سياستنا تجاه الصين معروفة جيدا ، وقد عبرت عنها بشكل واضع قرارات المؤتس الرابع والمشرين لعزينا ، ونحن نطبقها بداب وسوف نواصل تطبيقها لأننا والقون من صعة هذه السياسة القائمة على أساس الحساب الواعى للامور الواقعية الأن وفي البستقبل ،

ب) الصاروخية ، ج) النووية» . ومن الواضح ان

القادة الصينيين بشكاواهم من «الخطر السوفييتي»

البزعوم يعضون في تخبطاتهم .

وليس لدى الاتعاد السوفييتى تجاء العدين مطالب القليمية او مطامع التصاديبة ، ويذكر المواطنون السوفييت ان العلاقات بين الاتحساد السوفييتسى والصين لم تكن دائما مثل مساحى عليه الآن ، اذ يعرف الجبيع تلك المعونة الكبيرة التى قدمتها بلادنا للشيوعيين الصينيين في نضائهسم ضد المعتدين اليابانيين والبرجوازية الصينية ، وهمروف أيضا ذلك الدور الذي لعبه الجيش السوفييتى في انتصاد المؤون الديمقراطية الشعبية في الصين بتحطيمسه لنقوات اليابانية التي كانت تحتل الصين ، ولعلهم يذكرون في الصين أن اول معاهدة دولية وقعتهسا جمهورية العين الشعبيسة الفتيسة كانت معاهدة حامدة كانت معاهدة

الصداقة والتعاون والبعونة العتبادلة مع الاتعاد السوفييتي . واغلب الظن انهم مبا زالوا يذكرون مناكئ مدى البعونة الضغة التي قدمها الاتعاد السوفييتي للعبين الشعبية في يناء الصناعة الثقيلة وتدعيم القدرات الدفاعية واعداد الكرادر الوطنية القد كان ذلك عهدا طبيسا في تاريخ العلاقات السوفييتية الصينية ، اذ كانت علاقات طبيعية بين دول اشتراكية ، وانتسا لعلى يقين بأن المصالح الموضوعية لشعبي بلدينا وقوانين التاريخ سوف تعلو في النهاية فوق التحريفات السياسية الذائية وسوف تعود الصداقة السوفييتية الصينية الى ما

اننا نريد ان نرى الصين دولة اشتراكية مزدهرة، وأن نناضل معها من اجل السلام وضد الامبرباليسة ولكن متى يحدث ذلك تلك قضية نتوقف على الصين نفسها . وبالطبع قلن يستطيع أى شيء أن بجعلنا لتخل عن خطئها الماركسي اللينيني المبدئي وعن الدفاع بحزم عن المصالح الوطنية للشعب السوقييق وحرمة أراضي الاتعساد السوقييتي ، وعن النضال العازم ضد النشاط الانقسامي لقادة جمهورية الصين الشعبية في العالم الاشتراكي وحركة التحرد ع

ايها الرفاق 1 ان العائم اجمع يعرف ان حزبنا وسمينا ، اتباعا لوصايا لينين يؤيدان تاييدا فعالا حركة التحرر الوطنى للشعوب والسياسة التقدمية للبلدان المتحررة من القهر الاستعمارى ، ونود ان نشير بهذا الصدد الى أن السياسية التقدمية فى انفروف الراهنة هى فى اعتقادنا تلك السياسة التى تعنى توجيسه الردع العاسم للاستعمار الجديد والنضال من أجل تعزيز سيسادة واستقلال الدول الغتية ، وتحررها الاقتصادى من الامبريالية والنضال من اجل السلام والتقلم الاجتماعى وتدعيم التضامن مع القوى التقدمية الاخرى فى عصرنا وبالدرجة الاولى مع البلدان الاشتراكية .

ان الاتعاد السوفييتي يطور علاقات الصداقــة والتعاون الشامل مـم الدول التي تتغذ مثل هذه المواقف .

ان الصداقة بين الاتحاد السوفييتى والهنداحدى الدول الكبرى المحبة للسلام فى كوكبناتؤثر تأثيرا ايجابيا كبيرا على الوضع الدولى عامة
لقد جمع الاتعاد السوفييتى والهند حسيات غير
قليلة من خبرة التعاون المتصر ، ونحن تعتقد ان
علاقاتنا التى تتطور الآن على اساس معاهدة السلام
والصداقة والتعاون ، سوف تزداد عمقا ، وهذا ما
يدل عليه توطد مواقع القوى التقدمية المعادية
للامبريالية في الهند ، وهذا ما تدل عليه أيضا

اتنا نشير بارتياح إلى انه قد استثبت علاقات طيبة بيننا وبين كثير من الدول المحبة للسلام في آسيا وافريقيا وبالدرجة الاولى مع جاراتنا الفنانستان وايران وتركيا ، ونرى آن متائد آقاقا حسنة لتنمية العلاقات الطيبة بين بلادنا وبين بنغلاديش وباكستان ،

وقد تكونت بيننا وبين بعض الدول العربية علاقات واسعة ومتعددة العواني . واثبت معرى الأحداث كله ان الصداقة مع الاتعاد السوفييتي تؤمن للدول العربية التقدمية التأييد والمعونة اللازمين في أشد الفترات حرجا بالنسبة لها . وهذا شيء معروف جيدا في مصر وسوريا والعراق والبعن . لقد عقدنا معاهدتين للصداقة مع مصر والعراق ، وسوف نطور علاقاتنا مع حذين البلدين على اسساس ماتين الرئيقتين وكلنا عزم على تدعيم العلاقات الوديسة كذلك مع سوريا والجزائر وغيرهما من الدول

ولقد تطور الوضع الدول الآن بحيث اصبح من الراجب على جميسه من يرغبون في التدعيم الفعل المسلام العالمي ان يضاعفوا جهودهم من اجل تصغية بورة العرب في الدول الاوسط وازالة آثار العدوان الاسرائيل على الدول العربية . وقد نادي كثير من الدول بحل مشاكسل الشرق الاوسط على اسساس قرارات مجلس الامن المسروفة . ولكن الاقوال وحدها للاسق لا تكفي . فلو انها دعمت بأعمال سياسية معددة لاضطرت اسرائيل الى الموافقة على التسوية السلمية والاعتراف بالعقوق المشروعة للشعوب العربية . أما فيما يخص الاتحاد السوفييتي فالجميع يعرفون استعدادنا لأن السهم بقسطنها في هذه عدم

وتطور تعاوننا مع بلدان أمريكا اللاتينيسة في الفترة الاخيرة تطورا ملحوظاً . ولا شك أن ذلك كان نتيجة لتدعيسم استقلال هذه البلدان وللتعولات الهامة الديمقراطية والمعادية للامبريالية . ومن الادلة المقنعة على هذه التعولات التعزز الملحوظ في أمريكا اللاتينية للمواقع السياسية لكوبا الثورية البطلبة التي تعيى اليوم في هذه القاعة قائدها وصديقنا العزيز الرفيق فيديل كاسترو .

ومنة فترة قريبة قام الرئيس سلفادور اليندي رئيس جبهورية شيل بزيارة ودية لبلادنا ، ان نتائج مباحثاتنا مع رئيس هذه الدوئة التى سلكت بحزم سياسة التقدم الاجتماعي والعداء للاميريالية تعتبر في تقديرنا خطوة جديدة هاسة على طريق تطويس علاقاتنا ، اننا نكن مشاعر العطف العبيق لنضال شعب شيلي وكذلك الشعوب الأخرى في امريكا اللاتينية من اجل حريتها ، ونحن على يقين من ان

منذا النضال سيكلل بالنصر! ايها الرفاق! من المعروف جيدا أنه في كثير من البلدان النامية يعتدم صراع حاد بين القوى الجديدة التقدمية وبين الرجمية الداخلية التي تستنذ على

الدعم الخارجي من جانب الامبريالية ، ويعتبر تطوير العلاقات مع الاشتراكية العالميسة احد ميادين هذا العبراع . لقد بيشت خبرة الماضي ، والاحداث الجارية ايضا أن الصراع الاجتماعي السياسي داخل هذه الدول أو تلك يمكن أن يؤدي الى شتى انواع الانعطافات والتعرجات ، ونعن ترى ذلك جيدا ،

بيد أن مناضل المستعمرات وأشباه المستعمرات السابقة قد تمرسوا في مدرسة سياسية جيدة ، مدرسة الثورات التعررية الوطنية ، وتدل الدروس التي استفادوها ، فيما تدل ، على أن الصداقة مع الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى تساعد على النضال الناجم ضد الامبريالية ، وعلى تدعيم الاستقلال العقيقي للدول المتعردة ،

ايها الرفاق! لقد اعلن برنامج السلام الذي اقره المؤتمسر الرابسيع والمشرون للعزب الشيوعي السوفييتي استعداد الاتحساد السوفييتي لتمميق علاقات التعاون المتبادل السنفعة في جميع المجالات مع الدول التي تسعى من جانبها الى ذلك . وبالنسبة لاوروبا فقد صيفت المهمة بشكل اكثر تحديدا وعلى النحر التالى : تعقيق انعطاف جذرى نحو الانفراج والسلام في هذه القارة .

وتتفق هذه البقولات تهامنا والبوقف المسترك للعركة الشيوعية العالمية ،فقد جناء بوضوح في وثيقة البؤتير العالمي للاحزاب الشيوعية عام ١٩٦٩ ان العلقة الرئيسية لاعمال الشيوعيين البوحدة هي النضال من اجل السلام في العالم اجمع .

لقد مر ما يزيد قليلا على عام ونصف منذ انعقاد المؤتمر الرابع والعشرين ، ولكننا نستطيع ان نقول الآن بثقة ان حزبنا ودولتنسا السوقيينية قد فعلا الكثير من أجل تطبيق ينود برنامج السلام البالفة الاهمة ،

لقد قينا مع اصدقائنا وحلفائنا بعمل الكثير من البر تسوية المشاكل البوروثة عن الحرب العالمية الثانية ومن اجل تنقية المناخ السياس في العالسم وتحولت علاقاتنا مع كثير من الدول البرجوازية ، بما فيها معظم بلدان اوروبا الراسمالية ، الى طريق الانفراج والتعاون المثبادل المنفعة .

وبازدياد قرة ونفوذ الاتعاد السوفييتي والدول الاشتراكية الشقيقة وفاعلية سياستنا السلميسة وكذلك تطور العمليات التقدميسة الهامة الاخرى الجارية في العالم المعاصر ، تلوح اكثر فاكثر في ممياسة كثير من الدول الراسمالية عناصر الواقعية وينطبق هذا في المقام الاول على فرنسا التي اتخذ قائداها-الجنرال ديغول ثـم من يعدم الرئيس بومبيدو-مئذ عدة ممتوات سياسة محددة للتعاون المتبادل المنقمة مع الاتحاد السوقييتي والدول الاشتراكية الأخرى . وينطبق هذا على جمهوريــــــة المانيما الاتعادية الثي اثرت السياسة الغارجيسة الواقعية لعكومتها برثاسة المستشار برانت تأثيرأ كبيرا على الرضع في اوروبا ، وينطبق ذلك ايضا على الولايات المتحدة الامريكية بقدر ما يبدون هناك استعدادا للتخلي عن كثير من المبادىء الجامدة لعصر «الحرب الباردة» تلك المبادى، التى ظلت مُسرة طويلة تعدد اتجاء السياسة الامريكية الخارجية كلها. ويعبارة أخرى قان سياستنا السلمية الثابتة ومجمل مجرى الاحداث يقودان العالسم الراسمالي تدريجيا الى الاعتراف بضرورة التعامل مع الدول الاشتراكية على أساس التعايش السلمي ،

ان المعاهدتين الموقعتين بين الاتعاد السوفييتى والمانيا الاتعادية ، وبين بولندا والمانيا الاتعادية والمانيا الاتعادية واللتين تؤكدان رسوخ العدود الأوروبية القائمة ، ومجموعة الاتفاقيات الخاصة ببرلين الغربية وكذلك معاهدة اسس العلاقات بين جمهوريسة المانيسا الديمقراطية وجمهورية المانيا الاتعادية التى توقع اليوم في عاصمة المانيا الديمقراطية والشيق النهائي للحسسار الديلوماسي حول جمهوريسة المانيسا الديمقراطية ، كل ذلك تتانيج ضعفة لتطور اوروبا في الطريق نعو السلام والأمن ، وليس ذلك كلامة نصراً لطرق واجد ، بل نصر كبير للحكمة والواقعية في المولية ،

وبالطبع قما زالت هناك في أوروبا مشاكل دولية تتطلب العل ويكفي أن نذكر منها مثلا ضرورة الفاء اتفاقيسة ميونيغ الجائرة ، وضرورة قبول كبل من جمهوريتي المانيا الديمقراطية والمانيا الاتعادية في هيئة الأم المتعدة ، أن حل هذه المسائل من شأنة أن يساعد على أن تتم بنجاح عملية تطهير العلاقات الدولية في أوروبا مما كان يتقل كاهلها طوال فترة ما بعد الحرب ،

وشعبنا يعلم أن كلتا الحربين العالميتين قد اقتحمتا داره قادمتين من الغرب، من أوروبا . ونحن نذكر عام ١٩٤١ . ويحتفظ كل انسان سوفييتى في قلبه بالذكرى المقدسة لعشرين مليونا من مواطنينا استشهدوا في الحرب الوطنية العظمى . اننا نذكن كل ذلك جيدا ونحن على وشك الانتهاء من العمل التاريخي بخصوص تثبيت التنظيم الاوروبي فيما بعد الحرب ، ويحق لنا اليوم أن تقول : أنه لم يضم شيء من نتاتج كفاح الشموب التحرري المعادي للفاشية ، وقد حوفظ عل ثبار النصر العظيم وعززت !

في سياسته الرامية الى ضمان السلام الوطيد في الوروبا ، هذه السياسة التي تنتهجها طوال فترة ما بعد الحرب كلها ، وها هي تؤتى الآن تعارها التي تسر التسعب السوفييتي وجميع من تهمهم قضيصة السلام ، اننا تقدر علاقاتنا الطيبة مع فرنسا وسوف تطورها وفقا للامبادي، التعاون» التي أقرتها دولتانا في العام الماضي . وسوف نبضى كذلك مستقبلا في سياسة تحسين وتوسيع العلاقات مسع جمهورية

وسنوف يواصل الاتعاد السوقييتي بالعام المضي

المانيا الاتحادية في مختلف المجالات ، ونعن مستعدون لتنمية جميع العناصر الايجابية التي تطبق أو طبقت بالغعل في العلاقات المتبادلة بينتا وبين دولة كجارتنا الطبية فنلندا مثلا ، وكذلك ايطاليا والبلدان الاسكندنافية وغيرها من الدول ، ونعن على استعداد لتحسين العلاقيات مع تلك البلدان يعد ، اذا ما ابدت بالطبع استعدادها العمل لذلك و ان المؤتمر الاوروبي العام لقضايا الامن والتعاون طريقة مدعو لأن يستهل صفحة جديدة في تاريخ اوروبا ، والامور تسير نعو ان ينعقد هذا المؤتمن في موعد لا يتجاوز منتصف عام ١٩٧٧ ،

ان الشموب تملق آمالا كبارا على عقد المؤتمن الاوروبي العام . ومى تتوقيع أن يبحث المؤتمن القضايا الجذرية لتدعيم السلام الاوروبي ، ويضع حدا للشكوك والمخاوف التي ولدتها «الحرب الباردة» وان يبعث في نفوس الاوروبيين الثقة في المستقبل ونعتقد أن نجاح المؤتمر سيسفر أيضا عسن نتائج مفيدة وطيبة بالنسبة للملاقات فيما بين الدول الاوروبية والدولتين غير الاوروبيتين الولايسات المتحدة الامريكية وكندا المشتركتين في المؤتمر وسوف نسعى الى أن يسفر المؤتمر عن نتائج

والكل يعرف المبادئ السياسية التى ينبغى ان يقرم عليهسا من وجهة نظر الاتحاد السوفييتى وحلفائه امن شعوب اوروبا . انهسا حرمة حدود الدول ، وعدم التدخل قسى الشئون الداخليسة ، والاستقلال ، والمساواة في العقوق ، والتخل عن استخدام القرة او التهديد باستخدامها .

وفي راينا انه قد حان الاوان لان ندرج أيضا في جدول الاعمال مسألة اعداد برنامج اوروبي للتماون الاقتصادي والثقافي ، وهنا يثور سؤال : هل يمكن ان نجد اسسا لصيغ معينة للعلاقات العملية بين المنظمتيس التجاريتين الاقتصاديتين القائمتين في اوروبا وهما «مجلس التماون الاقتصادي» و«السوق المشتركة» ؟ من المرجع نعم ، فيما اذا كانت الدول المنضمة الى «السوق المشتركة» ستمتنع عن اية معاولات للتفرقة تجاه الطرف الآخر ، وفيما اذا كانت ستساعد على تنمية العلاقات الثنائية الطبيعية وعلى ستساعد على تنمية العلاقات الثنائية الطبيعية وعلى

التماون الاوروبي العام ،
وكثيراً ما تسمع أنهم في الغرب يولون اهتماما
للتماون في مجال الثقافة ، وخاصة لتبادل الافكار
وتوسيع نطاق المعلومات والاتصالات بين الشعوب
واسيعوا لى ان اعلن هنا بكل وضوح اننا نعن ايضا
فؤيد ذلك ، ولكن طبعا اذا ما تسم هذا التعاون في
ظل احترام سيادة وقوانين وعادات كل بلد ولخيمة
الاغناء الروحي البتبادل للشعوب وتزايد الثقة فيما
يتها وتدعيم افكار السلام وحسن الجوار ، انتسا
نويد توسيع التبادل السياحي ، ونزيد الاتصالات
الراسمسة بين الاوساط الاجتماعيسة في مختلف
البلدان ، واللقاءات بين الشباب واصحاب المهن
المنتشابهة وسغر المواطنين بشكل جماعي او قردي
و وباختصار فتهة قرص ليست بالقليلة اذا ما تصرفنا
المتبادل وعدم التدخل في امور يعضنا البعض ،

ومن المعروف انه ستجرى ايضا مباحثات بشار تغيفض القوات المسلحة والاسلحة في أوروبب وبالدرجة الاولى في منطقة وسط أوروبا ، والاتحاد السوقييتي مع الاعداد الجاد لهذه المباحثات واجرائه

ان تدعيه السلام في اوروبا مسالة هامة جدا وكبيرة بالنسبة لمصائر البشرية باسرها ، ونعن تناصل بكل طاقة وهمة لكي لا تثير آوروبا التي كانت بؤرة بركانية لفترة طويلة حربه جديدة ونعن نرى بوضوح أن الرجيهة والمسكرية والانتقاميين من مختلف الالوان لم يتخلوا عن معاولاتهم اعادة مجرى الامور كله في أوروبها الى الوراء ، نحو الماضى ، بيد أن ذلك لن يكتب له التحقيق ، فحيزان القوى في القارة في صالح السلام والتعاون السلمى ، ونعن نؤمن بامكانية معو العروب من حياة شعوب اوروبا ،

وفيها يخص العلاقات بين الاتعهاد السوفييتى والولايات المتحدة الامريكية قان المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي قد صاغ كها هو معروف في قراره مهامها في هذا الميدان على النحو التالى:

«يكلف المؤتمر اللجنة المركزية للحزب الشبوعى السوقييتي بمواصلة العمل الدؤوب على تنفيذ مبدأ التعايش السلمى ، وتوصيع الملاقات ذات المنفعة المتبادلية ، والاتحاد السوقييتي مستعد لتطويس علاقاتيه مع الولايات السحدة الامريكية ايضا الطلاقا من أن ذلك يتفي مبواء وحصالع الشعبين السوقييتي والامسريكي أم وصمالع السلام العالمي ، وفي الوقت نفسه فان الاتعاد السوقييتي سيظل دائما يقف بحرم ضد الاعمال المدوانية للولايات المتعدة الامريكية ، وضد منياسة القوى» .

وكما ترون قان هذه المهام قد وضعت بشكل واضح تماما . وذلك خط طبقى للسياسة السلمية لدولة اشتراكية ، واللجنة المركزية للحزب ، والحكومة السوفييتية تطبقان هذا الغط بداب ، لقد كانت المباحثات التي جرت بينتا وبين

لقد الآنت المباحثات التي جرت بيندا وبين الرئيس تيكسون اثناء ربيع هذا العام في موسكو خطوة هامة لتطوير الملاقات السوفييتية الامريكية . ومن المهم بصفة خاصة أن الجانبين قد حددا معا

اسس الملاقات المتبادلة بين الاتحاد السوفييتى والولايات المتحدة الامريكية ، علما بأنهما قد فعلا ذلك انطلاقا من الاعتقاد بأنه في عصرنا النووى لا يمكن أن يكون لهذه العلاقات أي اساس آخر سوى التعايش السلمى ، ومنا يكمن المغزى الاساسى للوثيقة السوفييتية الامريكية التى وقعت في مايو (ايار) من هذا العام ،

وقد واكبت الاستعداد الذى اعرب عنه الجانبان لتطوير التعاون فى مغتلف المجالات خطوات عملية واقصد بذلك سلسلة الاتفاقيات التي وقعت بخصوص مغتلف المسائل اثناء لقاء القمة وكذلك خلال الاتصالات السوفييتية الامريكية اللاحقة ،

ان الاتفاقيات السوفييتية الامريكية المحجود السائل المضادة للسمواريخ والوسائل الهجومية الاستراتيجية تحد في الواقع ، لاول مرة في التاريخ، الاستراتيجية تحد في الواقع ، لاول مرة في التاريخ، ولكننا لا ننوى الوقوف عند هذا الحد ، ان ، اتفق عليه في موسكو يتبغي تأكيده وتطويره ، واحد احداق المباحثات الجارية حول هذه القضايا هو ايجاد طرق لتحويل الاتفاقية المؤقتة الى دائمة ، ويبدو انه من المستحسن ان نفكر ايضا في كيفية الانتقال من الحد من الاسلحة الى تخفيضها تدريجيا ، وكذلك وضع حدود ما لتطوير توعيتها ،

لقد وقمنا مع الولايات المتحدة الامريكية عددا من الاتفاقيات الخاصة بالقضايا الاقتصادية التي يمكن أن يضع تنفيذها اساسا للتعاون الكبير الابعساد والطويل الامد في هذا المجال . وفي الوقت نفسه فان ذلك من شأنه أن يساعد على تنقية المناخ السياسي للملاقات بين الاتعاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية ويسهل مواصلة السير الى الامام نحسو الهدف الرئيسي لسياسة الاتعاد السوفييتي الخارجية الا وهو السلام الوطيد .

وإذا ما مضت كلتا الدولتين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية في التقدم حقياً على الطريق الذي رسمتاه معا الناء مباحثات موسكو فشعة في رأينا امكانية ، من خلال الاتصالات اللاحقة ، لاتفاذ مزيد من الغطوات الهامة نحو تطوير العلاقات السوفييتية الأمريكية لها فيه مصلحة شعبي البلدين والسلام العالمي ، ولكن الكثير ، وهذا ما يشغر الكيده بكل وضوح ، سيكون متوقفا على تطور الإحداث في المستقبل القريب ، وخاصة على ما مستؤول اليه مسالة انها، العرب في فيتنام ،

ايها الرفاق ! انطلاقا من الاسس العبدئية لسياسة السلام وحسن الجوار والصداقة بين الشعوب التي تسير عليها طرح الاتحاد السوفييتي فكرة اقامية نظام امن جماعي في آسيا ، ولكن الادعاءات تنتشر من بعض العراصم بأن اقتراحنها يرمى الى «كبح» أو «تطويق» الصين ، ولكن مشل هذه الادعاءات لا اسماس لها من الصحة ، فنحن نتصور الأمر على اساس ان جمهورية الصين الشعبية ستصبح عضوا كامل الحقوق في مثل هذا النظام ،

ومن المغروض انه ستجرى فى العام القادم مباحثات سوفييتية يابانية هامة ، تهدف الى تسوية القضايا المتبقية من فترة العرب العالمية الثانية ، والى وضع العلاقات بين بلدينا على آساس معاهدة ، ونعن نسعى الى اتفاق يقبلسه الطرفان حول مجمل القضايا المطروحة للبحث ، ولكنه من الواضع انه لا يمكن انتظار نتائج ايجابية من المباحثات الا فيما اذا أبدى الجانب الياباني أيضا مثل هذا السعى غالاتحاد السوفييتى من جانبه يؤيد اقامة علاقات حسن جوار حقيقية مع اليابان ،

ومنذ السنوات الاولى لوجوده ، والاتحاد السوقييتي يناضل من أجل نزع السلاح . وقد أمكن في السنوات العشر الاخيرة ، بالمشاركة النشطية للغاية من جانب بلادنا التوصل الى عقد بعشى المعاهدات الهامة حول قضايسا مثل تعريم تجارب الاسلحة النووية ومنج انتشارها وتعريم الأسلعة البكتريولوجية وغيرصا ، وليس هذا كله بالطبع سوى صفحات البلداية في سجل تزع السلاح ، ال ندعو جميع العكومات وكل شعوب العالم ان تشارك معا في تسجيل الصفحات التالية من هذا السجل حتى الصفحة الأخيرة ، الا وهي نزع السلاح التام الشامل. ولقد كان من الأحداث الهامة في الحياة الدولية اتخاذ الجمعية السامة للأمر المتحدة بسبادرة مثا كذلك، قرارا بعدم استخدام القوة في العلاقات الدوليسة وبتحريم استخدام الاسلحة النووية الى الابد . ونعن تملن - تطويرا لقرار هيئة الاملم المتحدة هذا -عن استعداد الاتحاد السوفييتي للاتفاق مع آية دولية نووية والالتزام بتعهدات متبادلة بشبان عدم استخدام القوة ، يما في ذلك تحريم استخدام الاسلحة النووية ضد بعضنها البعض على أن يسجل هذا في صورة و ثائق مناسبة ،

اننا واقعيون ونرى جيدا أن الدوائر ذات النفوذ في عالم الامبريائية ، لم تتخل بعد عن محاولاتها انتهاج سياسة «مواقع القوة» ، ولا زال سيساق التسلح الذى اطلقت عنانه هذه الدوائر مستمرا ويهدد السلام ، ولا تستطيع تحن وحلفاؤنا بالطبع الا أن نستخلص من ذلك النتائج الضرورية ، بيد ان الاتجاء السلمى لسياستنا الغارجية ثابت لا يتغير كما أن امكانيات القوى المحبة للسلام في النفسال ضد قوى العدوان والحرب عظيمة في الوضع الرامن ضد قوى العدوان والحرب عظيمة في الوضع الرامن يصورة لم يسبق لها مثيل ، ولسوف يواصل الاتحاد السوفييتي العمل في اتجاء الانفراع وتدعيم السلام والسعى بالحاح من اجل التوصل الى حل قضايا التوتر الدولى المحقدة ، واقامة علاقات طبية مستقرة مع

دول النظام الاجتماعي البضاد ، فاذا مسا وجدت سياستنا استجابة مناسبة لدى هذه الدول فيمكننا ان نقول آنذاك بثقة ان الانفراج سيصبح مستقرأ ه والتعايس السلمي سيصبع قاعدة للعلاقات يين الدول يعترف بهما الجميع . وهذا يعنى أن السلام سيصبح في كوكبنا وطيدا حقا وسيمكن ازالة خطر نشوب حرب عالمية جديدة . أن السياسة الخارجية لعزبنا ودولتنا السوفييتية ترمى الى تحقيق هذا الهدف بالذات .

لقد انطلق الحزب الشيوعي السوفييتي وينطلق من ان الصراع الطبقسى بين النظامين الراسمالي والاشتراكى في الميدان الاقتصادي والسياسي ، والايديولوجي بالطبع ، سوف يستمر ، ولا يمكن أن كسون الإ مكذا ، ذلك لأن الفلسفتين والامداق الطبقية للاشتراكية والراسمالية متعارضة ولا يمكن التوقيق بينها . ولكننا سوف نعمل من أجل أن يسير مدًا الصراع المحتوم تاريخيا في مجسري لا يهدد باندلاع الحروب والنزاعات الخطرة وسباق التسلع غير المحكوم : وسيكون ذلك كسبا ضخما لقضية السلام في العالمة اجمع ، ولصالح جميع الشعوب

واذ تعرب البلاد السوفييتية عن رغبتها الراسخة لى التعاون في قضية المحافظة على السلام مع جميع الحكومات المستعدة لذلك لتؤيد في الوقت نفسه وتوسيع بدأب التعاون مع الرأى العام المحب للسلام، مع شعوب جنيع البلدان : وتظهـــر الآن امكانيات جديدة امسام المنظمات الاجتماعيسة والعركات الجماهيرية في النفسال من أجل السلام ، وسوف يواصل الراى العام السوقييتي مساهمتة الفعالة في نشاطها البغيد ، ونعن على يقين من أن المؤتس العالمي القادم للقوى المحبة للسلام سيلعب دورا كبيرا في نضال الشعوب من أجل السلام .

أيها الرقاق ! بمشاعر الاعتزاز الكبير بالشعب السوفييتي دحربنا اللينيني نقرا في يوم اليوبيسل المجيد لدولتنا هذا الوصف لسياستها الخارجية الذي صيغ في المرحلة الاولى لقيام الاتحاد السوفييتي : الوهكذا فان الدولة الاتحادية التي اقيمت على أساس التماون الاغوى بين شموب الجمهوريات السوفييتية تهدف الى المعافظة على السلام مع جميع الشعوب» . مذه الكلمات قد وردت في ندا، هيئة رئاسة اللجنة التنفيذية المركزية للاتحاد السوفييتي «ألى جميع شعوب وحكومات العالم» . بمناسبة تأسيس الاتعاد السوفييتي . ثم جاء فيه بعد ذلك أيضا : «أن اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوقييتية بوصفه حليفا طبيعيا للشعوب المضطهدة ، يسعى ألى أقامة علاقات سلمية وودية وتعاون اقتصادى مع جميع الشعوب ان اتعاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية يهدف الى تأييد مصالح الكادحين في العالسم أجمع . وعلى مساحة ضغمة تمتد من بعر البلطيق والبحر الاسود والبحر الأبيض حتى المحيط الهادى يبنى الاخوة بين الشعوب ومملكة العمل ، ساعيا في الوقت تفسه الى مساعدة التعاون الودى بين شعوب العالم أجمع» .

لقد مر نصف قرن ، ويستطيع العالم كله أن يرى ان ثلك الكلمات لم تكن مجرد عبارات منمقة . أن الاتعاد السوفييتي مغلص لراية الاشتراكية والسلام التي اقسم يمين الولاء لها سماعة مولده . وفي هذا اليوم المهيب للعيد الخمسيني للاتعاد السوفييتي نعلن للعالم كله من جديد : أن العزب الشيوعي ، ودولتنا ، والشعب السوفييتي ستظل ترفع عاليا ويثقة راية السياسة الغارجية اللينينية ، سياسة السلام والصداقة بين الشعوب ا

## ٤ ـ الاتحاد السوفييتي يسير في الطريق التي رسمها المؤتمــر ع والعشمرون

ايها الرفاق الإعزاء ا

منذ زهاء عامين يجهد الشعب السوفييتي لتنفيذ مقررات المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي الذي رسم برنامجا واسعا لتقدم وطننا اقتصاديا واجتماعيا ، أن المهمات التي طرحها المؤتس هائلة من حيث نطاقها وهي في غاية التعقيد فتحن الشبوعيين اناس ذوو همة قمساء . أذ اننا نريد ان نعقق أكثر ما يمكن لتحسين حياة الشعب ، لسمادته ، وان نحقق ذلك باسرع ما يمكن . وفي ذلك تكين ، على ما يظهر ، أحدى خصائص حزينا . ومن خصائصة كذلك أنه لا يناضل في سبيل مصالع الشعب فحسب ء بل ويجيد قيسادة اوسع جماهير الشغيلة واستنهاضها أسأدسة هذا النضال الشعب يستجيب للعزب بالنشاط الحثيث والبطولة الجباهيرية في الممل

انها لعديدة ومتنوعة المبادرات الاجتماعية السياسية والعملية في الاشهر التي سبقت الاحتفالات فغي سياق المباراة من أجل الاستقبال اللائق والجدير بغمسينية الاتحاد السوقييتي ظهرت مبادرات رائعة في مغتلف ارجاء البلاد ، في مختلف فروع الصناعة والبناء والنقليات والزراعة ، فقد التزمت جماعات عديدة من المنتجين ، وشغيلة المدن والمقاطعات والاقاليم بان تنفذ الخطة السنوية ثبل الموعد المقرر وذلك عن طريق زيادة انتاجية العمل ، وبان تتوصَّل قبل الموعد المقرر الى تشغيل المؤسسات والوحدات الأنتاجية بكامل قدراتها التصميمية وزيادة المنتوج بدون زيادة عدد العاملين ، والتزم شغيلة الريا بان يسلموا الى الدولة كميات من العبوب والقطن تزيد على المقرر ، وظهرت اشكال للمباراة في العمل مثل حركة «معاهدة الآلاف» في الصناعة الخفيف... والمباراة تعت شعار «١٥ وردية طليعية تكريما للجمهوريات اله١» وكثير غير ذلك ، وكل ذلك ،

أيها الرفاق ، ينبوع حقيقي للمبادرة الشعبية ومعين لا ينضب للقوة الحيوية لمجتمعنا ان البناء الشيوعي يخلق ابطال العمل العقيقيين اولئك الذين يجسدون نمط حياتنا السوفييتية . وهم يبدون اروع آيات الوعى العالى وامتلسة الموقف الشيوعي من العمل . وبودنا لو نذكر من على هذه المنصة اسماءهم ، اسماء شغيلتنا المتفانين المتواضعين الذين يكرسون كل قواهم وكل مهارتهم لقضية الشعب . الا ان ذلك ، ايها الرفاق ، اس غير ممكن عمليا مع الاسف ، فهم بالآلاف ، بعشرات الملايين . وليست هناك جماعة من الشغيلة أو منطقة او دائرة او مقاطعة او اقليم ، وليست هناك جمهورية تخلو من طليعين العمل الذين رفعوا أسم الوطن عالبا باعمائهم . فابناء وبنات وطننها الرائعون هؤلاء يسيسرون في الصغوف الاولى تبناة الشيرعيسة ، وتقتدى بهم ملايين الشىغيلة . ويفتخر بهم المواطنون السوقييت ويمجدونهم ويحذون حذوهم .

لقد بذلت اللجنة السركزية للحزب والمنظات العزبية والموفييتية والنقابية والكومسوموليسة معليا جهودا كبيرة لكى تصبح مبادرات الشغياسة الرائعة في متناول البلاد بأسرها . وكانت صفعات الجرائد واخبار الاذاعة والتلفزيون في الاشهب الاخبرة تشبه البلاغات الحربية الواردة من ساحة ممركة هائلة ، حيث قدمت مختلف فصائل الشغيلة من كافة ارجاء البلاد تقاريرها عن انتصاراتها في مباراة العمل وعن تنفيذ التزاماتها .

وتبين حصيلة مباراة الشعب بأسرء تكريم لغمسينيسة الاتعاد السوفييتي ان شغيلة بلاد السوقييت وقوا بوعدهم واستقبلوا العيد المجيد بهدايا طيبة من ثمار العمل ، وقد كافا الوطن الفائزين على تجاماتهم في المياراة ، حيث منحت اكثر من ثلاثة الاف جماعة من الشغيلة شارات التقديسي اليوبيلية من قبل اللجئة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهبئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى في الاتحساد السرفييتي ومجلس وزراء الاتحساد السوفييتي والمجلس المركزي للنقابات السوفييتية فلنهنىء ، أيها الرفاق ، الفائزين ونتمنى لهم منجزات رائمة اخرى لغير الشعب السوقييتي ا

اننا تستقبل خاتمة العام النائي من أعوام الخطة الخسية الحالية بحسيلة تدل على النبو الكبير لغروع الصناعة الرئيسية ، ويكفى القول أن حجم المنتوج الصناعى الذي تم احرازه في عام ١٩٧٢ وحده يزيد بنسبة ١٠٠ بالمائية عن منتوج جميع الخطط الغمسية التي سبقت الحرب . وخلال عام ١٩٧١ و١٩٧٣ انتجت مصائم البلاد ما يزيد بنسب ٥٠٪ عما انتحته خلال العامين الاولين من الخطـــة الغمسة السابقة (الثامنة) ،

ان النشاط الخلاق للشعب السوفييتي خلال هذين العامين قد تكلل بمنجزات جديدة عديدة . والبعض منها جدير بان ينعت بالانجازات الثاريخية .

وبدرجة «ممتاز» تم تشطيل اكبر معطة كهرمائية بي العالم هي معطة كراسنو بارسك على نهر الينيسي بكَّامل قَدْرَتُهَا البالغــةُ ٢ملايين كبلوواط ، وتزيد قدرة هذه المحطة بنسبة ٢٠٠ بالمائلة على قدرة اكبر معطة كهرمائية في الخارج . وليس بعيدا عن موسكو بدأت العمل بكامل القدرة معطة كوناكوفو الكه بأنية الواقعة في منطقة تغير العربقة ، أن قدرة هذه المعطة البالغة مليونين واربعمائة الف كبلووالح بالاضافة الى اكثر من أربعة ملايين كيلوواط وصى مجموع قدرات معطة لاديجينسكايا الكهربائية ومعطة ساراتوف الكهرمائية ومحطة استونيا الكهربائية الثي ثم تشغيلها جميعا في السنوات الاخبرة-كل ذلك معا بشكل اضافة كبيرة الى شبكة توليد الطاقة في

القسم الاوروبي من الاتحاد السوفييتي -وفي يناير ١٩٧٢ دشنت المرحلة الثانيسة من مصنع السيارات في مدينة تولياتي على نهر الغولغا ، وهو المصنع الذي يعبل اسم الذكرى الغمسينية لتاسيس الاتحاد السوفييتي . وعشية هذا العيد النجز بناء المرحلة النالثة من هذا المصنع . أن هذه المؤسسة العصرية التي يعمل فيها عشرات الآلاف من العمال والتكنيكيين والمهندسين المزعلين تستطيع الان صنع ٦٦٠ الف سيارة ركاب سنويا . وهذا انجاز كبير لصناعة السيارات في بلادنا .

وكما سار العمل على قدم وساق في بناء مؤسسة عملاقة اخرى هي مصنع سيارات الشحن الثقيلة في نابيريجنيه تشميلني على شواطيء نهر كاما .

واستمر بوتائر عالية نمو صناعة البترول والغاز في البلاد . ويفتح المواطنون السوفييت بحزم متزايد خزائن باطن الارض في سيبيريا الغربية وكازاخستان واوزبكستان مستخرجين منهسا ثروات لا تعد ولا تحسى . قان زيادة استخراج البترول وحدمسا قد بلغت خلال العامين المتصرمين اربعة واربعين مليون ونصف مليون طن ، وهذا يزيد على كل ما استخرج من البترول في الانعاد السوفييتي عام ١٩٥٠ . تلك هي وتاثر النمو في بلادنا وذلك هو نطأق اعمالنا ! فلنتناول زراعتنا الان . تصرفون جيدا ، ايهـ الرفاق ، أن الدولة السوقبيتية وحزبنا وأبناء الشمع السوفييتي جميعا يبذلون جهودا كبيرة لتأمين النمو المضمون للانشاج الزراعي فعلى اساس قرارات الدورة التي عقدتها اللجنة المركزية في مارس ١٩٦٥ ومقررات مؤتمري العزب الاخيرين تم احراز الكثين خلال سنوات الخطة الخمسية الثامنة .

واستطعنا عموما ان نوجد مصلحة لدى شغيالة الريف في النهوض بالانتاج الزراعي وأن نحرز ثموا معينا في ريعية الريف وتربية الماشية ، وتعززت القاعدة المادية التكنيكية والاقتصاد في الكولغوزات والسوفينسوزات وتحقق نبو ملعوظ في مسردود المعاصيل الزراعية والمنتوجات العيوانية .

هذا هو الجانب الاقتصادي للمسالة ، أما الجانب الإخر ، الاجتماعي الذي لا يقل اهميــة عن ذاك فهو يتلخص في تعتيق الارتفاع الجدى خلال هذه

السنوات لمستوى حياة شغيلة الريف ، أي لمستوى عياة قسم كبيل من الشعب السوفييتي . ان الاجزاء الرئيسية الثلاثة المكونة لسياسية

العزب في الميدان الزراعي خلال المرحلة الراهنة هي المكتنة التساملة واشاعة ألكيمياء فيه وتجويد الاراضى على نطاق واسم . وقد خصصتا لهذا الغرض مبالغ بقدر لم يخصص للزراعة في السابق ابدا , وفي جميسع الاتجاهسات يجرى بنجاح تطبيق الخطط المرسومة ، ويجرى الان تجديد جميع المصائسم التراكتورات ومصانـــع الآلات الزراعية الاخرى في البلاد تقريبا ، كما تسير عملية ميلاد جيل جديد من الآلات الزراعية اكثر قوة وانتاجية ، وخلال الغطــة الغمسية العالية تقرر زيادة انتاج الاسمدة المعدنية في البلاد بنسبة ١٠٪ ، وتجرئ على تطاق متزايد الأنساع أعمال ارواء وتجفيف الارأضي في مغتلف مناطق ألاتحاد السوفي

هن حيث الظروف المناخية . فبعد شتاء قارس خال من الثلج حل جفاف لا عثيل له اجتاح متاطق شاسعة هن البلاد . وفي القسم الاوروبي منها هلكت الحبوب وغيرها من المزروعات في مساحات كبيرة . وفي هذه الظروف العصبيمة اتخذ الحزب كما الاجراءات اللازمة . أن المحن التي أنهالت بها الطبيعة على البلاد قد واجهتها الارادة الواعيسة لملايس المواطنين السوفييت الذين نظمهم الحزب فانخرطوا في المعركة ضد الطبيعة وتحت تصرفهم الوسائل التكنيكية الحديثة الفعالة ، وتبت تعبثة كافة الفوئ لجمع العبوب على جناح السرعة وبدون تغريط ولتأمين العلف للماشمة .

وممروف ان عام ۱۹۷۲ الجاري كان عصبيا للغاية

ووقعت مسؤوليسة خاصة على عاتق شغيلسة كازاخستان وسيبيريا وعدد من مقاطعات الاورال حيث كان موسم الحبوب جيدا ، فقد كان من المهم هنا تأمين الحد الاقصى من سرعة جمع الفلة لان حلول البرد وتساقط الثلوج بصورة مفاجئة كان يمكن ان يؤديا الى الفتك بالمزروعات ، وظهرت بين شغيلة الريف في المناطق الشرفية حركة تحت شعار عميق الدلالة : «لا تبطى، لعظة ولا تضيع حبــة !» وقامت معركة حقيقية في سبيل جمع الفلة .

ولم يتقاعس ابناء سيبيريا والاوزال وشغيلة كازانحستان ولم يخببوا آمال البلاد وبرروا ثقتهما يهم ، فقد أمنوا غلة جيدة وعملوا بتفان في جمسع المحسول ، وقدم شغيلة الزراعة في كازاخستان الي الوطن اكثر من ١٧ مليون طن من العبوب ، وجلب منتجو الحبوب في سيبيربسا والاورال الى صوامع الدولة زهاء ١٧ مليون طن من العيوب ، بما فيهما أكثر من ٥ ملايين طن في اقليم الطاي وحده. وبغضرا التنظيم الممتاز والجهد الجهيد استطاعت عدة مقاطعات وجمهوريات ذات حكم ذاتي في ومعط وجنوب روسيا الاتعاديسة وقي اوكرانيسا وكذلك كولغسوزات وسوفخوزات بيلوروسيا ومولدافيا وجمهور بسات البلطيق وما وراء القفقاس وآسيا الوسطى ان نجمع غلة لا بأس بها وان تتجاوز تنفيذ خطط بيع الحبوب

وبالنتيجية بلغ المعصول الاجمالي للعبوب في البلاد ١٦٨ مليـون طن . وهذا المقدار يزيد قليلا على المتوسط السنوى لمحصول الحبوب في الغطة الخمسية النامنة ، بينما بلغت تغزينات الدولة من العبوب ٦٠ مليون طن . وعدًا المقدار يعادل ما تنص عليه الخطــة الثابتة ، ولكنه طبعا اقل مما كنـــا نتوخاه في الظروف العادية الى حد ما .

ولا يسعنا الا أن نتحدث بغاصة عن منتجى القطن الاماجد . قان عملهم هذا العام كان عسيرا للغايسة أيضًا ، أذ أن الظروف المناخبة كانت سينسمة جدا بالنسبة للقطن كذلك . الا أن ذلك لم يرعب منتجي الذهب الابيض. ففي الاجتماعات الحزبية والمداولات في شؤون الانتاج ولقاء ممثلي الجمهوريات في طشقندا تعهد منتجو القطن في آسيا الوسطى وكازاخستان وافربيجان بتنفيذ التزامات كبيرة ، حيث وعدوا بان يقدموا للشعب كميأت من القطن اكبر مها في العام الماضي الذي تميز يوفرة المحسول ، وتبلخ هذه الكميات سبعة ملابين ومائة وخمسة وثلاثين الف طن. لقد عملوا باقصى الجهود وبتنكران ذات. ووقوا برعدهم على اقضل وجه ، حيث ادوا التزاماتهم ، بل وتجاوزوا تنقيذ الخطبة ، وجمعوا اكبر محسول اجمال للقطن ثم يسبقه مثيل في العاض قبيعت الله الدولة كبية تعادل ٧،٣ ملايين طن ، قدمت منهسا

اوزېكستان وحدما ٤ ملايبن و٧٠٠ الف طن . وهكذا ، ايها الرفاق ، يحق ثنا تماما القول بأنّ شغيلة الكولخوزات والسوفخوزات في بالادنسسا المدركين اعمق الادراك لعاجات الشعب يلبون نداء العزب محققين المنجزات الملموسة والمآثر في العمل والعزب والشعب السوفييتي يقادران هذه المأثس رفيع التقدير . ويسرنا ان نذكر بان عددا كبيرا من طليعبي الزراعمة قد كوفئوا مؤخرا بالاوسمسمة والميداليات ، كما منع الكثيرون منهم لقب بطل الممل الاشتراكي ، فالمجد والرفعة لهؤلاء الكادحين

أيها الرفاق ! أن خبرة هذا العام غير الملائم أبدأ للزراعة قد بينت بشكل مقنع مرة اخرى مدى مسا احرزته يلادنا من نمو ومدى متانة وسلامة مجتمعنا الاشتراكي المتطور ه

ففي ازمان ما قبل الثورة أو في السنوات الاولى للسلطة السوفييتية كان من شأن مثل هذا الشتاء القارس والجفاف الطويل الامد أن يؤديا المحالة الى اوخم العواقب ، والى العِرع والمصائب في كثير من مناطق البلاد . الله الان فلدينا ، كما تبين الحياة ، القوى الكافية لتدليل مثل هذه الصعوبات ، قان ما أكان يتعول الى كارثة في السابق لا يعدو الان أن يكون عائقا كبيرا في طريق تطورنا ولكنه ممكن

وتفيد تقديرات العلمساء والاخصائيين أنه كان مستطاعنا في الظروف المناخية التي سادت المام العالى أن تجمع من الاراضي المزروعة الان زهاء ٩٠ مليون طن من العبوب لو كانت الهندسة الزراعية

باقية على مستوى عام ١٩٥٥ . ولئن كنا قد جمعنا طالبًا ١٦٨ مليون طن ، فهذا بعد ذاته انجاز لا باس يه . وهذا دليل على ارتفاع مستوى فلاحمة الارض وتنظيم عمل الكوآخوزيين وعمسال السوفخوزات والمهندسين الزراعيين ، وهو نتيجة للمساعدة الكبيرة التي قدمتها صناعتنا الى الزراعة ، ونتيجــة لجهودنا المشتركة في النهوض بالزراعة .

وبديهي انتا تكبدنا بعض الخسائر بسبب تردى ومسم العبوب والبطاطس ، الا أن هذه الخسائر يمكن ويجب أن يعرض عنهسا بالعمل العثيث في الزراعة وفي الصناعة على حد سواد . ومما لا جدال ليه ان الصعوبات قائمة ، الا ان سير حيساة البلاد والمواطنين الطبيعي لن يصيبسه الغلل وصوف تواصل الإجراءات الراميسة الى تأمين المستوى الضروري لتموين السكان .

لقد اكد العام المنصرم بكل قوة ، ابها الرفاق ، صواب خط العزب الرامي الى تقوية القاعدة المادية-التكنيكية للزراعة . وهو في الرقت ذاته يبين بكل اقناع أن الاجراءات المرسومــة ينبغى ان تَنْغَذُ على تعو اسرع وان الجهــود في هذا المجــــال يجب ان

لقد يمنت خبرة هذا العام أن تقلبات الطقس قلما اثرت على الاستثمارات التي تراعي جميع متطلبات الهندسة الزراعية وتدبر أمور البذار على نحو جيد ، وتستخدم الأسمدة استخداما صائبا ء وتستفيد من المنشآت المائية الاروائية . وباختصار ، قان عواقب الجفاف ثم تكن وخيمة حيث كان تدبير الامور على ما يرام ، وهكذا ، إيها الرفاق ، فلنترك ما للطبيعة للطبيعة ، ونصب جهودنا على العمل ، قاقضل صلاح في مجابهة محن الطبيعة هو المستوى العالى لتسيير الاقتصاد والعمل النشيط المتفائي .

ان رفع زراعتنا الى المستوى الذي يستجيب حقا لامكانات التكنيك الحديث ولحاجات البناء الشيوعي هو الهدف الذي يطرحه الحزب ، وستبلغ هذا الهدف بتضافر جهود شغيلة الريف وبالدعم المتزايد المطرد للريف من قبل الصناعية وبجهود الشجب بساسره تعت قيادة الحزب ،

قعمل المواطنين السوقييت الدؤوب في الصناعة والزراعة ، ومنجزاتهم في ميدان العمل-ذلك بالذات ما يهيي، امكانية التنفيذ المطرد لبرنامج انما، دفاه الشعب ، ذلك البرئامج الذي أقرء مؤتمر الحزب تعلمون جيدا ، ايها الرفاق ، بالاجراءات العديدة التي اتخذت في هذا المجال ، واكتفى هنا بذكر رقمين لا أكشس : قفي عامي ١٩٧١ و١٩٧٣ زيدت الاجور ورواتب التقاعد والمنع الدراسية لزهاء ٣٤ مليون شخص . وخلال هذبن العامين تسلم شاققا ساتنية جديدة حوالي ٢٣ مليون شخص .

وهكذا ، يجرى عبومــا تزايد كبير في القدرة الاقتصادية للاتحاد السوفييتي ، مما يشرح صدورنا جميعاً . ويمكننا بل وبجب علينا أن نشيد بهذا الامر في هذا العيد الجليل . غير اننا نلاحظ جيدا في الاعباد الكبرى وفي ايام العمل على حد سواء ليس المنجزات وحدها ، بل ونقاط الضعف لدينا ونواقمنا ايضا ، قتركز انظار الشعب وجهوده على تذليلهـــا باسرع ما يمكن . والحال أن النواقص عندنا لا تزال موجودة مع الاسف ،

وليس هناك داع لتعداد هذه النواقص بالتفصيل الان ، فنحن الشيوعيين نجيد الانتقاد الذاتي ، وقد اقصحنا عن عدم النواقص مرارا مسيرين البها بكل دقة وجدية ، ويتنخص اكبر هذه النواقص في ان الاحتياطيات الداخلية الغنية وعوامل التكثيف والعودة لا تستخدم في تطوير الاقتصاد الوطئي حتى الان بدرجة كافية من الاكتمال والفعالية ، وفي عدد من الغروع وفي كثير من المؤسسات الانتاجية ومشاريم البناء والكولخوزات والسوفغوزات يجرى ببطء تقليل نفقات العمل ، وكذلك نفقات النخامات والمواد .

ان المهمة الرئيسية الان هي اجراء انعطاف شديد في وجهة تسيير الاقتصاد ، والتركيز على الطرائق المكفّة لهذا التسيير وبالتالى تأمين الزيادة الكبيرة في مردود الاقتصاد ، والمقصود أن يتعقق النبو الاقتصادى بدرجة متزايدة عن طريق زيادة انتاجية العمل والتعجيل بالتقدم العلمى-التكنيكي وعن طريق الاستغدام الاكمل للقدرات الانتاجية الماملة وعن طريق زيادة مردود كل روبل يوظف في الاقتصاد وكل المستهلكة .

وهنا بالذات يكبن جوهر الانعطاف الذي طالب المؤتمر الرابح والعشرون للعزب باجرائسه في السياسة الاقتصادية . وعل هذا الإساس فقط يمكن أن نوفق في حل المهمات الهائلة النطاق والمطروحة على الاقتصاد الرطنى بالخطة الغمسية العالية . وعلى ساس زيادة مردود الاقتصاد فقط يمكن ايجسا الاموال والموارد الكافية في وقت مما لتأمين النمو الكبير لرفاء الشغيلسة وتهيئة امكانيات التطويسر السريع للاقتصاد في البستقبل وتطمين مسا هو ضروري للحف على القدرة الدفاعية للبلاد في المستوى المطلوب .

كان العزب يعرف جيد! ان تنفيذ مهمات الخطــة ألخمسية الحالية تنطلب عملا دؤوبا كبيرا وطاقسة وتنظيما هائلين واسلوبا خلاقسا وبسألة في حل المشاكل الناجمة . ولذلك بالذات جرى التاكيد مرارا على أن حل المهمات المطروحة سيكون صعبا قيما أذا لم نرفع كامل النشاط الاقتصادي الى مستوى اعلى واذأ لم نعقق انمطاقا حقيقيا نحو زيادة فعالية الاقتصاد ومعروفة كذلك الاتجاهات الرئيسية التي ينبغي لنا السير فيهما لتحقيق ذلك . انهما تهيشة ظروف اقتصادية من شانها ان تجعل الوزارات والمؤسسات الانتاجية تتخذ خططا مكثفة وتعبىء الاحتياطيات وتعمل بسردود أكبر ، والمجال هنا رحب لعمل لجنة الدولسة للتخطيط والوزارات والهيئات العكوميسة

أن المسؤولين الذين أناط بهم العزب مهمة أدارة منه الاقسام أو تلك من النشاط الاقتصادي مدعوون الى استكمال طرائق واسلوب هذه الادارة بالا كلل وعليهم أن يتحلوا بالقدر الكامل من الشعور بالجديد

وان يبدوا المبادرة وان يستخدموا في الوقت اللازم جميع الامكانيات التي يهينها التقدم العلمن-التكنيكي ان روح عدم التساهل البثشفية ازاء النواقص وازاء اية لامبالاة في العمل ، وروح المسؤولية الحزبية الكبرى عن ضرورة تحقيق اكبر مردود للاقتصباد الوطئى بانفاق اقل مما يمكن من الموارد ينبغى أن تصبحا خاصيتين ملازمتين لكل قائد .

أيها الرفاق ! اثنا نحتفل بيوبيل الاتحاد السوفييتي قبيل عيد رأس السنة . فالعام الجديد يتبيز باهمية خاصة لائه العام الثالث في الخطسة الخمسية والذى يقرر مصير الخطة باجمعها لدرجة كبيرة , وتتلخص القضية ليس فقط في انجاح تنفيذ مهمات الخطة الاساسية للعام القادم والتي اقرتها قبل آيام دورة مجلس السموقييت الاعلى للاتحاد السوفييتي ، بل وفي تجاوزها لدرجـــة كبيرة وخلق الوفر الضروري للاعوام التالية .

فمن اية طريق يمكن تعقيق ذلك ؟ بالدرجسة الاولى عن طريق الاستفادة من الاحتياطيات الكبيرة المتوفرة لدينا ، الامر الذي سبق وتحدثنا عنه وينبغى تحقيق ذلك عن طريق نظام التوفير السارم وتركيز القوى والاموال في المسساريع المقسور تشغيلها وتقوية الانضباط وزيادة النظام في

ولكن هذا ليس كل ما في الاس ، قان اقضسل الخطط لن تنفذ اذا لم يتضبر في العمل ولم يشخف يه اولئك الذين يعملون عند المكانن وفي الحقول وقى مزارع الماشية وقى معاهد البحوث العلمية وقى ميدان الخدمات وهلمجرا ، أن طاقسة العمل المالي التنظيم مضافا اليها حب الوطن الاشتراكي قادرة على خلق المعجزات . وكان العال على هذا المنوال عندنا في سنوات الخطط الخمسية الاولى وفي سنوات العرب الرطنية العظمى وفي سنوات الانبعاث بعسب العرب والبنساء السلمسسى ، في السنوات المغمة ببطولات الجماهير وحماسها في

واليوم ايضا تعم البلاد موجة واسعة من المباراة الاشتراكية . قالماملون في المؤسسات والمرارع والفرق والكولخوزات والسسوفخوزات الطليمي تعهدوا بزيادة انتاج وتغزين المنتجات العيوانية وبادر شغيلـة الريف في اقليم كراستودار الى المباراة الاشتراكية في سبيل زيادة التاج العبوب والمعاصيل الزراعية الاخرى ، وانغرط شغيل المؤسسات الطُّليمية في المباراة الاشتراكية من اجل احراز علائم عاليسة في عمل جميسع فروع الصناعة والبناء والنقليات ،

وبهدء المناسبة بودنا ان تلفت الانظسار الى جانب آخر من القضية ، فالمباراة الاستراكية التي مي ايداع حي للجباهير تثطلب ليس فقط الدعم بجهد غير كاف . وينبغى القيام بذلك على رؤوس الاشهاد لكى يعرف المواطنون ليس فقط اولنك الذين يعملون بهمــة كبيرة ، بل واولئك الذين بعملون ببرود وفتور ، ويصادف عندنا ايضا أن البعض عندمسا يتعهدون بالالتزامات يطبلون ويزمرون ، ولكنهم يلوذون باذيال الصبت عندما يستعرضون حسيلسة تنفيلة هذه الالتزامسات وخسوصا عندما تكون هذه الحسيلسة غير ذات شان . وهكذا يحدث ان الغائزين عندنها يذيع صيتهم ، اما الخاسرون فكانمسا لا وجود لهسسم وبذلك تفرغ المباراة بالذات من معتواها المتجسد في المنازلة الفعلية في العمل والمنافسة الفعليسة في العمل ، أي العاملين اللذين أولاهمسا لينين اهمية خاصة ،

ينبغى تنظيم الامور على نحو يحول النضال مسن اجل التاجية العمل العالية ومن اجل افضل حصيلة في الانتاج ومن اجل النوعية العالية للمنتوج الى قضية للشعب بأسره -

اننا تتوجه الى شغيلة المدن والارباف وتقول لهم بصراحة : أن تنفيذ خطسة عام ١٩٧٣ تتوقف عليكم ايها الرفاق ا ونعن واثقون من أن طبقتنا العاملة وفلاحينا ومثقفينا سيلبون نداء العزب دون ان بشالوا بالقرى بنية النجاح في تنفيذ مهمات العام الثالث الحاسم في الخطة الخبسية .

ايها الرفاق ا عندما تركز الانظار على المهمات الملحة الجارية لا ننسى آفاق مبيرنا الى الامام قالبلاشفة لم يتمسوا ذلك يوما ما - قفي أبريل ١٩١٨ على اثر قيام السلطة السوفييتية ، وعندما كانت حرائق الحرب الاهليسة لا تزال مندلعسة والغراب مغيما دعا لينين الى أن توضع «باسرع ما يمكن خطة اعادة تنظيم المستاعسة والنهوش الاقتصادى لروسيا» . (المؤلفات الكاملة ، المجلد ٣٤ ، ص ٢٢٨) . وكان ذلك أمرا طبيعيا وضروريا لان تورة اكتوبر قامت من اجل بناء الاشتراكية ء بينما الاشتراكية لا تنغصل عن التغطيط العلمي

وتزداد ضرورة التغطيط البعيه النظر والمعلل علميا للتطور الاقتصادى والاجتماعي في ايامنسا مذه ، حيث يسير الاتحاد السوفييتي في طريسق بناء الشيوعية . وفي هذه الظروف يصبح التخطيط لامد طويل قضية ذات الصبية حيويســـة حقا . وثله تجسيه ذلك ، كميا هو معروف ، في مقررات المؤتمر الرابسع والعشريسين للحزب الشيوعبي السوقييتي ،

وطبقا لترجيه المؤتس اتغذت اللجنة السركزية للعزب الشيوعى السوفييتي ومجلس وزراء الاتعاد السوفييتي هذا العام قرارا بشأن وضح خطسة طويلة الامد لتنمية الاقتصاد الوطني في الاتحاد السوفييتي للاعوام ١٩٧٦-١٩٩٠ ، أن العمل في وضع هذه الخطة (الذي سيستمر حتى عام ١٩٧٥) الشعوب عديدة ، انهم يعتزون ويفتخرون بمسائرة

ضعوا بعياتهم في النضال المشترك من أجل هما

المكتسبات . انهـــم يعتزون بالمنجزات العظمـــــ

نمط حياة الشعب السوفييتي اللذي عرض امسام

البشرية افاقا جديدة وقيما ومثلا اخلاقية بجديدة و

هي شعب ور جليل وعميق وغني جمسدا من حيث

المضمون ، وهو اعبق واوسع من المشاعر القومية

الطبيعية لكل من الشعوب التي تتكون منها بلادنا .

فقد استوعب افضل ما خلقه عمل الملايين الغفيرة

من المراطنين السوفييت وبسالتهم ونبوغهم الخلاق.

في ميدان العمل وبالاكتشافات البارزة لعلماء كمل

جمهورية في جمهورياتنا وبمهارة الصناع البارعين

وبالإبداعات الخالدة للفنون الشمسة لدى كل امة

من الامم الشقيقة . وأن النتاجات الاصيلة الرائعة

للادب والرسم والموسيقي التي ابدعها كل مسئ

شعوب الاتحاد السوفييتي اصبحت ، ايها الرفاق ،

ملكا مشتركا لوطننا منذ زمن يعيد . أن ذلك كله ،

وكثيرا غيره ء مما يستحيل تعداده هنا ، يشكل

الثروة الوطنية المشتركة التي لا تعسد ولا تعصى

للمواطنين السوقييت ، وذلك كله ما يفخر به عن ا

جدارة واستحقاق كل مواطن سوفييتي ، جميم أبناء

وكلميا قطعنا شوطا ابعد في طريق بشاء

الشيوعية وكلما اصبحت الصلات الاقتصاديسة

والثقافية والاواصر الاخسرى التي تربط بين جميع

وبنات وطننا العظيم المتعدد القوميات .

وتفتخر بلادنا كلها بمأثر العمال والكولخوزيين

ان العزة القومية السوفييتية للمواطن السوفييتي

مو من أكبر المهمات الاقتصادية والسياسسية وقال لينين ، في معرض حديثه عن خطة كهريـــة روسية ، أن البرنامج الطويل الامد لتنمية الاقتصاد الوطنى هو في الواقع البرنامج الثاني للحسرب وتعتقد انه يتعين علينا أن تعالج الامور على هذا النحو في هذه الحالة أيضا .

ومن الضعب ، طبعا ، الكلام حاليا عن المضمون الملموس لهذه الخطة الطويلة الامد وعن معطياتها بالارقام . وهذا الامر يتعلق بوضع الخطة بصورة علمية دقيقة . ويتعين على هيئاتنا التخطيطية ان تعمل عنا يجهد كبير وان تجتاز امتحانا جديا امام الحزب والشعب . وان الرغبات الذاتية والتخمينات الاعتباطية في هذه القضية ليسبب تافعة ، بل وضارة , ألا أن الاتجاهات الاساسية والملامع التاريخية للخطة الظويلة الامد واضحة للعيان فهى محددة بالمهمات الاجتماعية السياسية والاقتصاديــة الواردة في برنامج الحــزب وفي مقررات مؤتمره الاخير ، ومهمسات بناء القاعدة المادية - التكنيكية للشيوعيــة والنهوض الكبير بمستوى حياة الشعب السوفييتي .

وواضع أن خطتنا الطويلة الامد ستنص كذلبك على الاستخدام الواسسم لاحدث منجزات العلسم والتكنيك في جميم فروع الاقتصاد الوطني وعلى النمو الكبيس جدا لانتاجية العمل لخير الشعسب باسره ، لان هذا ، كما اكد لينين ، هو «الامسر الاهم وهو الامر الرئيسي في آخر المطاف لانتصار النظام الاجتماعي الجديد » (المؤلفات الكاملية ء المجلد ٢٩ ، ص ٢١) .

وواضع كذلك انه ينبغى التمعن في التوزيع الاكثر عقلانية للقوى المنتجة في البلاد ، والان وقد حللنا من حيث الاساس مهمة جعل مستويات التطور الاقتصادي في الجمهوريات القوميسة الاقتصادية بالدرجة الاولى من وجهة نظر مصالح الدولية ككل وزيادة مردود الاقتصاد الوطني السوفييتي كله وذلك طبعا مع مراعاة المصالح الخاصة بالجمهوريات المتعدة والجمهوريات ذات

واخبرا ، لابد للخطة الطويلة الامد من ان تأخذ ينظر الاعتبار خاصية الوضع الدولي الراهن الملائمة لنا والمتمثلة بالتطور الواسمسع للتقسيم الدولي للعمل وبالدرجة الاولى التكامل الاقتصادى للبلدان

تلك هي بعض الافكار بشأن وضع خطة التنمية الاقتصادية للاتعاد السوفييتسي حتى عام ١٩٩٠ ونتيجة تنفيم هذه الخطمة سنرفع مستوى رفاه الشعب السوفييتي الى حد يتبين معمه بكل وضوح للجميع ، وحتى لغلاة المتشككين ، ما لنظامنا من امكانيات ومزايا في كافة ميادين الحياة الاجتماعية وما من شبك في أن الاتحاد السوقييتي سيخطبو خلال هذه المرحلة خطوات كبيرة جديدة في ميدان الملم والثقافة ، وفي ميداني تطوير الشخصية من جميع النواحي وصيانة صحة ابناء الشعب . ولمن بكون الامر على غير ذلك ، قان الشعار الرئيسي للحزب والدولة السوفييتية لدى وضع خططنسا جميمها كان وسيظل الشعار التالى-كل شيء مسن اجل الانسان ، لما فيه خير الانسان .

تلك مي ، ايها الرفاق ، الامداق التي نسيسر اليها . تلك هي الافاق التي تتفتح امام أول بله في العالم للاشتراكية المظفرة ، هكذا يخطُّو الى الامام اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية الذي نحتفل اليوم بذكراه الخمسينية .

ايها الرفاق ! مع التقدم في طريق بناء القاعدة المادية-التكنيكية للشيوعية ومع رفع مستوى رفاه الشعب تتسم بأهمية متزايدة قضية تكويس وعى المواطنين وغرس السجايا الضرورية لبانسي الشيوعية لدى كل مواطن سوفييتي .

وخلال سنوات السلطة السوفييتية اغتنت لدرجة لا تقاس العياة الروحية للشعب وارتفع مستواه سبير تاريخنا بعد ثورة اكتوبر اية خصائص سياسة -معنوية سامية تربى عليها المواطنون السوقييت وايسة مآثر خالدة يستطيسح تحقيقها المواطئ السوفييتي ، ذلك الشغيل الحر الراعي ، والوطني والاممي . وبذلك يتجلى واحد من اكبر مكتسبات الاشتراكية تيمة.

الا أن ذلك كلة لا يعنى أن المهمات السياسية-التربوية والايديولوجيــة التي تواجه مجتمعنــــا الاشتراكي قد حلت ، فليس خافيا على احد انه لا تزال تظهر في مجتمعنا بصورة غير نادرة دمامل اجتماعية ورثناها عن الماضي ومسمى غريبة على الاشبتراكية من حيث الجوهر ، ومن هذه الدمامل الاهمال في العمل ، والتقاعس وعدم الانضباط ، والجشع ومختلف انواع الاخلال باصرول الحياة الاجتماعية الاشتراكية ، ويرى العزب أن من واجبه توجيه انظار مجتمعنا باسره الى هذه الظواهــــر ، والاهابة بالشعب الى مكافعتها والقضاء عليها بعزم ، لاننا لن نستطيع بناء الشيوعية بدون

ان جرهر الشيوعية ذاته يتحدد بكون المواطنين يتحلون بدرجـة عاليــة من الوعــى والشعور بالمسؤولية امام المجتمع والخصال الخلقية السامية ، ولذلك بالذات تعتبر تربيسة الوعى الاجتماعس لدى جميسم المواطنين واحدا من اهم الاغزاء المكونة لعملية البناء الشيوعي .

كما أن ضرورة هذه التربية في الوقع الحاضر تمليها العوامل الاقتصادية بكل حزم ، فالمستوى الراهن لتطور اقتصادنا الاشتراكي ومستوى التقدم

العلمى التكنيكي الذي بلغناه حاليا يبديان اعلى المتطلبات لبس فقط ازاء التأهيل المهنى آلصرف للعاملين ، بـل وازاء الانضباط والدقة والنظام لديهم في العمل ، فبدون ذلك لن نستطيع حل أعقد المهمات التي تطرحها الحياة المعاصرة .

اننا ، ايها الرفاق ، لا نبنى ملكوت المتبطرين حيث تسيل انهار العسل والحليب ، بل ثبني اكثر المجتمعات في تاريخ البشرية تنظيما وحبا للعمل وسوف يعيش في هذا المجتمع الناس المحبون للعمل والنزهاء والواعون وذوو الانضباط العالى : فأمامنا ، اذن ، عمل ذو اهمية هائلـــة . وسوف يستغرق ، على ما يبدر ، وقتا غير قليل : لأن نفسية الانسان تتحول ابطا كثيرا من تحول الاسس

ويؤدى العزب هذا العمل وسيتابعه على جبهـة متزايدة الاتساع . ويتسم بأهمية هنا في الواقع كل شيء : جو الوثام في العائلة والتنظيم الصائب لعملية التعليم والجو السليم في جماعة العاملين والخدمات المامة الجيدة للسكان وكثير غير ذلك ويعود دور كبير في ذلك ، طبعا ، للعاملين في ميادين الثقافة والفن والاعلام العام . وكانت ألنقابات والكومسومول والمنظمات الاجتماعية الجماهيريسة الاخرى دوما مساعدات تشيطات للحزب في عمله الفكرى-التربوى . واصبحت مهماتها الان بهذا الخصوص ذات مسؤولية أكبر .

ايها الرفاق! تتلخص المزية العظيمة للشبوعيين ولاكثر ابناء مجتمعنا وعيا على العموم في انهـــم يدركون تمام الادراك مغزى واتجاه التطور الاجتماعي ويرون بجلاء الاهداف التي تتوخاها البلاد والطرق التي نسلكها ، وانه لواجب مشرف لهذه القوى الطنيعية ان تجعل هذا التفهم وهذا الإيمان الفكرى وهذا التطلع النبيل المغعم بالحماسة من سجایا کل مواطن سوفییتی آ

ان نجاحات البناء الشيوعي تعتمد لدرجة كبيرة على تطور النظريسة الماركسية-اللينينيسة التي مي

ومن أكبر مسائل تطوير الاتحاد السوفييتي التي يتعين علينا حلها في المستقبل القريب مسألسة دستور الاتحاد السوفييتي .

كان كل دستور سوفييتي درجة صاعدة في تطور الدولة الاشتراكية السوفييتية ومرحلية جديدة في نبو الديمقراطية الاشتراكية . فقد ثبت دستور جمهورية روسيا الاتعادية الاشتراكية السوفستية لعام ١٩١٨ تشريعيا ميلاد دولة ديكتاتورية البروليتاريا التي اسستها ثورة اكتوبر ، وكان دستور الاتعاد السوفييتي لعام ١٩٣٤ اول دستور للدولة السوفييتية المتعددة القوميات صاغ التوحيد الطوعي للجمهوريات الشقيقة في دولة واحدة . اما دستور ١٩٣٦ المعمول به حاليا فقد جسد واقع تصفية الطبقات الاستغلالية في بلادنا وثبت انتصار الإشتراكية .

الا ان الحياة تسمير الى الامام ، فخلال المقود الثلاثة والنصف التسى مرت على اقسرار الدستور حدثت تغيرات مبدئية في تطور المجتمع السوفييتي وفي التطور العالمي وفي توزيع القوى الطبقية على الصعيد الدولي . فيا هو جوهر هذه التغيرات ؟ انسه ، اذا تكلمنا باختصار ، يتلخص فيما يلي .

فبدلا من اسس الاقتصاد الاشتراكي لدينا الان في المدن والارباق على حد سواء نظــــام اقتصادي ناضج وحسن التجهيز من الناحية التكنيكية . وتكو أن هذا النظام في ظروف الاشتراكية المنتصرة ، اي بعد اقرار دستور ۱۹۳۲ .

ومع الاحتفاظ بالدور القيادى للطبقة العاملة جرت في بلادنا على نحو ملحوظ عملية التقارب بين الطبقتين والقصائل الاجتماعية كلها ، واخذ يترسخ بوضوح متزايد تجانس المجتمع الاشتراكي مين الناحية الاجتماعية ويجرى على نحو نشيط محسو الفروق الجوهريسة بين العمل الجسدى والعمل الذهني ، بين ظروف العمل والحياة في المدينـــة

وليس هناك شك في أن ذلك سيكون حدث\_ تاريخيا كبيرا في حياة الاتحاد السوفييتي . فهـــو مميساعه المواطنين السوقييت والعالم باسره على التفهم الاقضل لمسما انجزناه واستعراض حميلة الطريق التي قطعناها ء وليس ذلك وحسب ، بسمل وسيلقى اضواء جديدة على التطور اللاحق لمجتمعنا الاشتراكي السوقييتي السائسر في الطريق نحو

الذي قطعه طوال نصف قرن اتحمماد الجمهوريات الاشتراكية السرفييتية ، ذلك الاتعاد الذي اسسه لينين والذى هو الدار العبيبة لحوالى ربع مليار من الناس الاحرار المتكافئين ، ابناء اكثر من مائية قومية ، وللمواطنين السوفييت كــــل الحق في انْ يعبوا وطنهم العظيم ويفتخروا به . ومشاعــر حب الوطن السوفييتي الرائعة همذه تتخلل خطب ممثلي جميع قوميات بلادنا في الاجتماعات الاحتفالية التي السوفييتي ، ومثات الالوف من رسائل الشغيلـــة

وقبل ٥٨ عاما ، أبان الحرب العالمية الامبريالية ، وأجه فلاديمير ايليتش ليئين تفشى الشوفينية التي سمرت اوارها الطبقات الحاكمية الاستغلالية ع بالمغهوم البروليتارى الشيوعي للعزة القوميسة ، وكتب عن العزة القومية لدى الروس قائلا انهم على

ايها الرفاق الاعزاء! انه لرائم الطريق التاريخي المكرسة لهذا اليوبيل المجيد .

شعوب الاتحاد السوقييتي في وحدة متكاملة اكثر تنوعا ومتانة كلما كان اقوى واعمق الشعور النبيل منوح خاخا إشوعي الدمرائيلي الضيفائ بالوحبيدة العظمي الذي ننعته بالعيزة القومية السوفييتية للمواطن السلوفييتي . ايها الرفاق ا من ما يرفلن وسليم القاسم في احتفالات المستحيل المبالغة في تقدير المساهمة التي اسداها في تاريخ البشرية اتحاد الجمهوريات الاشتراكيسة السوقييتية الذي تأسس قبل نصف قرن بمبسادرة من ليثين وتحت قيادة الحزب الشيوعي ، فمما لا شك فيه أن جميع الشعرب في جميمسع العصور ستتذكر وتثمن واقع ان الاتحاد السوفييتي هـــو الذي تحقق فيه لاول مرة بناء المجتمع الاشمتراكي والذي عرض لاول مرة البثال العملي للعلاقـــات الاخوية المتكافئة حقا بين الشعوب ، ان الاتحاد السوفييتي حاليا يواصل سيسره الى

والاتحاد السوفييتي يسير نحو الشيوعية ، و نحن تمرف أن الطريق اليها لن يكون سهلا . فهو يستدعى بذل قصاري جهود وطاقات كل مسن شمعوب بلادتا وجميع شعوبها معا . وتحن تعرف ان ذلك يتطلب عملا جليلا وتنظيما ووعيا سياسيا عاليا . ونعن نعرف كذلك أن المواطنين السوفييت يتحلون بكافة هذه الخصال وسيستطيعون اظهارهاء وسيستطيعون بلوغ اهدافهسم المتشودة ، وأن ضمانة ذلك هي تصميمنا الراسخ جميعا على السير حتى النهأية بالقضية التي بدا حلها تحت قيادة لينين في الايام الغالدة لثورة اكتوبر ، وأن ضيانة ذلك عن الارادة البوحدة للشعب السوقييتي والمتجسدة في سياسة حزبنا الشيوعي اللينيني .

فليعش الى الابسد وليتعزز وليزدهن وطننسا العظيم-اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية ا

الشيوعي السوقييتي اللينيني ا

فلتعش ولتنتصر قضية الحرية والاستقسلال والتقدم لجميع الشعوب ، قضية الاشتراكية ا

وليتوطد السلام العالمي ا

ولتعش الشبوعية ا

والان ء بعب. تصف قرق من تأسيس أتحسأد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية يعق لنا تماما ان تتكلم عن المفهوم الاوسع للشعور الوطني الكبير

البروليتاريين السروس الواعين الى أن يكونسوا

مخلصين «للاخوة البروليتارية لجميع شعوب روسياء

اى تقضية الاشتراكية» . (المؤلفات الكامئة ، المجلد

+ (11" or + 17.

وقطع شوطا طويلا الى الامام تطور الديمقراطية

الاشتراكية ، حيث تم تعزيــــن النظام العقوقـــــى وتطوير التشريع ورفع دور السوقييتات ونشاطها ، وقد اناحت جميع هذه التغيرات الجذرية لحزبنا امكانية الخروج باستنتاج نظرى وسياسي هام يبين انه تم في الاتعاد السوفييتي ، بقيادة حزب لينبن وبعمل السوفييتيين المتفاني ، بناء المجتم\_ الاشتراكي الرائي ، وبعد ان ادت دولة ديكتاتورية البروليتاريا رسالتها التاريغية العظمى تعممولت بالتدريج الى دولة اشتراكية للشغيلة ، دولة الشمب بأسره ، حيث تظل الطبقة العاملة القوة القبادية لها وأن أول بلد في العالم للاشتراكية المظفرة هو أول من شرع بحل مهمات بناء الشيوعية عمليا ، وحدثت تغيرات كبيرة كذلك في وضع الاتعاد السوفييتي على الحلبة العالمية ،

ومناك ما يدعو للاعتقاد بان كل هذه التغيرات فى حياة وطننا وجميع المهمات التي تواجه مجتمعنا في الظروف الجديدة ينبغي ان تتجسد في دستور تعدثنا غي ذلك سابقا ، ويجرى العمل التحضيري. بهذا الخصوص ، وتمتقد اللجنة المركزية للحزب وهيئة رثامسة مجلس السوقييت الاعلى ومجلس الوزراء في الاتحاد السوفييتي انه يقترب الآن الرتت لانجاز هذا العمل ، وتأمل بان تعرض للمناقشــــة العامة المقترحات بشأن النص الجديد للدستسور قبل حلول المؤتمر القادم للحزب،

التطور النقافي و فقد اصبح الاتحسماد السوفييتم حاليا بلد التعلم الشامل ، كما يتمتع ثلثا السكان الماملين بالتحصيل الثانوي والعالى .

وحقق مجتمعنا بعد الحرب طفرة هائلة في ميدان العل العل في التفاخر بالتقاليد النورية المجيدة وبمآثـر ابطال النضال التحرري الحمد تحدروا من هذا الشعب . على هذا النحو فهم لينين ، وهو الابن البار للشعب الروسي والتسوري الاممي العظيم الشعور بالعسزة القومية . ودعسا لينين

لدى مجموع شعبنا ، عن العزة القومية السوفييتية للمواطن السوقييتي . ان المواطنين السوقييت لا يطيقون الفكرة

المتعجرفة الغريبة عليهم بشأن تفوق بعض الشعوب على بعضها الاخر ، فضلا عن الافكار الهذبانية بشأن 🔐 التفوق القومي أو المنصرى الخارق ، أن المواطنين السوقييت المميون ، وعلى هذا النحو يربيهم الحزب، وغلى هذا النحـــو يربيهم واقعنا كلـــه . الا أن ـــ المواطنين السوقييت جميعا بغض النظر عسن العظيم ، يشير العصر الجديد في تاريخ البشرية ، أنهم يعتزون بالعمل الملهم المتحمس للملايين الذين بنوا تحت قيادة الشيوعيين مجتمعا جديدا حرا وعادلا حقا ، والذين اسسوا الاتحاد الاخوى الذي لا يتفصم



الذكرى المسسم، وهما في الصورة في لحريقها لوضع أكليل بالزهرع ضرفح

> بوصلتنا العلمية الامينة . وأن مقررات مؤتمرات فزبنا ودورات لجنته المركزية واهم اأوثائق العزبية هى نموذج للتطوير الخلاق للماركسية-اللينينية الا ان طابع المهمات التي تواجهنا يتطلب معالجـــة انشط فانشط للقضايا النظرية للتطور الاجتماعي وموقفا خلاقا من ظواهر الحياة ، وقال لينين «لا مكان للجمود العقائدى ، حيث يصبح المعيار الوحيد الاعلى للمذهب هو توافق هذا المذهب مع العملية الفعلية للتطور الاجتماعي-الاقتصادي ... (المؤلفسات الكاملة ، المجلد الاول ، ص ٣٠٩) . أن كلمات

لينين هذه يجب ان تكون شعارا لكل ماركسي . وكما اننا في المسناعة والزراعة لا نستطيع الان أن نخطو ولا خطوة واحدة الى الامام بدون استخدام احدث منجزات العلم ، كذلك يعتبر تطور العلم في حياتنا الاجتماعية قاعدة ضروريسة لاتخاذ القرارات وللممارسة اليومية ، لقد دعم الحزب وسيدعم دوما الموقف اللينيش التجديدي من دراسة الظواهـــر الاجتماعية المعقدة ، وجهد كوادرنا النظرية الرامي الى تطوير النظرية الاجتماعيسة والى التحليل الخلاق

وينتظرنا عمل كبير ، أيها الرفاق ، في قضية بناء الدولة ، وفي تطوير واستكمال الديمقراطية الاشتراكية ، ولقد رسمت الاتجاهات الاساسية لهذا العمل في قرار المؤتمر الرابسع والعشرين للحزب الشبيرعي السوفييتي ، وهي مساهمة الجماهير الاكثر نشاطا في الادارة ، واداء السوفييتات على نحو اكمل لوظائفها المتنوعة في تسيير الحيساة الاجتماعية ، والتطبيق الاكثر ثبانسا لمبدا معاسب الهينات التنفيذية من قبل الهيئات التمثيليــة ، وتعزيــز الشرعية الاشتراكية ، وتعسين نشاط الرقابـــة

النسبة الثوية

7861

0164

4464

YEEA

1560

YEY

\$160

# 00

#### حسساب الغاثات وبردية المص

في أسبوع وأحد ، هذا الاسبوع ، قامت دولتــاز الحريقيتان بقطع علاقاتهما الدبلوماسية مع اسرائيل... تُشرِنًا في المدد الماضي من الاتحاد ( الثلاثاء ) عن الكونغو الشعبية ( برازفيل ) ، فلم يعض يوم على ذلك حتى أتتنا (انساهية رهو يرم ننبه ورب ويت الأنباء عن قيام دولة النيجر بقطع علاقاتها المبلوماسية باسرائيل ، وبسبب احتلالها الأراضي العربية أيضا .. ولا شك أنه يوجد في وزارة الخارجية الأسرائيلية ، وزارة السيد آبا آين ، اشخاص يجرون حسابات ، ولريما يستخلصون ايضا بعض النتائج .

#### ويتين ما يلي :

ان النيجر هي سادس دولة افريقية تقطع علاقاتها الدبلوماسية بأسرائيل منذ حرب خزيران ، وبسبيها ، حتى كتابة هذه السطور . وأما الدول التي سبقتها فهي الصومال فقينيا فاوغنده فتشاد فالكونفو الشعبية .

والنيجر هي الدولة الحادية عشرة ( 11 ) في العالم التي تقطع علاقاتها باسرائيل مند حرب حزيران ، وبسببها اي بِما في ذلك الدول الاشتراكية التي قطعت علاقاتها الدبلوماسية باسرائيل على اثر حرب حزيران ، وهي الاتحاد السوفييتي وبولوثيا وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا

وأذا أضغنا الى كل ذلك ١٦ دولة عربية ممثلة في الامم المتحدة، ونولا اخرى ترفض اقامة علاقات دبلوماسية مع أسرائيل بسبب سياسة حكام اشرائيل العدوانية ، كالصين والهند والباكستان وموريتانيا وغرها من الدول المثلة في الامم التحدة ، نصل الى الحقيقة المدهلة وهي أن ٣٥ - ٤٠ دولة ، من الدول المثلة في الامم المتحدة ، [ يعر قد قطعت علاقاتها باسرائيل أو ترفض اقامة العلاقات (واسساب وفاة الجندي العبلوماسية مع اسرائيل بسبب سياسة حكام اسرائيل العدوانية ، خصوصا منذ حرب حزيران ، اي حوالي للت الإعضاء في المنظمة الدولية ، ناهيك عن فيتنسسام التَّمُّةُ اطَيَّةً وَكُورِيا التَّمَقُّرِ اطْيَةً وَالْمَانِ التَّمْقُرِ اطْيَةً وَغُرُهَا. ولا شك أن المتخصصين بهذه الحسابات ، في وزارة

السيند أيين الشيفولة في هذه الايام يتخمين الدولالاوريقية إ ال الرشيخة » لقطع علاقاتها باسرائيل ، قد توصلوا الى احرود » ق ٢٠ تيد الامي أن فريه . الارقام الدقيقة في هذا المجال الكثيب

وهو مجال مائع ، يتطور ويتسبع دوما ، واتصور بوظفى وزارة الخارجية الاسرائيلية وقسعد وزعوا تول المالم على خانات خانات : خانة الدول ( او الدولية ) التي « نُحن » في حبيتها ، فخانة الدول التي في حبيتنا ، إ فخالة الدول الضمونة ، فخانة الدول اليثوس عنها ، فتخانة الدول التي قطعت علاقاتها باسرائيل ، فخانة الدول الي انه لم يكن اي اهمال في النساء المنتقل ان تقطع علاقاتها باب اللها ، فخانة الروا بدور بعالجة الجندي، وقدمت استنتاجاتها المُنتظر أن تقطع علاقاتها باسرائيل، فخانة الدول بين بين. واذا كان تصوري لا يبتعد كثيرا عن التحقيقة فارجو الا يتهمني أحد بمعرفة أسرار الدولة ، ذلك لان الفضيحة ]. أصبحت مثل الثور الاطق !

وادهشتني حقا الصادفة المهشة ، التي لم استط ان ابعدها عن خاطري ، وهي انه بازدياد سقوط الطائرات لالى المحاكمة اذا كان الأمركية ، من صنف ب \_ ٢٥ ، وهي تحترق فيسوا النيتنام ، يزداد عدد الدول الافريقية التي تقطم علاقاتها باسرائيل . أن الامر الصادفة ، ولكن ، كما في السمار كُلْلُكُ عَلَى الارض

وبتسجيل هذه الحقائق الخزية انا لا انشفى . . اربه أن أقول للتسماس أن مكاسب السياسة الاسراليلية الرسمية هي اشد خسارة من خسارة حِصا الأسطورية في تجارة البيض • ( مصادفة مدهشة اخرى : هُلًا هُوَ الْأُسْبُوعُ الثَّالَثُ يَمْضِي وَالْبِيضِ مَحْتَفَ فِي اسْوَالْ

والرحوم شاريت ، مباشرة بعد العدوان الثلاثي مصر في سنة ١٩٥٦ ، انتبه هو ايضا الى هذه العقيقة ( توحَّدر حكومة بن غوريون من مفيتها . ففي ذلك الحين " التنعور الاصمادي » قال : أن الاقتراع . " تياهي السيد بن غوريون ، وكان رئيسا للحكومة ، بيأن القدية ليس أن نسال من «العد» المتوان الثلاثي لم يفشل بالرة بل ضمن لاسراليل ممرا إليس التعنية أن نتول : « اعتانا الى الوريقيا ( اللات ومضائق تيران ) • فاجابة موشى بخدمنا ١٠٠١ بناميرا المسال الانتخابات عبوقد رشدت الى شاريت : ولكن عبد اشتراكنا مع المستعمرين البريطانيين استاج الى احسانيات . فانعاسمال المؤتمر النقابة قائمة من الممال والفراسيين في العدوان على دولة المريقية ( مصر ) ؛ آية استا يتعب الشراء اليوم بماستات المسال المدد والعرب من تقال استا افريقيا هذه التي سترضى بالتاجرة معنا ؟

أهله كانت نبوءة الرحوم موشى شاريت . وها هي تتحقق الآن بعد ١٧ عاماً . أما الجنرال موشى ديسان (قبل سنة . فيعتقد أن كل هذه السالة لا تقدم ولا تؤخر . فما دام لنبينًا ما يكفي من القائنومات الامركية فكل شيء على ما) أن نتول « خنمنا » وليس فقط ان يرام ، واما افريقيا ، شمفريقيا ، فهذا غير مهم • ولا ريب أن مثل هذا التفكر هو الذي شجع الرئيس الامركي شِكسون على التراف ابشع جرائم الأمبريالية الامركية)اللن . فالابرة تران بين ١٩ و. ٢ وتسبيب طائرات ب - ٥٢ ، وهي الوي من الفائتوم ، إبالله من مجوع تعاليف الانساج في الناصل من اجلها القائمة على شعب الفيتنام الصغير ، فلم تنفع ، وسرعان ما الساعة . حن أن بند التنوفات في المسبوعية ( راكام ) ؟ زيادة الدرك الرئيس فيكسون أن العالم ليس شمالهالم وأن العزفات المتنافين مو ٢٠٪ وما الاجور ب ٢٠ باللة ، ودفع الدول ، التي في الجيبة ، اخلت تفتق الجيبة ، فاوقف الوق . أن المروفات الصدريت مقام ته الجنونية التي الارت العالم كله عليه ، لقي من الباطلة ونعويل العله العمية عن اشهر مرة ، ودنع أجرة شهر

> فحقيقة الامور ليست كما تظهر من فوطة مدفع او مر تُأْفِلَة طَائرة فانتوم أو من فوق جرار هذم في رفح • أن من لا يجد حوله سوى فأن ثيو في سايفون وايان سميث في روديسيا ، وحكام جنوب افريقيا ، لا بد وان يشعر بالبردية . أن الرأي العام العالم في عصرنا هو عنص نقرر ، وشعب اسراليل ، الذي بدراء أن دولته قامت على عطف هذا الراي العام ، لا يمكن ان يرضي بهذا العسم ،

من الضاهر سية

قوبي معرفة اسباب الحسمادث ،

وهل كآن تصرف الجندي قانونيا ؟

وهل قدم الى معاكمة تاديبية ؟ ...

وجاه في رد الوزير دبان :

وذكر الوزير أن ثمة تط

يتسحق عطار

وجاء في رد الوزير ان لعنب

اللف وعدم القيام بايسة اجراءات

لاذالا يقدم ثايف سليم

المة تهمة ضيده ؟!

قدم الثالب توفيق طويي ق ٣

شرين الثاني الماضي استجوابا الى

في جوابك بتاريخ ٣١ تشرين الاول

يجب \_ بقيسة

العامل لا يحتساج الى احصائيسسات

وفي حديث الرفيق أ. لغثير اون من

يشتزي الاشياء بعثل ما اشتراهسا

ولذلك فائتي المترح فيس فقط

الاحتجاج على تدخل محكمة العمل في

. Just "clair

وزير النفاع قال فيه :

في تاريخ . ٢ آب ١٩٧٢ كان الراعي

صدور تلك الإوامر ضده . في ١٣ كاتون الاول الماضي رد وزير وسال توفيق طوبي عن تلك الته الدفاع على استجواب قدمه الثالب توفيق طوين في 11 تشرين الاول الماضم تول مصرع الشاب عبد الله محي احمد چبرين ( ۱۷ سنة ) من قرية برصاص جندي اسرائيلي . وتشرت المنحف أن شرطة هاد

في الاساس الراقبته ومنع الترافت المخالفات ، وليس معاقبته . تعرف هوية الجندي العندي ، وهي وطلب الثائب الشيوعي توفيسيق

## هل ستؤمن اماكن سكن انسانية لسكان

سلطات الجيش لمنع الاضراد بالدنين؟ عربية في العليصة عبش في اوصاع ولخص النقاش الرفيق جمال في المسابقة الرفاقية . الذكور يرهى اقتامه قرب تل شوكت، سكن مزدية وفي انسانية ، وسال هوسي ، سكرتي اللجئة فيه عنا ادًا كيسان الوزير مستحدا وتوفي في الحال . واجرت الشرطنة الشرطة المسكرية تعقيقا ظهر في النامين مساكن انسائية لتلك العائلات من القرارات ، اهمها أستنكار مثلها فعلت مع اهالي حي الاسبست القارات الامركية الوحشي اعقابه الشنتية الذي يبدو أته أضاب

والمحاكمة ؟ . فاجاب الوزير انه لا روشميا

ورد وزير المقاع في ١٢ گيانون

الثالب ا. ليغتبراون في ٧ حزيران ناضى حول وفاة الجندي يتسحق وان السائ الباقية ستعلى وستهدم قررت اللجنة أن تحيي منطقتر عال ، فقد نشرت جريدة لا يدينون

الناصرة وألثلث الحزبيتين على عل الجندي بقولون أن الوفاة كانت بب العال الطبيب السكري ، وان لجثة عسكرية اقيمت التعقيق

> عدد الناخبين من ٣٠ الـ عامل من بينهم حوالي الف

عدد مندوبي الوتمر ٢٥١ وستجرى الانتخاب في

والقائمة الشيرعية الجديدة والهستدروت ومن على صحفه للفيال في مصافعهم و كي

> لقول ۱۱ لم تعرف )) . دائدا عرفتسيا المعافرية الجنوبية التي الارت العالم الله الله المعالم الله المعالم الله المعالم المعالم عند الفصل مسن المعالم المعال والفرائب . وتوضع ذلك كسسل شهريين بعد بيرور وسننوات الإعضاليات ... ١١٠ جرة ارتفيت في الممل ، وصحمين الشروط ب ١١٢ والكاد الالم ب ١٢٠ . الاحتماعية خاصة في سجالات: ولله فانني اقترح طي المستعدوت القدم ، والنقاعة ، وبالملاوة

الاسراب" الانفادي اللبان المحال في والعقال العرب .

والقائمة الشيوعية تتهسم لرأب المعراح والمتدبنسين

حول اوامر تعديد اقامة نايف سليم نفو مجلس البقيمة المعلى ، كاثما ثمة تهم ضد ثايف سليم تبرر

الوجهة الى نايف سليم ، و 10 : اذا كان ثمة نهم أو مغالفات للقانون فعلام لا يقدم الى الحكمة ا وقد رد وزير الدفاع بقوله : أن يمانيها سكان « اليكيم » والسدين نعديد تحراة اى شخص اتما بالرض

وما هي الاجراءات التي ستتخلها

الرامي بطريق الخطا وقدمت ضده وقد قام وزير الاسكان بالرد فقال: إنه سلطات الاحتلال الاسر البلية ان السائن في هي العليصة بتاها من اهمال لترحيل لاجئي مخيم اصحابها قبل سنوات بصورة في رفع ، والاحتجاج على سياسا قانونية وبدون رخص بناء ۽ على هدم وطلب الثائب توفيق طوبي حسق ارض تعرف بانها من الدافي الداخلة الحكومة وسلطات التنظيم في الكلام وسال الوزير : هل ستنشر إية تقاصيل بمسد اجراء التحقيق ضمن « صيانة الطبيعة » في وادي القرى العربية بحجة البناء غي

المرخص ، والتحدير من حملة وتناوب السائن في تلك النسائل التحريض الصحفية على قرية ماكان كثيرة . ومع ذلك فان أصر المقيمية ومواطنيها العرب نعسين اوضافها بدخل في الشروع هذه الحملسة التي تهسدف المعاسى القرد للفترة ٢٢ - ١٩٧٧ التمهيد لتشير مد سكان القربة وذكر الوزير ان التحقيق البذي المربية اجري في منة 1471 على على وجود والنخذ الاجتماع موروب بين الم المنطقة مناف وان شركة شيكونونة والنخد الاجتماع موروب بين الما المنطقة المسلمة الم انتهت من اغلاء مساكن ٢٠ ماتلة ، إيتملّق بالحملة المالية فقي

عمال النسيج والملابس والاحدية مدعسوون للتصويت للقائمة الشيوعية ( راكاح ) من المن رابه والما فيب رب اجل تعزيس نفسالهم وتحقيسق مطالبهم وتغير كل السياسة الرسمية المادية لهم الى الدعي المسكري فاوحى باللاق

في يوم الثلاثاء المساسكا والجاحال بالتواطؤ معاصحاب العمل ، والوافقة معهم عملم والملابس والجلود الى صناديق الاجور الرخيصة التي تدف لاقتراع لانتخباب متلويهم للعاملات والغتبات وألعمال الى مؤتمر نقابته ... . والى وانتقاص الحقوق والعامل ... معالسها المحلية . وقد ب السيسة التي ترجه المهم السيئة التي توجه اليهم والواقع أن هذه الاحزاب السؤولة عن سياسة الحرب

عاملة وعامل عربي . ومعيكون والاحتلال وتصعيد الضراك والفسلاء وتدهور الأج ومستوى معيشة العامليين وجماهير الشعب . والعاملون يجيبون على هذه الساس بالاضرابات الشديدة والواسعة

سناديق توضع في اماكسن العمل ، وفي صناديق تؤخ في مراكز الهستدروت في المدن ويحق الانتخاب لكل إصاما وعامل صدر أضمه في متحل الثاخيين وببرز بطاقت الهستادروت ( الحبراء ) مند

( وأكام ) تشعرك في هيائم ومنابره . النهود والعرب من ال ابيب الشهري يعرف انه لا يستطيع ان وحيفا والناصرة وهكا وقري ألثلث والعليل المعروفسيين قامت قالمة مِن الْرَمُنحِـــ لانتخابات منطس النقابة في كُلّ من تل ابيب زعكا .

ومن المطالب الاساسية التي كامل علاوة الفلاء كل اللائسة وقيادتها ال تقف على راس نقفالات المائلية ، والإذون ، وقامين جناعي المحسال ، وأن تشم الى المساواة العالية القاسي الات

## الوزراء يو دو نعلى استجو ابات النو ضائقة السكن التي

طية والإقامة فيها وفي الشهر الماضي رد الوزير على الاستجواب فقال ان وزارته ما زالت تنتظر تقرير اللنجنة الني عينها وزير الزراعة لدراسة اوضاع اهيسالي « البكيم » ، ولدى حصولها عليب ستبعث في امكانية حسل مشاكل هارتس ١٤ عن ضائقة السكن التي الاسكان .

## لعنبة منطقية مكيا العزبية تستنكم الفسارات الامركيسة على الفيتنسسام

ىعانىها سكان((البكيم))

وق حزيران الماضي قدم التالم

افراهام ليغتبراون الى ودير الاسكان

استجوابا حول ما نشرته جويسمة

وقد اتخذ الاحتماع عددا

على فيتشام ،وأستنكار ما تقوم

المساكن التي تتبعه

ن اجل تحقيق مطالبهم ..

حزب الشيسوء

ويؤيدهم ويقف معهم في

ومن أجل تعويز هـ

سياسة تضع حدا للاحتلال؛

وتحقق المسلام المسادل ،

وتؤمن مطسالب العناملين ،

والحقيدق الدمقر اطيعة ،

والمناواة العقيقية للمواطنين

احر النهاني إلى رفيقن

زراكاح ) في الكنيد

عكا مد اراسانا م عقب ما حققناه من مكاسب في جمع لجنة منطقة عكا للحزب الحملة المالية ودعت اللجنة في قراراتها الشيوعي اجتماعها السدوري مسساء الخميس المساضي أعضاء الحزب في النطق ١٢-٢٨ ) وبعثت العمل في والاصدقاء للتجند لهذه الحملة ق عد سابق نشرنا استجواب المنطقة وعددا من القضايسا ، من اجسل اللحاق بهاتسين فدعه التالب الشيوس ا. ليخبر اون وقد تراس الاجتماع الرفيق المنطقتين الشقيقتين والمحافظة الى وزير الاسكان ، حول . ؟ عائلة حمّا ابراهيم ، وقدم البيسان على مكانة منطقة عكا الطلبعية

#### رسسائل القسيراه نصف سنة على امتعانات البحروت

بعث الينا السيد يوسف سلامة من قلتسوة ، رسالة بشكو فيها من تاخير وزارة المارف لنتاثج البجروت، وقد جاء ق الرسالة

الاجتياز ( البجروت ) ولكن النتائج لم تصلتا بعد . وقد توجهتا مرات عديدة الى مكتب وزارة التربيب النتائج ، ولكن دون جدوى .

والأدهى من كل هذا وأمر ، انه هينما توجهنا آخر مرة في ١٤-١١-١٧ أن تأخير أرسال نتائج امتحانات الاجتباز ( البجروت ) بحرم الكثيرين هذا التاخر فقد رفضت الخامم قبول اي طالب للسنة الدراسيسة الاولى ، ما لم يحضر معه شهادة البجروت . ولم يبق للطسلاب الا الصحية ، وأشار الى أن تجربتيسه الصحي . اتتقار رحمة المارف . ولما استلم على افتتاح السنة الدراسية اكثر من عاجزة فنيا 1 عن انهاء اعداد الثنائج واقتراح معاولات ترقيع للوضع وأعلن ال فترة تقل عن نصف السنة !

ويتسائل الطلاب عن الهدف من خزن النتائج في ملغات مديري وزارة التربية والتعليم ة وهسسل يجب 8 تخزين الشهادات » او تعليبها ، فريما يوافقها هذا الاسم اكثر . وطالب الطلاب وزير المسارف والوزارة بالاسراع في ارسال الثنائج للجلس والهستدروت بالفيقط حسن قيادة الهستعروت والليعون فيهاعم التبقية والعمل على عدم تكرار مثل ناهيتهم لتلبية هذا الطلب المادل .

ملا التاخي ، لان في هذا مصلحية

# بحجية ان شهاداتهم أمن الدواه عن اجل احضاره مسن المال من الدراسة هذه السنة ، دفض الوقد محاولات ممثل صنيول مكثرنا بقضية مطالبة دون مسبِّ طلتم . ام ان الوزارة الرض السيد زبولون ايجاد مبررات تقصيص ارض لاقامة هل جدري عن طريق اقامة عيسانة

## وفيسد الخِلسِي المعلى في الطرة يطسالب

الحملة المالية للعزب الشبيوعي الاسراليلي

1944 3

لدى سنده الحجة وصلتها الى ١١٥٥ بالتسبة

منطقتا الناصرة والمثلث تخطتها ال وه بالنسية

446100

Y . 471.

DETT.

West Ar

16144

117

TY+

وفيما بلي التلخيص الاستبوعي للحملة ١

البلغ اللرر

14.0 ..

\*A6 ...

1760,00

160m

1960.00

¥60 . .

16000

10.6 ...

تل ابيب \_ يافا مده د ا

الناصرة

بفتسخ عيسادة لصنبدوق المسرضي الطيرة - الراسات - في صباح يوم الاربعاد ٢٠١-٢٧ توجه وقد من المجلس المعلى الطبيرة مؤلف من دليس المجلس المجلس المجلس المجلس المجلس المجلس المجلس في المجلس في منافي في المجلس في دعائيا بهدف مقابلة دليس صندوق المرضي في منطقة هشارون والتحدث المده حاصدات المجلس المجلس في المجلس في المجلسة ا الطرة الىعيادةخاصة منفصلةعن الركز الصحى في القرية وذنك نظرا السوء الخصاتالم وذلك نظراً السوء الخصصات الصحيب في ألركز الصحي ونقص الادوية وقالة الاطبء والمختصين فيه و كما في م الوفد افتراحا لمنسب وقالرض حول استعداد المجلي على تسهيل ايجاد مكان ملائمين أرض الجلس لاقامة عيادة

هذا وحضر هذا اللقاء كل مسن بعرائضهم ورسائلهم الشخصية الى بوطفي الهستمروت في الطيرة ومتدوب أدارة مزكز صندوق الرضي القطرية ون الدائرة العربية الهستسمرون والنطقية ؟ مطالبين بمعالجة الوضع السيد دافيد نجار . وخلال البجان وتعسين الخدمان . وقد تلاوا اكثر امترف مندوب المدالية المربهة فرامن مرة أجوبة خطية بان مركسة الهستعدوت أن التجرية البنت في إع صنعوق الرض يرى عدالة مط الفعم لنه في حالة تصبح الخدميات والله سيقوم في القريب العاجي المحية المبتدوق الرض وعدييم بالاجتماع اليهم ودراسة الاوضاع من الصبحة الجكومية ؟ يتفياعف عبد العاجل أا لم يتحقق على مر الشير اعضاء الهستهدوت ، وجتى يوظف من . ا سنين من الطالبة والانتظار ، الهستدروت في الطيرة اعلن أن كسل دغم أن طبيب الركل الصحى الدكتور اللين خرجوا من المستسعود في شوها أشار الي إن السبيل الوجيد الطرة ، خرجوا منها بسبب سسوء للغروج من هذا المازل هو في فعل

الوضع القاثم بالنسبة للخدم سم من التلاميد النتائج كان قد م العيون الاليس توجودا في الركسيل السالة الهامة والتي نبين منسيات المنجى في الطيرة وان عضو صندوق الماثلات من سكان القرية وعسيدم الرضى يضطر للسفر وصرف اكثر من التراجع عن معلب اقامة مي الوفد أن مهيته تنجعر في إيجاد أكثر أهبية أو الجاحا من فقير الخدمات لاعضاء صندوق الرفى في أن تستطيع اللعابالي التوادي يجب ـم الوزارة يوزارة القرية . كما وايد معلو الهستدروت أن تكون أصحاء اولا

واجدا متراصا وراه مطلبهم وموقف صنعوق الرخى بوضع حد لتجاهل ومما يجدر ذكره ان أعضاه صندوق الفظ واهمالهم الزري غطالب اهضاه الرشى في الطيرة قد توجهــوا مرارا صنعول الرضي العادلة في الطيرة .

وتجدر الاشارة هنا الداد القاض

ملامد عمل رئيسا للجنة الذكورة التي

قامت هند مام ۱۹۳۲ منوشتراد فيها

والشيطة والقضاة والموالس المطية

و ١١ المحتاج » والمتعالة . وسيق

وقررب هله اللجنة بإقلية مركز خاص

الكافحة الاجرام بين الشياب ، يقع

تحت اشــــراف وزارة الشؤون الاجتماعية . الا إن الوزارة لم تقم

بواجها ، كما يتضح من رسالسنة

وذكر القاضي فيريبالته ، التي

تدين الحكومة وتحيلها مسؤوليسية

التي إماليتها والتي الارته كثيرا ،

مثل يعادث الأم التي طعنت ابنتهما

واولاد مشيعين فالشواوج درواسة

تعرض ينضهم للفحس والوت صلى

سكين ، والآب اللَّي يَضَاجِع ابنته ؛

## قاضي أحداث يتهم الوزارات باهمال مكافعة الاجرام بين الإحبيداث

لا أن قضاة الاحداث قاتون جدا بعث بها قاضي الاعتداث منابد اللي وبعد أن أثبتد القاض طلاب ن قروف معالجة الاحداث الجانمين، وزير الشؤون الاجتماعيك الأن اسلوب بقاومة الإجرام دعا الى اعادة وخاصة ازاء التدهور الذي حدث في الاستقالة « جات تتيب به الفقل تنظيم لحنة مقاومة الاهرام مرحديد. السنوات الاخيرة بها يتفلق بالمالجة وتباطؤ وزارة الشؤون الاجتماعية في ق الوسسات والعالجة العلمة ١٠ ) . الممل على القامة عراق مكافعت هذا ما اكده قاضي الإجداد ار ملامد الإجرام » . وقال القاضي عليما اله عند تقديمه الاستقاليسة من منصب اصطدم بمدم رقبة وزارة الشؤون ممثلون عن وزادة الشؤون الاجتماعية رئيس اللجنة القطرية كالمحة الإجرام، الاجتماعية في التفاون لقه ٤٠ ولدوا والعمل والصحة والتربيبة والتعليم

وتشرته لا معاريب » في ٢١-٢١.١٢ . قرر الاستقالة بعد أن أصبحت اللجنة وجاد في رسالة الاستقالسة التي أسما مسجلا لقتف هي الورق ر

لتكن سنة ١٩٧٣ سنة انتصبار السيلام

الناصرة : اواسلنا - بهذه السرائيل ، والى كل المناضلين الامنية الانسانية الفالية اختتم ضد الاضطهاد القومي وأواس اتحاد الشبيبة الشيوعيبة الاقامة الجبرية وضياء كيل مة حملات التحريض الاستغزازية الناصرة \_ منشورا اصدره على الاقلية العربية في إسرائيل اهمال مكافعة الإجرام ، بعض الاحداث لناسبة اعباد الميلاد المجيسة والى اعالى اقرث وكفر برعم وراس السنبة الجديسدة ، المتاضلين من لجل المحودة ، والانجليزيدة ، ووزعه صلى والى شعب فيثنام البطيل ، الواطنين في المدينة والزوار ... والشعوب العربية ، ضجيت

الواطنين في المدينة والزوار ... والسعوب العربية ... صحيب الطرق ... العالمي والوث مسلم والوث مسلم والوث المدينة والزوار ... والمناخلة من أجل المدينة والمدينة النسوعية السلام ، وإلى شعوب الاتحاد الشبيبة النسوعية المدينة والمدينة والمدينة

الشعبي من أجل تفيير كـل السياسة الرسمية القسائمة

الخلية الجنوبية - الناصرة

وباللغات العربية، والعبريسية العزيز محمد بيومي بمناسبة

النضال فأن عمال النسيسج واللابس والاحذيسة مدعوون ألى التصويت للقائمة الشيوعية ( راكاح ) } لان تقوية مركزها هو تقوية لنضال العمـــال انفسهم ، وتقوية للنضال

وفي مطار اللد قام المهندسيون

والموظفون الغنيون باغسراب انذاني

أمس الاول ۽ استفرق ٢٢ ساعة د

وهم يطللبون ايضا بزيادة اجورهم .

وانتهسى في هداه الانتاء اضراب

المهندسين والفنيين الانذاري ، والذي

عظل البث الاذاعي والتلفزيون . ولكن

خطر الاضراب ما زال قائما ما للم

هل هناك اتفاقيه

شاملة للاجور لا

وذكرت صحف المساء أمسس أن

# اطول جلسة في تاريخ الكنيست تستمر ١٣ ساعه!

تعسديل قانون فائض الاصوات الصلحسة المسراخ وجساحال الكتلة الصغيرة ، عهما يكن كبيرا ، الضجة التي اثرت قبيل مساشرة المعل ، وكتلة الركز الحر وقسيدم التصويت ،

كانت جلسة الكنيست التي استعرت هتى فهر يوم الثلاثاء الماضي (إليار) جِلسَة عساخية ١٠٤ لم تعرف الكثيبيت ق تاريقها لها شيلا ، فقد استمرت نلاث عشرة أساعة ، تمكن بعدهسسا الحلف في القدس بسين المراخ والجاجال باكثرية ٧٢ صونا ضد ٢٤ صونا من اقرار التعديل في قسيانون الانتخابات لمالع الكنسسل الكبرة

وضد الكتل المشرة . . الكنل العبقرة . ونشرنا في عدد الثارثاء الماضي من هوروفتس ، وكان حول علاقيات وتموجب هذا التعديل يلغىالترتيب الذي كان حماريا حتى الإنتخابيات الإخرة للكنيست ، وهو توزيع للقاعد

الباقيلا أيفه توزيسيسيغ الاضوات المحيجة ؛ على الكتل التي حصلت على اكبر خالص من الاستسوات : اما الاسلوب الجديد فلا ياخسة بالاعتبار كمية الغائض الذي يتبقى

القدس ـ لراسلنا البرلماني ...

الفاء التداس الخاصة في التفتيشين عن رزعرورة ورفاقه

تل ابيب ـ اعلى ان تعابير الامن المُشَّدَّة التي اتخلت في ارجاء الجليل الفسسريي في الاسبوع الاخي قد الفيست اعتبادا من أول أمس . وبدائسك توقفت اعمال التفتيش الوابيعة التي جرت في شمال البلاد

بدعوى البحث عن جماعة من الغذاليين دخلت الى الاراضي الاسرائيليـة مؤخرا ، من لبنان .... وقيل أن أفراد هذه الجماع

منهم ، مؤخرا ، قرب الناصرة ، أما عالمية على الجيهة السافلة النسي الاتنان اليافيان فقد عادا الى فينان. كلك قيل أن أحد الفدائيسين الإمديكي السفاح الجرال اوذارية ، الثلاثة بدعى احمد زعرورة ، صنبن سكان الناصرة بسابقا ، وكان فيد هرب الى لبنان قبل ١٠ سنوات ،

لا نويد ان نشيخ

نئ اصدر وزير التعسستيم العالي براوه بتعطيل الدراسة في جيسم الجليعات بينما لا يزال الوف الطاب معتصمين داخل الجامعات . وحُشاء ان الهدود بنستنب الإن في الحايمات وخارجها أ وان عدد المعقلين بليغ ٦٢ مُعتقلاً . ويعلن الطلاب أن عسد المطقلين يزيد على المئة . بيشات واتهامات

واصدوت الثيابة المعرية الغيامة بيانا انهيت فيه عاصر الأمسن خارج الجاهمات ال ، ومن منوف (الإدبساء والمحقيين البائها هي التي تؤثر على المفأور بتحريد الطلاب واتهمست الطلاب والطالبات اليعتقلين بالهسم وزعوا في شوأرع العاصية متشورات تدعو الي تنظيمات سرية تهدد الوحدة الوطنية . ووعدت بالاسراع في الابتهاء

من التحقيق مع المعتقلين واطبالاق مراح من لا بنبت التهمة عليه . كما أصدر نقياء النقابات المهنية ، من محامين وإطباد ومهندسي<u>.</u> ومحفيين ، بيابًا ، شتركاحوا ، فيه الطلاب على عدم خرق القانون وعلى

النَّفِيلُ فِي اطار الوحدة الوطنية . بدائا مماثلا الا أنه نفي عن نضــــــال الطلبة أبة تهية شبد وطنيتهم

(اقرا أغتاجية هذا العد )

影響

المرد السؤول : توفيق طوي شارع قيسنارية ١١٨ - حيفها 

هيئة التعرير : ٣٩ شارع مار پهمنا

77919A : Dille ص، يه، ١٥٤١ ـ حيقا

مطيعة الاتحاد التعاونية شارع آلوادي ٢٦ ۾ طغون

R. .

שולם

- aT18aV

40 תל - אביב - יפו TEL - AVIV - JAFFA

#### وفعد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي المحامي عزت دراوشه يتهم البوليس بتعذيب الى الاتعـــاد السوفسي

ال إبيب ما غادد البلاد ، بسوم مناطق الحركة .

الثلاثاء ( ١-١- ) منجها الى الاتحاد وجاءت هذه الزيارة بناء على دعوة السوفييتي وفد يمثل انحسساد بمثت بها اللجنسة الركزيس الشبيبة الشيوعية الامراليسلي ، للكومسومول اللينيثي الى اللجشة الغركة ، والرفاق هم عمر سعدي ، الأسرائيلي ، وسيمكث الوقت هو مكرتارية العركسة ورئيس اسبومين ، يزود خلالها مختلسيف الجلية ، الوفد ، زليف كونتسمان ، تعمان مناطق الاتعاد السوفييتي و ويطلع حداد ، شوليت خليفة ، سايستم على حياة الشباب هناك ، ومساهمته خودي ، بنيامين شطورس وعيسيد الهامة في بناء الجنمع السوفييتي . القادر هاج يعيا ، وهم يمثلون كـل

#### دكتاتور غواتيمالا يرتكب جريمة سافلة الحزب الشيوعي الاسرائياي يستنكر اغتسيال فسادة شيوعيي غواتيمالا

تل أبيب - تسلت اللجة البركية وفيه اللجة البركية لحرف للحنبير الشيوعي الإسرائيلي نبسعي الشيوعي الاسرائيلي برتيسة اهتجاج نستروا داخل البلاد ، وعددهـــم بداء اصدره جزيد العل الغواتيمالي الى رئيس فواتيمالا طالبت فيه-فسية اشغاص التشفت آثار ثلاثة وتبوعي يدور إلى حيلة اجتجبساج بايقاف هذا الارهاب العجي فسند الشيومين ويقية الوطنيين . هذا وأصدر الحزب الفواتيمالسي الترغها مؤخرا رئيس فوانيمالاوالعيل

حيسن اقدم على اصندار اوابره

الشخصية باعدام البوتونين الشيوعين

وطئ راسهم السكرتين العام للحسارب

لطائرتين اسرائيليتين اخرين .

المغوف وتعزيز قوي الانصار المسلحة بن أجل تشيق الإنصينار عليسي التواتيمالي الشفيق الرفيق برناردو الدكتاتورية الصبلة العالمة .

- veite paljie بمناسبة الاعباد المساركة سمري رمضائي المسائي متاثر حديثة لجميع الاشكال والالوان

بد براويز وزجاج لاحمل الصود بد جادة الامم ٨ - حيفا ؛ تلغون رقم ٢١٠٤٦ه عد وكل عام وانتم بخبير بد

وذكر الراسلون ان المافسيع | وكنسان بلاغ سادر عن وذارة الوضوعة في مطار بيروت اطلقت النار الدفاع اللشائية اعلى ان الطائسرة على الطائرات الاسرائيلية المتدية . السورية سُقطت في جرود كاريا قرب هذا ، وقالت صحيفة « قوريان عيون السيمان في حين شوهــــدت طائرة مجهولة الهوية تهنسسوي في لوجور » اللبنائية أن الطائسسيرة الإسرائيلية التي أسقطت يسمسوم البحر الإبيغي النوسط . وذكرت مصادر لبنائية رسمية ان الثلاثاء الماضي هي من نــــــوع

چئة طيار ســوري كان قد تـوفي متاثرا بجراحه أثثاء المركة الجويسة كذلك أطنت السلطات اللنانسة يوم الثلاثاء السافي قد أعمدت الى انها عثرت في شمال لبنان على جـزه سوریا ، کها سلم طیار سوری آخر من حطام طائرة عليها كتابات عبرية . نجيا من الون الى السلطيان وذكر تقرير تلقته القيادة العامسة السورية للوى الامن الداخلي في ليتان انسه عثر كذلك على خزائين للوقسيود

وكان الطباران قد قارا بالقبادة على بعد حوالي . ٤ كيلـو مترا الي الشيمال الشرقي من بيروت .

لة الاتحاد ـ بقر

صباب (( السرابا )) ، فالتغيير ، الذي تتمخض عنه آلام طلبة الجامعات المصرية ، وكلّ الشعب المصري ، لن يكون، كما حلم المتدون في واشنطن واسرائيل ، استسلاما ، بل سيكون الزيد من الصمود والريسد من الانجازات التقدمية والزيد من ضرب اليمين والرجعية والزيد من تفجير طافات الشمب الكامنة ، وحيث أنه لا جمود في الحياة فان الجمود المستمر في ازمــة الشرق الاوسط سيفجر حياة حرة جديدة لشعوب هذا الشرق المثيق .

#### اغسلاق منطقسة الاغسوار ـ بقي

الستعبرات على أجراء منها . احتجاجهم وشجبهم للاجراءات التي قامت بها سلطات الاحتلال من اغلاق . وكذلك جاء في الطلب أن الهدف الناطق ومصادرة الاراضي الزراهيسة من الظاهرة هو التمير عن الشمور المام والسنطط السائد الذي تجسم الواقعة في الاغوار ، وما صحب ذلك عن تجاهل حقوق المتضررين رغم تعدد ن نسف النازل وحرق اشجساد البيارات وتدمسن ونسف الماتوران شكاواهم بصورة دائمة ومستمسرة والمنخات التي بمكوتها والتي تروي وبتطاق واسع حيث ان جميع هذه سياحات واسعة نبلغ . } الف دونم الراجعات التي تاروت وتعدت لم تجد نفها في كشف الظلامة عبيسن وتشريد الزارعين متها واقامة بعض الاشخاص الذين حاق بهم الظلم من

احر النهائي واصدق وقد وقع على الطّب حددي كنمان التبريكات ترفعها الى الصديق وثين بلدية تابقن الاسبق وخطي عبد القسساح عمس الزعبي

بمتاسية الولود الجديد ال شريف ١١

ملعيس عفنوا مجلس الثواب الاردنى وسليمان الصالح وحسن الخطيب ومحبد المبدالله والحامي هاشسم ترجو له الصحة والمستقبل العالج رئيس بلدية طوياس وعادل المري ووجيد المري وصدقي السيد

وقد وقع على الطّلب حمدي كنمان

هذه الإجراءات .=

المزب - الناصرة أوفريد أبو شيط واخرون .

بل يغفيل الكتل الكبيرة ، الامر الذي الكثيبت في بعث مشروع التعديل ، اقتراحها باسمها النسائب شوستك يعطى كيلة كيرة نائين او تلانة نواب عندما قدمت ثلاث كل افتراحيات وكان حول ارتفاع الاسعاد .

ستعجلة تجدول ابحباث الكنيست والعروف ان رئساسة الكنيس ومن شأن هذا الإسلوب الجديد لتزع الثقة بالحكومة هي : كتاب حاولت دمج الاقتراحات الثلاثة في أن الإخلاص في الممل ، وصوت الى ان يكسب العراخ لاول عرة الترية حزينا الشيوعي ، وقدم اقتراحها واحد .. مطلقة .. وذلك على حساب عشرات باسمها الثاثب توفيق طوبي وكسان الالاف من الاصوات التي نفوذ بها حول طرد اللاجئين في رفح ، وكتلة النسوعية ٦ أصوات صد ٩٦ صونا. التصويت ، وقد تكلم النائب مياير

## الدولة وقدم اقتراحها باسمها الناتب والى جانب افتراح المركز الحر صوت فلتر عن اسباب امتناع القائم . ا ضد و١ وامتنم ٢٦ نائبا عن الشيوعية عن التصويت .

طى خلع ولابسه والجاوس قسسرب

ببقاة ة ثم تعسنت المام البارد ع

والاستلقاء عاريا على الازش وارغابته

ووجد المحامي أن موكله لا يلش

هذا المتحبب الا ليرقم علمسنئ الادلاد

بلفادة ، وأن ليست ضده أية تهمة ،

لذلك نقدم بطلب الى معكمة المسلم

ق حيفًا بطلب نبها ، اخلاء سييل موكله

وفي ۲۸ – ۱۲ بـ ۷۲ نظري عاضية

تحدد المفاوضات

\_ بقط الأفاقة

تنبجة لتعهد هاتوى بالتخسطي عن

موقفها حول تسوية الازمة ، فقيد

آلدت الانباء ان وقد فيتنسسام

الدمقراطية تلقى تعليمات من حكومته

بأن يصر على ضرورة تسوية الحرب

بما يتلاءم وحق شعب فيتنام الجنوسة

في تقرير مضيره ، بغيدة عن كل تدخل

وَذَكُرت وكالة ١١ يونايتمبرس 6 ق

نيا لها ، امس الاول ، ان مغاوضي

فيتنام الدمقراطيسية بعودون الي

محادثات السلام في باريس بخسط

متشدد بالرغم عن كل التكهنسيات

المحقبة التي ذكرت اتهم سيقدمون

وكان راديو هانوي ذكر أن فيتنام

الدمقراطية تصرعلى اعتراف الولايات

التحدة بوحسيدة فيتنام الشمالية

والجنوبية ، وان التقسيم العبال

موقت ، وأن شعب فيتنام الجنوبية

واكدت مصادر باريس ان اتفاقية

السلام التي ثم وضمهما في اواخر

اكتوبر الماضي ستشكل الاساس الذي

مجلس الشيوخ

يهدد بقطع الاموال

وفي الولايات المتحدة تواصل القوى

العارضة للحرب في مجلسي الشيوخ

والنواب الامركيين حملتها الشديدة

على سياسة نيكسون في الغيثنام ,

وامس الاول تعرفت هذه السياسة

لانتقساد شديد في المجلسين ، وفي

مجلس النواب قررت الاكثريسي

الدمقراطية قطع الأموال المخصصد

للحرب على أن يكون ذلك خاصصا

للانسحاب التام للقوات الامركيب

وقررت لجنة العلاقات الغارجية

في مجلس الشيوخ الطالبة بوضيسع

تشريع لقطع الاموال والهسأد الحرب

ما لم تتم تسوية الحرب القيتنامية

أبل أن يتم خفل تتصيب الرئيس

نيكسون في العشرين من الشبيسه

تعزياتنسا

لبوريس

الحزب والشنب

الى الياس حبايب واولادة

الحاري .

وعودة اسرى الحرب الامركيين ،

يستند اليه وفد فيتثام الدمقراطية

بعض النئازلات المعدودة .

سيقرر مصبره بيده و

في محادثات بآريني .

على الرّحف .

انصل بنا المعامي عرت دراوشه العملح الاولى السيدة فيرانسكس في وأبلهتنا البطومات النطية حول موكله الطلب وكانت الشرطة تقسدمت في الطالب على إحدث حين وهو بسن الناريخ المذكور بطاب اخر لتبديد بدة ويتالف من ٧ دفاق من بين نشيطي الركزية لاتحاد الشبيئة الشيوطية العالي قديه دبورية وطابي في جابعة توفيله الطالب علي شعيدي ي ل ومع أن الطالبيطي شجري فك شابيب ، والموقوف جاليا في سجسن

موكليه الطيالت على شحيري

لَمِامِ القَاضِيةَ مِا جِرِي مِحْمَهُ فِي أَنْنَاهِ التوتيف ، قالت أنها لا تصدق أقواله غالطالب البذكور أوقف في ١٢ -وتوافق على تهديد مدة توقيقه ها دوما ١٢ - ٧٦ زهو في حرم الجابعة .. . وي ١٥ - ١٢ ذهب البحلي ليقابله: ولكن سلطات السجن رفضت السماح

ولا يزال البحاس حتى اليوميعاول له ببتاباته الا لبحصل على توقيعه الانصال بموكله وثكن دون جدوى على صلد التركيل ، وقد أخرج بالقوة. وهو لم يتلق بعد أجوبته على الرسائل الني وجهها الموزير الطلواليستشار وقي ١٩ ــ ١٤ ذهب المحابي، مرة النشائي ورثيس نقابة البحليسن ، اخرى وسيحوا له بيقابلته ليطلع بنه طى اوضاع سجته أوقد حتمبوكله ورئيس اللجنة المركزية لتقابة المحامين عها لقيه بن ضرب وتطبيب . . وارفايه

هذا وارسل البحابي برقيات الى وزير الشرطة ووزير العدل حدول جدا . ينش إدارة السجن تلساح لب

على عدد ضَمْيل جدا من البضائع. ومع وقد امتنعت الكتلة الشيوعية عن الفاء الرقاية ، مع آنها كاستصورية، التصويت الى جانب اقتراح قيائمة اخذ النجار الكبار والصفار والمنتجون المولة ء لانه يتهم العمال بمسدم والباعة يزيدون اسعار البضائع على aging . elhoright itsics at itis جانب النراح كنلة الدولة 27 صوتا يدفع ثبن سياسة الحكومة هذه ءالتي وصوت الى جانب اقتراح الكتلة ضد عد وامتنع لاه نائسيا عن جات لتم وتعم ، بعد القلادالسنفحل

يؤكد لله التلاعب بالاسعار ، وأن كل شيء يرتفع ، ما عدااجور العاملين والمرطنين . وهذا الوضع هو اللي بدفع جماهير المستخدمين والعسال الى اللجوء الى سلاح الاضراباللنفاع

عن مستوى مسشتهم ، التي يهر باستبرار بغط القلاء عرجتي على الرام ن ساعات العمل الاضافيــة ونزول الدراة الي العبل الي جانب زوجها. وتشهد بوجة الاضرابات الكفاعية الاخيرة د على إن جماعير المبال والبوظفين ، وحتى المهندسين لسن ترضى باستبرار الوضع وهي تكافح

#### ضد سياسة الحكوبة الاقتصانية . اضرأب مستخرمي السنتشفيات الحكومية

وايس دخل اغتراب يستجديي أثمستشفيات الحكومية يومه الثالبث وقد اغبطرت ادارات اليستشفسات الى أرسال البرضي الى البيت دون بمالجة ، با عدا في الحالات الخطرة

م ويطالب تهستطنبور المستشغيات

العام الون عددده

جيفا \_ ليحررنا النفايي أ منذ الاول زولانهم من مستخمى مستشفيسات من الشهر الجاري الفت الحكومــة « مندوق البرضي » وذلك علــــي الرفاية على الاسعار ، والقفت يغرضها أساس نوصية لجنه (شادة) ، التسي سبق وقررت زيادة اجور بستخدمي وسنشفيات الصندوق المرضى الب وتحسين ظروف عبلهم.. كعاح عمال اداره الموانيء

بند سنوات ۽ والني وصل مدي لم

ومنسد امس ينجد عمال الادارة في تليه الحكومة مطالب المهندسين ت مواتىء البلاد الزليسيةاسدود دحيفاء وابلات اجراءات كفاهية، مثل التباطؤ ي العبل وهم القيام بساعات الضافية حنجاجا على مماطلة ادارة موانسيء

و أضرأنات العاملين ترغم الحكومة على بحث قضيايا الإحبور

و اضراب الستشفيات العكومية يدخييل يوميه التالث

اللجلة الانتصادية الوزارية اجتمعت اسراليسسل والسؤولسين في وزارة أمس وقررت بحث حركة الاضرابات المواصلات ، في التوقيع على اتفاقيسة اجور جديدة فلسفتين القادمتين . هذه وكفاح الماطين وتأثيرهسنا هلى المواقىء بان تتضمن الاتفاقية الجديدة زيادة اجورهم . وسينطل ننبجة لهذه الإجرادات تنظيم عد من النقليات عير

وقالت (( معاربيه )) أن طاقبا من الاقتصانيين الكبار في الحكومةيبحثون المكائية عد صفقة شابلة جيسدة الاجور والضرائب ، تدر الحكومــة البحر وخاصة فيها بتطق بتصديسر بموجها زيادة الاجورا

مستسبق كتيسياف المرازا

## بعض قضايسها المراع الاجتماعي في الاردن

صدر هذا الكتاب قبل مدة في الأردن ولينان ٤ وهو من منشورات الحزب الشيوعي الاردني ، وقامت دار الاتحاد التماونية للنشر باعادة طباعته لاطلاع الرأى المام هنسيا عليه لما فيه من تحليب ل علمي وتقييم وأقمى في الاردن ومعالجة للقضابا التي بجابهها .

الكتاب موجود في جميع الكاتب ، وثمن النسخة الواحدة خمس ليات اسرائيلية .

الوزعون : شركة الكتبة الشبعبية من يد ١٧٠ سالناصرة

#### الحكومية بمساهداتهم في الأجور مسع بقابلة بوكله و ... **AUDINSU** تقرم بافتخارا لحيل الحديدلسيارات AUDI 80 AUDI BOL AUDI 805 AUDI 80 GL AUDI BOLS السعر السواؤمن ٢٦٥٠٠ ليرة \* عالم جديد في مناعة السيارات الصغيرة الشعبية \* اداء رائع وقوى محكات ١٣٠٠ سم وكذلك ١٥٠٠ سم. \* بابات او اربعة ابواب حسب الطلب. \* مسروق غيارات (جير) عادي أو جيرا وتوماتيكي. \* مصاريف صيانة خسيات - غيارزت كل ١٥٠ كيلومت. \* استهباك وقود ١١٨ ليتر بنزس لكل ١٠٠ كيلومتر. \* قطع غيار اصلية - متوفرة بكثرة وبالعار رفيصة. \* تحريك امامحي - وتعريد مالحي. للحصول على مزيومن المتفاصيل ولغرض الحبز والاستعلامات نرج والاتعيال بوكيلينا للمنطق إلوميغ

الوارخ الرجوي

ا ملاحظة :

امكانية لشيول بيارات مستعلة منجميع الأواع

يمكنك استيدال سيارتك باصدى سيارات